جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير

التفكير الهجين وعلاقته بالأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا

رسالة قدمت

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي

من الطالبة

آيات عليوي عباس السلطاني

بإشراف

أ.م .د رقية هادي عبد الصاحب

١٤٤٤ هـ ٢٠٢٣ م

Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Babylon University - College of
Education For Human Sciences
Department Educational and
psychological sciences

Hybrid thinking and its relationship to the multiple aspects of identity among postgraduate students،

A Thesis submitted to:

The Council of College of Education at the University of Babylon as a Partial Fulfillment of Master Degree Requirements in the Field of Educational Psychology

From

Ayat Aliwi Abbas Al-Sultani

Supervised by

M.A.D. Ruqaya Hadi Abdel Sahib

1445 AH **2023 AD**

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف-

١. التفكير الهجين لدى طلبة الدراسات العليا.
٢. الأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا.
٣. العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين و الأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا.
٤. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين و الأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) والتخصص(علمي – انساني) ونوع الشهادة (ماجستير – دكتوراه).
٥. نسبة اسهام التفكير الهجين بالأوجه المتعددة للهوية.

وتكونت عينة البحث الحالي من(٣٥١) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا جامعة بابل، ومن كلا الجنسين (ذكور – اناث)، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المناسب.

ولتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس (التفكير الهجين) (هامل ،نباء ،٢٠٢٢) وتكون المقياس من (٢١)فقرة موزعة على ثلاث مجالات أولا- التفكير التصميمي وتكون من (١٠)فقرة، ثانيا- التفكير المنظومي وتكون من (٥)فقرة، التفكير الرشيق وتكون من (٦) فقرة، وتم التحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء، والتحقق من ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار، اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢). والفاكرونباخ التي بلغ فيها معامل الثبات (٠,٨٦) .وتم بناء مقياس (الاوجه المتعددة للهوية) وفق نظرية تاجفيل، وتيرنر Tajfel & Turner في الهوية الاجتماعية (١٩٧٨) وتكون المقياس من (٣٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات أولاً- اوجه الهوية الشخصية وتكون من (١٠)فقرة ،ثانيا – أوجه الهوية الاجتماعية وتكون من (٨)فقرة، ثالثا – اوجه الهوية الجمعية وتكون من (٧) فقرة، رابعا – أوجه الهوية العلائقية وتكون من (١٠) فقرة، وتم التحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء، والتحقق من ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار، اذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٩)والفا كرونباخ التي بلغ فيها معامل الثبات(٠,٨٣)، وتم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار الزائي، ومعامل الفا كرونباخ، وتحليل الانحدار الخطي البسيط).

وتم التوصل الى النتائج الاتية:-

١. يتمتع طلبة الدراسات العليا بالتفكير الهجين.
٢. يتمتع طلبة الدراسات العليا بالأوجه المتعددة للهوية .
٣. توجد هناك علاقة ارتباطية طردية بين التفكير الهجين والأوجه المتعددة للهوية وهي دالة احصائيا.
٤. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والأوجه المتعددة للهوية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)كانت دالة احصائيا لصالح الذكور، ولمتغير التخصص(علمي - انساني) كانت الدلالة ضعيفة، ولمتغير نوع الشهادة (ماجستير – دكتوراه) كانت دالة احصائيا لصالح الدكتوراه.
٥. يوجد اسهام كبير للمتغير المستقل (التفكير الهجين) في متغير التابع (الأوجه المتعددة للهوية.

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بعدد من التوصيات والاقتراحات

Summary of the research
The current research aims to identify:

1 .Hybrid thinking among postgraduate students.
Multiple aspects of identity among postgraduate students. The correlation between hybrid thinking and the multiple aspects of identity among students of studies
Supreme.
Statistically significant differences in the correlation between hybrid thinking about the multiple aspects of identity among postgraduate students, according to the variable of gender (male - female), specialization (scientific - human), and type of degree (Master's - PhD). E Percentage of the contribution of hybrid thinking to the multiple aspects of identity.
The sample of the current research consisted of (351) male and female students from postgraduate students at the University of Babylon, and of both sexes (male - female).
appropriate distribution. In order to achieve the objectives of the research, the hybrid thinking scale was adopted (Hamel Nabaa 2023).
It consists of (29) paragraphs distributed over three areas - first, design thinking, which consists of (11) paragraphs, secondly, systemic thinking, which consists of (9) paragraphs, and lean thinking, which consists of (9) paragraphs. The stability of the scale with the two methods of re-testing, as the stability coefficient reached ( ). The scale (multiple aspects of identity) was prepared according to the theory of Tafel & Turner in social identity (1978). The scale consisted of (35) items distributed over four areas. 8) paragraphs, third - aspects of collective identity, consisting of (7) paragraphs. Fourth - aspects of relational identity, consisting of (10) paragraphs. The apparent validity, constructive validity, and the stability of the scale were verified by the two methods of re-testing, as the stability coefficient reached ( ) and the Alpha Cronbach In which the stability coefficient reached)), the following statistical methods were used (the second test for two independent samples, the second test for one sample, Pearson's correlation coefficient, the z-test, Cronbach's alpha coefficient, and simple linear regression analysis).
The differences in the correlation between hybrid thinking and the multiple facets of identity according to the gender variable (male - female) were statistically significant in favor of males, and for the

specialization variable (scientific - humanities) the indication was weak, and for the degree type variable (Master's and Doctorate) it was statistically significant in favor of the PhD. There is a significant contribution of the independent variable (thinking (hybrid) in the dependent variable (multifaceted).
for identity.
In the light of the research results, the researcher came out with a number of recommendations and suggestions.

بسم الله الرحمن الرحيم

((أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌ))

صدق الله العلي العظيم

سورة الاعراف الآية (١٨٤)

الاهداء

الى عائلتي.....

الى ذاك البدر المنير الذي يضيء لنا السماء ونستمد من ضياءه أمل الحياة لؤلؤتي المصونة التي تتلألأ يوماً بعد يوم وتضيء لي أعماق البحار ..... أمي

من ساندني وكان الداعم إلي من الطفولة عند ما كنت صغيرة كنت أنظر إليك على أنك بطلي، فلم أكن أعرف الخوف طالما أني أسير بجانبك وأنت ممسك يدي .....أبي

سندي الوحيد في هذه الحياة ..... اخوتي

شموع حياتي ..... اخواتي

من كان لي خير سند وعون هو البطل الثاني بعد أبي..... زوجي

نور عيني وثمرة فؤادي .....ولدي

كل من لهن الود..... عماتي .وخالتي

كل من شاركوني حنانهم ومكانهم.....عائلتي الثانية.

الى من كانت لي خير ناصحة

أ.م .د . رقية هادي عبد الصاحب

ایات

(شكر وامتنان)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتنزل الخيرات والبركات وبتوفيقه تتحقق وآله المقاصد والغايات الحمد الله كما هو أهله، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء وسيد المرسلين محمد وآله وصحبه المنتجبين .....

بعد أن وفقني الله لإنجاز هذا البحث، يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان الى (أ .م .د. رقيه هادي عبد الصاحب)، لما بذلته من حرص شديد، وتوجيهات صائبة، وما منحتني اياه من وقتها الثمين ومن بحر معلوماتها وخبرتها الواسعة اذا كانت كالشمعة التي تنير لي دربي فلم تبخل علي بوقت أو تتململ مني من جهد وكانت معي من بداية العنوان وحتى اتمام الرسالة، وليس هذا فقط فقد أسهمت الى حد كبير في إغناء هذا الجهد المتواضع وبلورته وأظهرته بالنحو الذي هو عليه، ووفاء لقلبها الكبير ولما علمتني من فيض انسانيتها وخلقها الرفيع ومستواها الراقي لها مني كل الود وجزيل الشكر والتقدير والعرفان لها، فجزاها الله خير جراء المحسنين .

كما أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام الى أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية ابتداء من (الدكتور حسين ربيع حمادي، والدكتور علي محمود الجبوري، والدكتور مدين نوري طلاك الشمري، والدكتور علي المعموري، والدكتور احمد يحي السلطاني ،والدكتور صادق كاظم الشمري، والدكتورة ايام وهاب، والدكتور حسين فليح، والدكتورة راقية)وكل من ذكرة قلبي ولم يذكره قلمي، لما قدماه لي من ملاحظات علمية واتمنى من الله ان يمدهم بالصحة والعافية والتقدم والرقي، كما واتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان الى اسادة (اعضاء لجنة السمنار) لما لهم من دور كبير في انضاج عنوان الرسالة ،كما أتقدم بخالص شكري واحترامي وتقديري الى الدكتور علي حمود عبد الزهرة من كلية التربية جامعة كربلاء لجهود والآراء العلمية التي بذلها معي ،وقدم شكري وامتناني وخالص احترامي الى السادة (أعضاء لجنة المناقشة) لما يبذلوله من اراء علمية ساهمت في اتمام هذا الجهد المتواضع، ولما ابدوه من اراء في تقويم ادائي للبحث، وشكري وامتناني الى رفيقات عمري (منه الله فلاح، وفاء حاكم، رغد جبار، وعد حمزة).

وختام كلامي بما بدأت ... أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين) ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين

الله ولي التوفيق

الباحثة

اقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة ب (التفكير الهجين وعلاقته بالأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا) والمقدمة من الطالبة (آيات عليوي عباس السلطاني) جرت تحت اشرافي في جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي.

المشرف

أ.م.د. رقية هادي عبد الصاحب

/ / ٢٠٢٣

بناء على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ.م.د مدين نوري طلاك الشمري

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ / / ٢٠٢٣

اقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة ب (**التفكير الهجين وعلاقته بالأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا**) والمقدمة من قبل الطالبة (آيات عليوي عباس السلطاني) الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي ، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

الامضاء:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٣

اقرار المقومين العلميين

نشهد أننا قد قرأنا هذه الرسالة الموسومة ب (**التفكير الهجين وعلاقته بالأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا**) والمقدمة من قبل الطالبة (ايات عليوي عباس السلطاني) الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي، وقد وجدناها صالحة من الناحية العلمية .

الامضاء:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٣

الامضاء:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٣

الفصل الأول

تعريفٌ بالبحث

- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- أهداف البحث .
- حدود البحث .
- تحديد المصطلحات.

الفصل الأول

أولا: مشكلة البحث:

ان مفهوم التفكير اثار جدالا بين علماء النفس واختلفت الرؤى حول انماطه وتعقد عملياته، وكان قد جمهرة عدد من علماء النفس في تلك الأيام جهودهم وأبحاثهم حول مفهوم التفكير، إذ هو كغيره من المفاهيم المجردة والتي يصعب قياسها مباشرة، اذا تعددت مسمياتها وانماطها واوصافها عند علماء النفس، إذ أكدوا على تعقيد وصعوبة الاحاطة بجوانبها جميعها، اذ نجدهم يتحدثون عن أنماط التفكير متعددة الجوانب كل على حده (العتوم، ٢٠١٠:٢١٤).

ان التفكير الهجين هي السمة او القدرة على دمج طريقة او اكثر من طرق التفكير المختلفة والتناقل بينها لوصول الى نتائج اكثر ايجابية وتطور ،ويعد التأثير الاجتماعي مدمر لذلك نكون بحاجة ماسة وضرورية الى التفكير الهجين اذ نحتاج الى المرونة والابداع وخفة الحركة لكي نعتمد على الطرق الاكثر افادة في التفكير بالاعتماد على الوضع الراهن الذي يمر به المجتمع وما يواجه من تحديات عصيبة ومدمرة (Bardua:2018,9).

تعتبر التحديات الاستراتيجية التي تطرحها البيئة غامض ومتناقض ومعقد بشكل لا يصدق على مدار الثلاثين عامًا الماضية ، أصبحت هذه المشكلات تُعرف باسم "المشكلات المعقدة ونادرة الحدوث وهي تلك المشكلات التي تتحدى الأساليب التقليدية للفهم والتخطيط والتصميم والتنفيذ يشير بحثنا إلى أن أهم خطوة في مواجهة المشكلات الغير متداولة او الغامضة هي أن يتعرف الطلبة وقادة على تقنية المعلومات بوعي واصرار وثقافة وصراحة على أنها مشكلات تتحدى الأساليب التقليدية. تواجه جميع المؤسسات الكبرى مشاكل غامضة التي يصعب تفسيرها ، ومع ذلك فإن القليل منها يدرك الطبيعة الخاصة لهذه المشاكل ((Gartner,2010:1).

ان الدراسات الحديثة تركز على اعتماد هذا المنحى من التفكير الذي يعتبر مصدر اساسي من مصادر تعزيز القدرة على ايجاد الحلول الجديدة والمبتكرة وعلاج المشكلات المعقدة بفعالية وتخطيط للمستقبل والتي تقع على عاتق المؤسسات التعليمية والتربوية(علي :٢٠١٢،٥٥).

ان الافراد الذين يدركون المشاكل المعقدة والتي من الصعب حلها عادة لا يتحدثون من حيث "حل المشكلة" ، لأن المشاكل المعقدة تتضمن مثل هذه التجارة الأساسية بحيث لا يكون لديهم "حل". بدلاً من ذلك ، يتحدثون عن "اتخاذ" مشكلة معقدة لتحقيق "نتيجة ناجحة ، وهو ما

يعني فقط أن نتيجة الجهد تترك المنظمة في وضع أفضل بما يكفي بحيث تستحق الجهد. (Gartner,2010:5).

تشير الهوية الى طريقة الافراد في التفكير بأنفسهم وبالأخرين بالاعتماد على الجماعات التي ينتمون اليها وتتكون الهوية الاجتماعية من اجزاء شخصية الفرد التي جاءه من انتماء للجماعة معينه (ويرى جنك Genk ان الهوية هي لا تنفصل عن الاخر ولا تنعزل عنه بل تتحدد من خلال عمليات التواصل الاجتماعي (بجاح :٣٠٥،٢٠١٥).

في اطار هذه الاشكالية تسعى الدراسة الى طرح مجموعه من القضايا والتساؤلات التي تدور في مجملها حول التعرف على المتغيرات الحديثة التي تؤثر على الهوية لدى طلبة الدراسات العليا ، والكشف عن التحديات والمشكلات التي تواجه هذه الشريحة من المجتمع وتنعكس على هويتهم ، فضلا عن اثر التطرف والانحراف الفكري على الهوية وذلك تسليط الضوء على دور المؤسسات التربوية والتعليمية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية القديمة والحديثة في تأثيرها على الهوية الافراد وذلك انطلاقا من دوامة الاحداث المتسارعة التي يمرون بها اذ انهم الكتلة الكثر اهمية والتي تحمل اهم فرص نماء وبناء المجتمع (حجازي :١٥،٢٠٠٨).

وان الحرمان من الشعور بالهوية قد يعود بالفرد الى عدم القدرة للعيش في هذه الحياة (ابو حطب، وصادق :٣٤٦،١٩٩٩).

تنشأ الهوية الاجتماعية نتيجة التعايش والاختلاط بين الجماعات أو نتيجة التفاعل الاجتماعي، ووظيفتها تحقيق التوازن الاجتماعي نتيجة تنظيمها لفعاليات الأفراد داخل الجماعات وتنظيم فعاليتهم ازاء جماعات أخرى، وهذا من شأنه أن تتضارب وتتصادم والاختلافات داخل الجماعات نفسها أو مع الجماعات الآخرى وتقليل من اندفاع الأفراد وراء عواطفهم الجامحة ونزعاتهم الانفعالية ومصالحهم الخاصة ولفت انتباه الأفراد واهتماماتهم بالآخرين مما يولد التعاطف بين أبناء المجتمع (القريشي ، ٥٥،٢٠١١).

أشار غريب أن الهوية باختلاف وجهة نظر الباحثين من زاوية تناولهم للبحوث التربوية والنفسية من جهة والاجتماعية والسياسية من جهة أخرى، فيوضح عبد الكريم غريب في (كتاب التواصل والتثاقف) ان الانسان يخضع لثوابت التحول الحتمي كما لو انه مفردة من مفردات الوجود الطبيعي والفيزيقي، ويخضع لقوانين الحتمية التي تجاوزت حدود المعرفة الفكرية النظرية الى التطبيق على اعتبارها مسلمة من المسلمات عند معظم العلماء والباحثين والمفكرين بمختلف مشاريعهم العلمية والمعرفية والفلسفية (غريب واخرون :٨٢،٢٠١٠).

أن لكل مجتمع هوية تميزه عن المجتمعات الأخرى ويكتسب كل فرد هويته من المجتمع الذي ولد فيه فالفرد الذي لا يشعر بالانتماء ولا يعتز بهويته لا يستطيع أن يفكر في ايصال رسالة الى المجتمع أو ينهض بواجباته الحضارية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه والفرد الذي يتخلى عن هويته ويتقمص هوية أخرى لا يعرف له انتماء أصلا كما أوضحه (كولن ولسن) باللاأنتمي ورسم له صورة بيانية بليغه شبه فيها بشظية خشب تحت الجلد (ولسون :١١،١٩٨٣).

ان كل الأفراد يمكن ان يحصل على الهوية من قبل الجماعات التي ينتمون اليها ك(هويات متعددة) قد تكون هذه الهويات اجتماعية ومحلية وثقافية ووطنية، قد تستبدل الاهمية النسبية المميزة لهذه الهويات عند بعض الأفراد والجماعات من زمن لآخر ، كما لو كانت هذه الأوجه من الهوية تتكامل أو تتناقص فيما بينها عند هذه النقطة أو تلك (هنتنغتون :٤١،٢٠٠٥)

.

إن الهوية وبأي وجه كانت ولأي جماعة انسانية لا تمنح مكوناتها وأسباب قوتها أو تفككها من بنيتها الداخلية فحسب بل من طبيعة وظيفتها واسلوب حركتها تجاه التحديات الحضارية الخارجية العنيفة المفروضة عليها .وبناء على ذلك فالشخصية العراقية لم تشكل خصائصها من تفاعلاتها الايجابية مع منبع الخطر الخارجي سواء من الطبيعة أو من الناس ، ولذلك فإن التشظي المصطنع الحالي للخلايا النسيج الداخلي لهذه الشخصية باسم التجزئة والطائفية أو العرقية أو المكون سيواجه ردا غير مباشر من المناعة الكلية الحضارية التي اكتسبتها الشخصية عبر التاريخ ضد عوامل التفكك والانشقاق من دون أن يعني بها انكار ما يمكن أن تتركه تلك العوامل من انشقاقات مرحلية (جبر :١١٤،٢٠٠٨).

من هنا تبرز مشكلة البحث عن طريق ظهور العديد من المشكلات الناتجة عن الأوجه المتعددة للهوية والتي تنجم عنها العديد من السلوكيات عند الكثير من الأفراد في المجتمع العراقي ومنه مجتمع البحث الحالي(طلبة الدراسات العليا)، والتي لها الاثر الكبير في حياتهم الاجتماعية والنفسية والمهنية.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي : ما طبيعة العلاقة بين التفكير الهجين والأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا ؟

ثانيا: أهمية البحث :

إن البيئة الجامعية ليس فقط مكان يتم فيه حصول على التعلم الاكاديمي بل مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء ويتأثر الأفراد بعضهم بالبعض الآخر لذلك لابد من تهيئة المستلزمات

الضرورية والامكانيات المادية والمعنوية لدعم المؤسسة أو البيئة وتكيف الأفراد مع المناخ الجامعي المناسب لهم (حطب وصادق: ١٩٨٣،٥١٥).

يساعد التفكير الهجين الافراد في الحكم بموضوعية عالية على مدى تحقيق اهداف المؤسسة التربوية والتعليمية عن طريق التفكير المنظومي في علاج المشكلات باساليب جدرية وحلول ابداعية تتضمن عدم حدوث تكرارها، وهذا يعود الى قدرة الفرد على اتقان مهارة التفكير الهجين (الاغا :٢٠١٧،١٦).

ان التفكير الرشيق كأحد مجالات التفكير الهجين وهو مبدأ او طريقة يابانية الاصل فيها يتم دمج التصنيع الرشيق مع الادارة الرشيقة وهي طريقة مبتكرة تعطي نتائج مذهلة يتم تطبيقها للوصول الى جودة عالية من النتائج وتطوير العمل من خلال عقود متتالية اذ تحقق نجاحات مذهلة في عملية التفكير الهجين (Garthner,2010,2).

وذكرت في كتاب الله عز وجل آيات عديدة تحث على التفكير في طبيعة الحياة الانسانية قال تعالى (اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون) (سورة الروم : اية ٨).

يعد التفكير والعمل على تحسينه جانب له قيمة وأهمية لدى الدول المتقدمة والواعية جميعها. فهذه فنزويلا مثلا، فرضت حكومتها على طلبة المدارس والجامعات أن يدرسوا ساعتين في كل أسبوع مادة أطلقوا عليها التفكير ودربوا أصحاب الكفاءات على تدريسها وأكثر من(١٠)آلالف معلم وضع لهم مقررها الدكتور "ادوارد دي بونو" لذا كان الزاميا علينا وضع هكذا برامج للاعتناء بالتفكير وتنمية المهارات المتعددة وتحسين وتطوير الأنماط المختلفة لتعليمه أذ تقع هذه المسؤولية على عاتق الأسرة ومن ثم المدرسة ومن ثم المجتمع بمؤسساته التربوية و المجالات الحياتية بمختلف أنواعها (الشريف: ٢٠١٣،٤٨) .

يمثل التفكير عاملا مهماً وأساسيا في حياة الفرد والانسانية جمعاء، فالتفكير يساعد على توجه الحياة وتقدمها وتطلعاتها المستقبلية، فهو يساعد على حل المشكلات وتجنب الكثير من الحوادث والأخطار، وفيه يستطيع الانسان السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتسخيرها لصالحه، والانسان يولد ولدية آلة تفكير وهو العقل ويمكن أن نطلق عليه التسمية البيولوجية (العلمية) بالمخ (Brain)، وهذا يعني أن العقل الانساني يركز عمله في شيء معين فهو يحاول أن يلغي الفشل والتعاسة والانكسار من حياته ليفكر بالسعادة والتفاؤل والأمل، وكذلك يحاول أن يلغي التعاسة من حياة أفراد المجتمع، فالعقل أو ما يطلق عليه المخ يعطي أو يلهم الفرد بأوامر مباشرة الى الأحاسيس والحركات الخارجية والداخلية لتطلع الى الخبرات السارة والابتعاد عن الخبرات الغير سارة (زياد بركات :٢٠٠٦،٤).

واشارة (سامية الانصاري :٢٠١٢) لكي يحقق الانسان التقدم والنجاح ويعيش حياة متوازنة ومتفاعلة يحب أن يشمل التغيير طريقة تفكيره، واسلوب حياته ونظرته تجاه نفسة واتجاه الآخرين واتجاه الأشياء والمواقف التي تحصل له، والسعي الدائم الى التطور والنجاح في جوانب حياته جميعها (سامية الانصاري :٢٠١٢،٩).

يعد النظر الى التفكير أشبه بالنظر الى الطقس فهو بحد ذاته ليس جيدا أو سيئا، ومع ذلك عندما يتطلع الناس الى الطقس يسقط بعض ميولهم وحاجاتهم ورغباتهم ومآربهم ومشاعرهم وآمالهم على تخمين ما يمكن أن يكون الطقس عليه (حسنا)لشخص و(سيئا) لشخص آخر: فالفلاح الذي يغيث من أجل أن يسقط المطر يرى ان أشعة الشمس المتواصلة (سيئا)في حين منظم الرحلات في أيام العطل يجد أشعة الشمس أمرا (رائعا) ويرى تساقط الأمطار والجو الغائم أمرا (سيئا) ، كذلك الحال في التفكير فإن العديد من الأفكار في حد ذاتها لها القدرة والقابلية في التأثير في مشاعر أو أحاسيس الناس نحو أنفسهم ونحو المجتمع الذي يعيشون فيه ، وان العواطف والمشاعر الجياشة هي التي تشعرك بانهم قادرون واقوياء في العديد من المواقف .(همفريز : ٢٠٠٣، ٥١-٥٢).

يناضل الأفراد لتحقيق مفهوم ايجابي عن ذاتهم من خلال المحافظة على تقديرهم واحترامهم لذواتهم أو تعزيزها(Tajfe&Tumer،1978،40) .

ان احتواء التفكير الهجين لاستنتاج نتائج ناجحة للمشكلات الشريرة من خلال خلق المزيد من التجارب الهادفة التي تركز على البشر (Gartner,2010,2).

يتبصر اوليفر وآخرون ان التفكير الهجين تجميع الأفكار ذات الصلة بكل المجتمعات والافتراضات بشكل متلازم وبطريقة توافق الاتجاه المستقبلي بما يتعلق بتوفير عمل ما، فالتفكير الهجين كما ورد ذكره بمثابة طريقة مفيدة لتوليد الابداع التنظيمي أذ أن الجانب المتباين يشجع على كل جديد بينما الجانب المتقارب يتضمن الاستكشافات ستكون ذات قيمة للمنظمة (Oliver & els،2،2014) .

ان التفكير التصميمي هو برنامج يعتمد على مبدأ التعليم بالممارسة في غضون فترة قصيرة من الزمن ،اذ يحقق نتائج مبتكرة ومذهلة ويمكن ان تكون على شكل دورات تدريبية يتعرف فيها المشاركون على اساسيات التفكير التصميمي وكيفية حل التحديات والمشكلات بطريقة ابتكارية او ابداعية متمحورة حول تفكير الانسان اذ تعتمد على تحفيز الالهام الموجود لدى الاشخاص وتوجيههم بمبادئ ومهارات وطرق التفكير اللازمه لتوصل الى نتائج مذهلة (Gartner,2010,4).

يعد التفكير المنظومي مجالا خصبا للتطوير القيادي والنمو المهني لما يتميز به من استراتيجيات واسعة وشاملة يمكن تطبيقها في كافة الانظمة المفتوحة والمعقدة في منظومة القرن الحادي والعشرين حيث تتطلب قيادة تملك رؤية واضحة في فهم متطلبات العصر وبالتالي عد التفكير المنظومي كأحد أركان خصائص التفكير الهجين التي تعود الى البراعة الشخصية والنماذج العقلية للروية المشتركة وتعلم الفرق (رضوان واخرون :٢٠١٤، ٦٤).

ترى الباحثة أن التفكير الهجين قد يكون له تأثير على طلبة الدراسات العليا بدءا بالجانب العلمي والتربوي وحتى في الحياة اليومية من خلال تنظيم مجريات حياتهم واسلوب تعاملهم مع الافراد الاخرين مما يعطي لهم قدرة في دمج افكارهم مع افكار الآخرين.

إن الرغبة في تحقق هوية اجتماعية ايجابية يعمل بوصفه محركا أو دافعا نفسيا تعزيز تصرفات الأفراد للتواصل بين الجماعات (زايد، ٢٠٠٦،٥٥).

إن الذي يدفع الأفراد للمحافظة على هويتهم الاجتماعية هو تقديرهم لأنفسهم من خلال اجراء مقاييس متوافقة بين مجتمعاتهم والمجتمعات الخارجية التي تكون ذات صلة بجماعتهم مما يؤدي الى نشوء هوية اجتماعية ايجابية، أما في حال نشوء الهوية السلبية او المعطلة هنا يلجأ الأفراد لترك جماعتهم والبحث عن وسائل تحقق لهم التميز الايجابي تبعا للظروف التي يعيشها الافراد(Brown،2000،747).

تعرف الهوية بانها خاصية مميزة يمتلكها الفرد او يشترك في امتلاكها جميع افراد مجموعة ما او شريحة اجتماعية معينة ، وتتميز هوية الفرد بسمات مختلفة لكل منها مكانتها واهميتها ، وبعض الدراسات الاجتماعية تعتبر كل سمة نوع خاصا من انواع الهوية ، وسمات الفرد هي بطبيعتها متناقضة بمعنى انه اذا كان لدى فرد سمه ما فسنجد دائما فردا اخر لا يمتلك هذه السمه ،او على الاقل موجودة بشكل متفاوتة (Rummens,2,2000).

وكشفت دراسة بيزوميك وزملائه (Bizumic،et al،2008) الى أنه الهوية بإمكانها التأثير في آيديولوجية الأفراد وتشددهم وتعصبهم وانغلاقهم الذهني عبر التحكم بمفهوم الذات الاجتماعية لديهم، وكشفت الدراسة أن اليمنيين يصبحون أقل يمينة وتعصبا وتشددا حالما يمكن اقناعهم بانهم متفتحون ذهنيا، وبالعكس أي يصبح الأفراد اليساريون أكثر انغلاقا حالما يتعرضون لرسائل اقناعية تثير أو تحفز التفكير اليميني لديهم أي العكس بالعكس (Bizumic، et al، 2008 ،133) .

وتوصلت دراسة مارشيا(Marcia،1980) إلى أن الهوية العرقية (بكونها وجها من أوجه الهوية الاجتماعية المتعددة ترتبط ارتباط ايجابيا بشعور الفرد بالرفاهية والسعادة (نظمي: ٢٠٠٩، ٣٧).

وتوصلت دراسة ستشاميد وهيوستن (Schmid & Hewstone،2008) أن وعي الفرد بكونه يحمل هويات اجتماعية عديدة له نتائج اجتماعية ايجابية على مستوى العلاقات بين الجماعات، اذ اتضح أن تعقيد الهوية الاجتماعية، أي ازدياد ادراكات الأفراد لإمتلاكهم هويات اجتماعية متعددة في ان واحد، يرتبط بازدياد اتجاهاتهم الايجابية نحو الجماعات الخارجية، بينما يرتبط انخفاض تعقيد الهوية الاجتماعية لديهم بازدياد ادراكهم أن هويتهم مهددة (Schmid & Hewstone،2008،374).

وتعد الهوية الركيزة الأساسية للحفاظ على المجتمع وتماسكه، فالاشتراك في هوية الجماعة والانتماء اليهم مسألة شديدة الأهمية لما لها من تأثير على سلوكنا وأفعالنا، فالأفراد يشتقون جزءا من شعورهم بقيمة الذات من الجماعات التي ينتمون اليها، ويعيشون مشاعر أفضل اتجاه أنفسهم حيثما يمدحون جماعتهم بمفردات أكثر ايجابية وتألق من تلك التي يقومون بها بقية الجماعات (Brown،1998،35).

كشفت دراسة كل من جون والجاندروس (Jaun & Alejandros،2006) عن أهمية تطوير الهوية الشخصية أو الذاتية وأشار بأنه يمكن المساهمة في تطوير الهوية في مرحلة المراهقة لتسهيل الانتقال الى مرحلة الرشد، من خلال الاعتماد على مصادر الانجاز الفردية وربطها بالشخصية وسياقها الاجتماعي مما يساعد في تشكيل هوية ذاتية بسمات شخصية منسجمة مع الواقع الاجتماعي والبيئي(خالد :٢٠٠٧،٦).

وترى الباحثة من خلال طرح بعض الحوارات التي جرت بينها وبين عينة الدراسة إن طلبة الدراسات العليا يمتلكون جميع مجالات الاوجه المتعددة للهوية من خلال التعامل مع المواقف الحياة التي يمرون بها وملاحظة ذلك من خلال تعبيرهم ومجريات الحوار عندهم واسلوبهم في التعبير عن مشاعرهم مما جعل عندهم ثقة عالية وامكانيات متعددة، يجسد موضوع الهوية على اختلاف تنظيراتها وتنوع مستوياتها وتعدد أوجهها أحد العناصر الأساسية في موضوع الشخصية وليس في موضوع شخصية الفرد فحسب بل بكل مكونات وجوانب حياته، ومن المتوقع أن تظهر مثل هذه الأهمية بشكل كبير في مفهوم التفكير الهجين .

على الرغم من امتلاك الأفراد هويات مختلفة بقدر ابعاد هوياتهم الاجتماعية الهائلة، إلا أنها تكون بنفس المستوى من الفاعلية والأهمية النسبية اليهم ، إذ تكمن الأهمية والفاعلية بهويات عينها .

تكمن اهمية البحث الحالي من خلال تناوله شريحة مهمه من شراح المجتمع والتي تمثلت بطلبة الدراسات العليا في جامعة بابل كونهم اساس وموضع امال الامة ، تقع على عاتقهم

مهمة قيادة المجتمع في المستقبل ولهم الدور الاساسي بنهوض بالمجتمع مقابل المجتمع الخارجي فهم مسؤولون عن النجاح والتفوق والتمييز في المجالات العلمية والعملية مستقبلا(عطوان والفليت :٢٠١١،٦).

يعتبر الاهتمام بطلبة الدراسات العليا وتنميتهم وتنفيذ متطلباتهم في غاية الاهمية ،لانهم سوف يصبحون باحثين او عضاء في الهيئة التدريسية، وهم الذين يحققون اهداف المؤسسات التعليمية والتربوية واعداد جيل مميز من الباحثين وهم الذين يصبحون اساتذة المستقبل وان تطويرهم هو تطوير المجتمع والمؤسسات التعليمية (التعليم العالي)بشكل خاص (الجفري :٢٠٠٢،١١٠).

يمكن توضيح أهمية البحث على الصعيد النظري وعلى الصعيد التطبيقي كما يأتي:

اولا : الأهمية النظرية :

- يعطي البحث الحالي اهمية تسليط الضوء على هاذان المتغيرين لقلة دراستهم في البيئة العربية على حد علم الباحثة، وندرة دراسة هذه العينة ايضا .
- تزويد المكتبة العربية بدراسة أصيلة عن التفكير الهجين ، والأوجه المتعددة للهوية عند طلبة الدراسات العليا ، اذ لا توجد دراسة على حد علم الباحثة في هذه المجالات
- يعنى البحث الحالي بشريحة مهمة من شراح المجتمع الا وهي طلبة الدراسات العليا اذ لهم دور كبير في بناء المستقبل وتطوره وازدهاره .

ثانيا : الأهمية التطبيقية :

- يعد البحث الحالي اضافة علمية جديدة ومتواضعة لمفهومي التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا.
- يوفر البحث الحالي اداة مهمة تستعمل لقياس الاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا وهذا تمثل اضافة جديدة لما موجود من مقاييس يمكن الافادة منها على الصعيد التطبيقي
- لفت انظار الجهات المسؤولة للاهتمام بهذه الشريحة لأنها طلبة الدراسات العليا شريحة نادرة ومهمة في المجتمع وان تم الاهتمام بها سوف تعود بالمردودات المادية والثقافية والاجتماعية الى صالح الجهات المسؤولة.

- تقديم أدوات لقياس التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية مناسبة لعينة الدراسة

ثالثا: اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

١. التفكير الهجين لدى طلبة الدراسات العليا.
٢. الأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا.
٣. العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والأوجه المتعدد ة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا
٤. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية على وفق متغيرين الجنس(ذكور _اناث) والتخصص (علمي _انساني) ونوع الشهادة (ماجستير – دكتوراه).
٥. نسبة اسهام التفكير الهجين بالأوجه المتعددة للهوية.

رابعا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :-

- طلبة الدراسات العليا من التخصص (العلمي _ الانساني) وللجنسين (ذكور _ اناث) ونوع الشهادة(ماجستير _ الدكتوراه) وفي جامعة بابل و للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

خامسا: تحديد المصطلحات:

اولا: التفكير الهجين (Hybrid thinking)

- **عرفة فوربس (٢٠٠٩):** هو المزاج الواعي لمجالات التفكير المختلفة لاكتشاف وتطوير الفرص التي لم يسبق لها مثيل من قبل الوضع الراهن (Patnaik: 2009،30)
- **عرفة غارتنر (٢٠١٠):** نظام تحكم في المشكلات غير الدارجة والعسيرة من اعادة وابتكار ضمن استراتيجية متكررة وشاملة للتجارب والتي تكون ذات مغزى ثقافيا ومجديا تقنيا ومستدامة اقتصاديا (Gartner: 2010،13).

- **التعريف النظري للتفكير الهجين :** اعتمدت الباحثة تعريف (غارتنر، ٢٠١٠) وذلك لأنه اعتمد نظريته في تبني المقياس وتفسير على اساسها الباحثة ما توصلت اليه من نتائج .
- **التعريف الاجرائي للتفكير الهجين** : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التفكير الهجين المتبنى من قبل الباحثة .

ثانيا: الاوجه المتعدد للهوية:

- **تعريف ديوكس (Deaux،2001):** هي الاسلوب الذي به نعرف انفسنا بدلالة عضويتنا في جماعة معينه.(Deaux,2001,431) .
- **تعريف تاجفل وتيرنر (Tajfel&Turner، 1975):** هي تلك المجموعة من الهويات الاجتماعية المختلفة والمتقاطعة والتي تكون مستمدة من مجموعات ذات معنى كبير ومحددة بوضوح، ومن خلالها يستشعر الفرد بمعنى لذاته ووجوده (Ellemers.et al2002:164).
- **عرفها ئدرافس- يورنو وجماعته (٢٠٠٦) Adarves- Yorno et .at:** بانها استدخال الفرد لخصائص الجماعة او الجماعات التي ينتمي اليها ، لتصبح (اي هذه الاخصائص)جزء من هويته (Adarves- Yorno et.at ,2006, 481).
- **تعريف جيك وزملائه (Gheek et al، 2002):**هي تلك الأوجه أو الجوانب التي تتصف بها هوية الفرد وينمو على أساسها مفهوم الذات لدية والنابعة من وعيه بكونه عضوا في جماعة أو جماعات ، مضافا إليه الاعتبارات القيمية والانفعالية التي تعزى الى تلك العضوية (Gheek et al، 2002).

- **التعريف النظري للأوجه المتعددة للهوية:** تم بناء مقياس الاوجه المتعددة للهوية من قبل الباحثة الذي عرفه تاجفل و تيرنر (Tajfel & Turner,1975بوصفه التعرف النظري بناء على نظرية (تاجفل و تيرنر ١٩٧٥)في البحث الحالي.
- **التعريف الاجرائي للأوجه المتعددة للهوية:** الدرجات التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الاوجه المتعدد للهوية الذي تم بنائه من قبل الباحثة .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

- القسم الأول: التفكير الهجين
- النظريات التي فسرت التفكير الهجين
- القسم الثاني: الأوجه المتعدد للهوية
- النظريات التي فسرت الأوجه المتعدد للهوية

الأول: التفكير الهجين (Hybrid thinking)

مقدمة:

مع مرور الزمن تطورت حياة الانسان ، ومن اهم المفاهيم التي ظهرت هو التفكير الهجين اذ هو عملية دمج طريقة او اكثر من طرق التفكير للوصول الى نتائج اكثر ايجابية اذا تبين ذلك من خلال مجالاته اذ اصبح كل منها(كالتفكير التصميمي والتفكير المنظومي والتفكير الرشيق) ذا عالم مستقل ، وهذا ما شجع الانسان على اختراع الة الطباعة وظهور الصحف والمجلات ، وكل هذا التطور الذي وصل الية الانسان ناتج من التغيرات التي جرت عليه عبر العصور ، وان اول من اطلق تسمية (المصمم)هو العالم (وليام اديسون عام ١٩٢٢)،حين استخدم عناصر التصميم لإيصال الافكار او لحل المشكلات وان المصمم الناجح هو الذي يعمل على تطوير نفسة ومن ثم مجتمعة والمحافظة على ممارسة التفكير بكل مجالاته المعتادة والمتعارف عليها لغرض حل مشكلة ما (Ambrose and Harris,2 :2009)

.

التفكير: عملية التفكير أو التفكير بأنه كل ما يقوم العقل الواعي بفعله ، ويشمل العمليات الادراكية، والحساب الذهني.

هجين: هو عملية ربط او دمج انواع مختلفة من الاشياء قد تكون متجانسة او غير متجانس في الاصل أو التكوين، او هي عملية جمع افراد مختلفين في الافكار، لتحقيق اكبر قدر ممكن من الاستفادة من الخبرة والاساليب والاداء ،لإنتاج شيء مميز من أي مكون بمفرده(Bell،2011:3).

خصائص التفكير الهجين:

يرتكز التفكير الهجين على العديد من الخصائص، مثل ما يأتي:

المرونة : تعني العفوية في تغير الحالة الذهنية لقيام الفرد بعمل ما في مجالات مختلفة(جروان ،٢٠٠٥).

الاستجابة: بانها إعادة تكوين مجموعة من العمليات وتشكيلها بسهولة وبحركات مبتكرة (Ginkel ,2012,7).

الابداع: لديهم القدرة على توليد أفكار ابداعية ملهمة وتحويلي

التغذية الراجعة : تعتبر المدخل الاساسي والبنائي القائم على نظريتي البناء والتعلم من خلال المدخلات ومخرجات النظام حيث يعمل بصورة تبادلية التي تقوم بتصحيح المسارات والمشكلات.

الكفاءة: هي القدرة على القيام بمجموعة من الاجراءات لتحقيق الاهداف وتتضمن مجموعة من العوامل ك (التكنولوجيا ، المعرفة ، والمهارة والتعاون الداخلي والخارجي ، والتكامل(Nabatchian et al ,2014,11)

تعاوني: يحاولون الافراد فهم مكونات الاجزاء للشكل الشبكة او العلاقات والروابط وادراك تفاعلات المنظومة مع بعضهم البعض.

السرعة: هي القدرة على انجاز العمل باقل جهد ووقت (Lin et al ,2006 ,356).

الرؤي تكاملي: يعتمدون على السياق الكلي للموضوع والذي يتركب من معظم التفاعلات الديناميكية.(Schechter & Shaked ,2018,6).

تحديات التفكير الهجين:

يواجه التفكير الهجين مجموعه تحديات متعددة من منظور نظري كيف نفهم ؟ ومنظور عملي كيف نطبق وما تأثير الذي تحدثه ؟

١- لا يجوز قبول بعض السلوكيات التنافسية في بعض الأحيان بين مفكري التنظيم (أنظمة التفكير) ومفكري عملية التصميم.

٢- ان طبيعة للتفكير الهجين غير الواضحة كحالة ذهنية يجعل من الصعب فهمه

٣- الفهم والوعي و التطوير والتنفيذ.

٤- ضعف التحليل النقدي للتفكير الهجين والتفكير المنظومي يعطي مفاهيم غامضة عنه .

٥- يمتلك التفكير الهجين مجموعة من الآراء والافكار والأدوات التي تعمل على تطوير عملية التفكير الهجين وتعلم مهارات ذات صلة بالموضوع ..

٧- لا تتوفر استراتيجيات للتفكير المستقبلي الذي تم وضعه من قبل التفكير الهجين لتحويل (المنظمات والمؤسسات التعليمية) (Bardua، ٢٠١٨:٥)

فرص التفكير الهجين:

توفر التحديات فرصاً جديدة وفي حالة التفكير الهجين يمكن ان يكون تأثيره كالآتي:

١- القدرة على الابداع والتطوير من خلال دمج انواع التفكير .

٢- الالمام بخطوات تطبيق منهجية التفكير الرشيق كونه احد انواع الانتاجية للتفكير الهجين من خلال وضع خطه فعالة لتبني المنهجية .

٣- تحديد استراتيجيات التفكير الهجين لبناء وتعزيز المرونة والابداع في المؤسسات التعليمية.

٤- يجمع التفكير الهجين بين المعرفة والابداع والمرونة والأدوات من خلال العديد من المجالات المختلفة.

٥- مهارة بناء وتطوير الافكار واليات الاستجابة السريعة للتنبؤ بالتغير في المؤسسات التعليمية والتربوية . باعتبار ان التفكير الهجين يعلمنا كيف نتعامل مع أي مشكلة وبدلا من معرفة مالا يمكننا القيام به أو ما لا تجيده

٦- استيعاب مفاهيم التفكير الهجين ومدى اهميتها في المؤسسات التربوية والتعليمية (٦:٢٠١٨، Bardua)

النظريات التي فسرت التفكير الهجين:

نظرية غارتنر (gartner،2010)

التفكير الهجين هو نظام ناشئ يدمج أكثر نوع من أنواع التفكير كالتفكير التصميمي مع طرق التفكير الأخرى للحصول على نتائج ناجحة للمشاكل السيئة من خلال المشاركة في انشاء تجارب أكثر معنى والتي تركز على الانسان عندما استخدم جارتنر مصطلح التفكير الهجين فهو يشير الى القفز بين الافكار وموائمة تلك الافكار للعمل نحو هدف جديد، يتوسع التفكير الهجين في انواع التفكير والتفكير التصميمي ويجمع بين عناصر كليهما وعلاوة على ذلك يتطلب التفكير الهجين صفات مثل المرونة (حيث لا يمكن حل المشاكل الشريرة حسب تعبير جارتنر) والفضول والقدرة على المشاركة في خلق القيمة والمعنى من قبل المشاركين في عملية التفكير الهجين (Ganter،2012:12).

تحدث جارتنر عن الحاجة الى التفكير الهجين انه مصطلح يتعين علينا استخدامه لإيصال رسالة معينة فهو عبارة عن ناتج جمع التفكير التصميمي والتفكير الرشيق وبعض التخصصات "القديمة" مثل الهندسة المعمارية والتخطيط الاستراتيجي وتخطيط الأعمال دعونا نسمي هذا العمل أو التفكير المعماري وتهدف هذه التخصصات الى توحيد الأعمال وانشاء منظمة متماسكة توفر نتائج أكثر قيمة للعملاء في فترات زمنية أقصر التحدي هو ان الضوابط نفسها لا تتوافق في الواقع ، يتعدى كل من هذه الانظمة على الاخرين، ويطالب باقليم يشعر الان انه سيضيف المزيد من القيمة الى منهج أو نهج "اطار العمل" الخاص به الطويل والقصير هو ان هذا لا يفعل شيء لمساعدة أصحاب المصلحة على تحقيق اهدافهم. ما نحتاجه هو الافراد والفرق الذي لا يفكرون في تلك المساحات، بل يفكرون بدلاً من ذلك في مساحة تمزج بين الجوانب الجيدة من كل من هذه التخصصات الى نتائج قوية لأصحاب المصلحة. هذا هو نصف المشكلة مع المنظمة الهيكلية والهرمية، إذ يتم وضع الاشخاص في صناديق وظيفية أذ يجب عليهم البقاء لتقديم قيمتهم ومع ذلك، الأفراد الذين يمكنهم تجاوز كل هذه الصوامع الوظيفية ولا يتم تصنيفهم كمصمم أو مهندس معماري أو محلل أو مدير مشروع بل بالأحرى كميسر للنمو أو خبير كفاءة

وهذا هو عالم التفكير الهجين أعتقد أن هذا هو مستقبل العمل، لقد بدأت في رؤية تنظيمية تظهر لمحاولة دعم هذا ولتحقيق هذا النوع من التغيير التنظيمي الى واقع ملموس.

درجة التفكير الهجين اللازمة وفقا لـ (Gartrner) لتحدي معين تتناسب بشكل مباشر مع:

تحديد حجم المشكلة المعقدة التي تتم معالجتها

نطاق التحول والابتكار والاستراتيجية التي تم اتباعها

ما الوقت المنظم والمبتكر في عملية معالجة تلك المشكلة؟ (Gartrner،p4،2010)

مجالات التفكير الهجين:

- **التفكير التصميمي:** هو البذرة الاساسية والفكرة الاولية التي يبنى عليها التفكير التصميمي ، ونواة اطار التفكير التصميمي هو انه يسمح بزيادة رؤية جمالية العمل مع استمرار في التفكير بعملية التصميم ، ويتكامل العمل التصميمي في تجسيد الصور الذهنية التي نتجت عن التفكير من خلال التحليل للمشروع وتحديد نقاط القوه وتطويرها والهدف منها ، كي تقوم هذه الفكرة التي توجه التصميم وتحدد مسارات عمل المصمم وترشده لاتخاذ القرارات التصميمية التي تم بناها في الصورة الذهنية من خلال التفكير والتخطيط والمتابعة لكمال عملية التصميم المتبعة في عمل ما ، او انه عبارة عن عملية وآليه ابداعيه لحل المشكلات وإيجاد الفرص لفهم الأفراد وتطوير حلول مبتكره في العمل التصميمي لتلبية احتياجاتهم كما يشار آليه باعتباره منهجاً تصميمياً يتمحور حول الفرد أي أنه أحد المنهجيات المتبعة عندما يكون هناك مشاكل مستعصية نقول عن مشكلة (Bradly ,7,2010).
- **التفكير المنظومي:** هو التفكير الذي يختص بالفهم وادراك التفاعل والتأثير بين بين الاجراء المختلفة مما يساعد في تكوين رؤية شاملة للتفكير المنظومي فهو عملية تطويرية مستديمة وتعتمد على البناء العقلية للفرد والتنظيم الذاتي وتركز على مضامين علمية مركبة من خلال منظومات متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين المفاهيم والموضوعات، مما يجعل المتعلم قادراً على إدراك الكلي لعملية المنظومية المعروضة أمامه. يعتمد التفكير المنظومي على التفكير الديناميكي والذي يساعد الفرد في فهم وتصور المواقف من خلال سياق الاطار الزمني حيث ممكنهم من فهم الموقف من حيث ارتباطه بالزمن ،كما يركز على التفكير الغابي أي التفكير بصورته المختلفة والمتكاملة من اجل استيعاب الصورة البانورامية للمواقف (Richmond,1997,63).
- **التفكير الرشيق:** هو نمط ذهني جديد وطريقة تركيز بإضافة قيمة حقيقية للوقت وخلق قيمة المستهلك بصورة ختامية يتخللها التدفق الوظيفي والانسيابية العالية والعطاء للإجراءات داخل

في المؤسسة. وله القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وتقسيم المهام الصعبة الى اجزاء صغيرة الحجم وله القدرة على الارتجال وتعديل الاستراتيجيات لمواجهة انواع مختلفة من التحديات والتفكير الرشيق يتميز بالمرونة التي تعطي الدماغ البشري ميزة التفوق والابداع (patnaik،6،2009) .

ثانياً: الأوجه المتعددة للهوية (The Multifaceted of Identity)

أ. مفهوم الأوجه المتعددة للهوية

ب. The Historical Development of The Concept of The Multifaceted of Identity:

يعد مفهوم الهوية من المفاهيم المركزية التي تسجل حضورها الدائم في مجالات علمية متعددة ولا سيما في مجالات العلوم الانسانية ذات الطابع الاجتماعي ،اذ هو من اكثر المفاهيم تغلغلا في عمق حياتنا اليومية والاجتماعية واكثرها استخداما ،وعلى الرغم من البساطة الظاهرية التي يبدو فيها مفهوم الهوية وخلاف ذلك يتضمن درجة من الصعوبة والتعقيد لتنوع دلالاتها ومصطلحاتها ، فالهوية ليست كيانا يعطى دفعتا واحده بل هي حقيقة تولد ، وتنمو ،وتتغير ،وتعاني من الازمات الوجودية ،فاذا كانت الهوية حقيقه تنمو وتتكامل وتنضج، او اذا كانت حقيقة وجودية تنطوي على عوامل وجودها وبذور فنائها وانشطاراتها ايضا ،فأنها لا محال تتعرض لعوامل متعددة تربوية واجتماعية وثقافية لعرضها للتشوه والانكسار علاونة (٦٣،٢٠١٠:).

ومن هنا يمكن القول ان الهوية متعددة الابعاد والعناصر ، وهي حصيلة لمجموعة من الابعاد والعناصر ،فنجد ان الفرد متعلق ويسجل حضورا اجتماعيا في سجلات عديدة ومتنوعة ونجد ما هو يتعلق بروابطه (الاسرة ، والمعاير الاجتماعية ،والهوية الاجتماعية والعرقية)،وهو ما يرتبط بتلك الادوار التي يمكن ان يتقمصها الفرد في داخل الجماعة او واجه الذي ينتمي الية (حمدوش ،١٠٢،٢٠١٣).

على الرغم من ان الهويات البشرية عادة ما يتم الاحتفاظ بها بشكل فردي الا انها ينظر اليها على انها ذوات اصول اجتماعية مميزه وتعبيرية، غالبا ما تفهم الهوية على انها تسبق

التفاعلات البشرية وتوجهاتها ، لتكون ثابتة نسبيا عبر الزمن ، وهي مبدأ ثابت يمكن تمييزه عن الخصائص الطارئة والمتغيرة ، وان الهوية تعني ايصال الجانب الاساسي للذات او الشخصية الفردية او الجماعية تعطي القيمة والمعنى لما يفعله الفرد وعادة تتطلب احتراما وتفهما معينين للقضايا والمشكلات التي تواجه، لقد اصبحت الهوية تفهم ليس فقط على انها متغيرة من حيث المكان والزمان ولكن على انها تعددية ومتناقضة في جوهرها وهذا يتناقض مع المفهوم السائد للهوية على انها حاوية ومتجذرة ومستقرة داخل الموضوع ومنفصلة عن الحالات الطارئة الخارجية ،وتوضح الهوية ان الفرد او الشيء هو ذاته ، اذ تشير الى حقيقة المتضمنة صفاته الجوهرية والتي تميزه عن الاخرين وقد اشار البعض لها كبصمة (Woodward,2000, Hall1996,3).

ففي دراسة اريكسون (١٩٨١) يعتقد اريكسون ان التحليل النفسي قد بدا من لحظة تاريخية ، بالتعامل بالهوية ،وان اريكسون غالبا ما يتحدث عن الهوية الانا بمعنى "احساس الشخصي " ، اي (خبرة انا - انا اكون I-be-I experience" الشعور بانني شخصية متصلة ، امتلك جسدي وقواي الذهنية ،فاعل وموثر وقادر على اتخاذ القرار، اذ ان اريكسون يسمي الشعور بالهوية ايضا بالقدرة " على خبرة ذاته كشيء يمتلك الاستمرارية ،ويظل (نفسة) ويستطيع التصرف وفق مشاء" ، ولكون اشكالية اصبحت بصورة خاصة ، والاهتمام بهذا اصبح في هذا العصر مسألة استراتيجية بالدرجة نفسها التي كان فيها دراسة الجنسية في زمن فرويد(١٩٨٢:أ١، ٢٧٨)

لقاء مفهوم الهوية اهتمام كبير من كل المجتمعات، وذلك لكونه يتمثل بالسياق الحضاري والاثقافي والاجتماعي من حيث المنشاء والتكوين ، ادأت الى زيادة التأكيد الحضاري الى اهمية تعزيز الهوية من خلال مختلف مجالات الحياة الاجتماعية ومن مختلف عملية التنشئة الاجتماعية ، يصب هذا في مصلحة المجتمع من خلال الشخصية والادوار التي تؤديها في البيئة الانسانية ، كون عملية اكتساب الهوية تعتبر العنصر الاساسي التي تقوم علية التنشئة الاجتماعية ، اذ تعتبر بوابة انتماء الى ثقافات المجتمعات وهي بمنزلة الاسرة لجميع انواع التنشئة سواء اكانت (اجتماعية ، اقتصادية ، ثقافية ،علمية ، سياسية) وغيرها ،اذ يعمل الفرد على اكتساب عناصر متعددة للهوية عن طريق انواع النشاطات التي تتطابق مع اوجه الهوية التي يمتلكها ، وتطويرها من خلال العلاقات داخل الجماعات وتطوير الادوار ونماذج السلوك التي تتطابق مع الجماعات التي ينتمي اليها الفرد (حمود .٢٠١١)

تشير الهوية الى حالات التسلسل التطوري ، ولكن لا تمثل اية حالة مرتكز ضروريا وسابقا لإية حالة اخرى ، ومن وقت الى اخر ، عندما يكون الفرد في احد رتب اوجه الهوية الاربعة وعلى مدار الزمن فان نفس الفرد قد يتغير الى رتبه اخرى من الاوجه المتعددة للهوية وقد

تتداخل هذه الرتب بينها وتكون اقل نضجا او كثر نضجا حسب الفرد وامتلكه وخاصة ، عندما يواجة الفرد اراء تتناقض مع ما يمتلك من مقومات (خاصة لدى اولئك الذين يمثلونهم) فان ذلك يعزز من تطوير الهوية (شريم ،٤٠،٢٠٠٩) .

استطاع الانسان التعمق في هوية الانا المتلبسة في حوار متكافئ مع الآخر المختلف عنه اجتماعيا وثقافياً، اذ ان الهوية محط إشكالات فإنها ستكون مغلقة أو متأرجحة فردياً أو جماعياً. فالهوية الفردانية حتى وان كان ينظر اليها بوصفها مصدر شك، فقد أختلفة أولويات هذه الجماعات باختلاف الايديولوجيات وبقدر انفتاح الذات على الآخر فإن الهوية تزداد كغيرها من المفاهيم ، وبقدر ما تنكمش الذات وتتقلص في انتمائها نشأة ومواطنة فإنها تزداد فقراً (شعبان، ٢٠٢٠:٣٠).

المنحى الآخر هو الذي يفرض مسألة الهوية، حين يأتي الآخر مستعمر أو مفاوضاً أو صديقاً، وعندما نكون في مكان الآخر ساحا أو دارساً أو منفياً، عندها سنواجه الأسئلة الصعبة والشكالات عن الذات والهوية (رحيم، ٢٠١٨ :٩).

فالهوية في طور التكوين تتجمع مكوناتها من خلال الثقافة والتاريخ والسياسة .....الخ ، و بشكل ما، وقد توجهها السياسات باتجاهات متعددة ومن هنا ياتي التعدد، فتستقر برهة من الزمن ،وتعاود التحول مع مؤثرات جديدة ، وتموضعها كثيرا ما يعزز بعلامات مادية ، تدل على تشكيلها ، وتمظهرها في وقت ومكان معينين (كاظم :١٠٣،٢٠٠٢).

اكد اريكسون (٢٠٠٠) ان العرق ، الدين ، يعدان من اهم المحكات واكثرها مركزية في تشكيل الهويات لدى معظم الافراد(Stantrock,2005,108).

ان الهوية الاجتماعية التي هي احد مجالات اوجه الهوية المتعددة تعطي الصورة المنطقية للشكل ، وكما هو متعلق بالجنس والعرق والدين والمهنة مما ساعد ذلك في تمثيل او تصوير القيم الاجتماعية والمعاير السائده على اعطاها المضمون (عبد الله ،١١٨،١٩٨٩).

كما ان موقع الهوية مجسم والفرد في اللحظة الواحدة يمكن أن يكون متوقعاً في حدود أكثر من هوية فمكانه الجغرافي يضفي عليه هوية، وأسرته تمنحه هوية، ومن انتمائه الطائفي يكتسب هوية، وعمله يعد له بمثابة هوية، وبفضل انشطته الاجتماعية والسياسية يستمد أكثر من هوية، فالهوية اذن متعددة بأوجهها و مركبة، جزء منها قدري وموروث، فيما الجزء الأكبر يأتي عن طريق الاختيار، فالهوية هي الصورة التي نقدمها للآخرين ومن خلالها يرانا الآخرون، فهي من صنع اختيارنا ان احسنا الاختيار أو أسأناه، وبهذا المعنى هي نتاج وعي وإرادة وهي بطريقة ما موقف من الذات وتاريخها، وموقف من الآخر والعالم (رحيم، ٢٠١٨:٩).

وان المثير للدهشة كم مظهر وصف اريكسون مفهوم الهوية وكانه يريد انارة عمله الفني من مناظير مختلفة من اجل يصال الشعور بالكل ، فيدخل اريكسون مفاهيم مختلفة للهوية ك (هوية الانا ،

هوية الذات ، الهوية الشخصية ، عملية الهوية ، الشعور بالهويه .....الخ) اذ يقوم بتعريف هذه المصطلحات بشكل نظيف ، ويحاول ايجاد التشابه بينها وخاصته مصطلحات (الانا ، الذات ،والانا الاعلى)، يوضح العديد من التشكلات المفاهيمية والواقعية التي اكتسبها عبر تاريخ الفكر الانساني، ليتخذ موقعا مميزا في مختلف العلوم المعنية بدراسة أطر المعرفة والنشاط الاجتماعي والنفسي وعلاقات الافراد الثقافية والسياسية والاجتماعية على وجه الخصوص لدرجة يكاد ذلك المفهوم أن يخترق حدود البحث في كافة مجالات النظر لاسيما في الفلسفة والمنطق وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا والإدارة والسياسة والتاريخ والآثار واللغة والاقتصاد وعلم النفس. فمنذ الأزل هناك أزمة هوية كونية لم تستثن أحداً، طرحت في انفجارها اسئلة نوعية عن الانتماء والآخر والتي حلت بديلاً عن مسائل الانطواء في التكتلات والاصطفاف الانساني. فأسئلة المماثلة والاختلاف تحدد المحاور التي ارتسمت فيها الملامح الرئيسة لإشكالية الهوية، والتي من شأنها اعادتنا إلى نقاط البداية ومداخل الجدل المتصل بها في أن معا (خليل، ٢٠١٦:٤٤٠).

دراسة بول وهاريس paul Harris ان الهويات المتعددة شعار واحد يحمل اسم مؤسسات متعددة .ويعد هذا الشعار مضلة تستخدمها جميع المجتمعات في جميع التفرعات كمثال الجامعات الحكومية ، والجامعات الاهلية اذ كل منها يضم عدد من الكليات وفي كل كلية عدد كبير من التخصصات اذ تحمل كل منها شعار خاص بها .(

دراسة بلة(٢٠٠٥) اذ هدفت هذه الدراسة الى بيان حالات الهوية لكل واجه والتغيرات النمائية لكل هوية لدى عينه من الطلبة في المدرسة الثانوية باستخدام المقياس رتب الهوية من مستوى التشتت الى مستوى الانجاز.(فريال حمود :٢٠١١،٥٧١).

لقد كان تناول النظريات السوسيولوجية لهذا المفهوم من جانب اسهامه في المحافظة على النظام الاجتماعي، بتسليطها الضوء على الأدوار التي ينجزها الأفراد خلال تفاعلاتهم فيما بينهم، وعلى التوقعات التي تنجم عن هذه الأدوار، وما ينتج عنها من سلوكيات تكون خاضعة للمعايير الاجتماعية القائمة وهذه النظرة عائدة بجذورها إلى التفاعلية الرمزية Interactionism Symbolic المركزة على العلاقات بين من يمثلون الأدوار الاجتماعية ممن يتبادلون انجاز الأدوار المكملة لبعضها، وتبحث في الطريقة التي يتشكل بها وعي الفرد بنفسه عبر التفاعلات الاجتماعية بناء على انساق مزية مشتركة Deaux & Martin،(2003:102).

ان الهوية الجمعية هي وسيلة للتوصل الى الاثار الثقافية التي تترتب عن الحركات الاجتماعية وكانت نماذج الفعل السائد افضل وسيلة قياس لحصيلة الحركة وثمارها مثل التمثيل السياسي الموسع ، التي يراد بها قياس التأثيرات خارج المجال السياسي الرسمي وهذا ادى الى تغيير التمثيل الثقافي في

المعايير الاجتماعية مما دفع بباحثي الحركات الاجتماعية الى التنظير بشأن الهوية الجمعية مما اسفرت من ثمار هذه الصراعات ثمار ، ما نراه في الحقيقة ان الهوية الجمعية اضطرت الى القيام بكثير من التصعيد التحليلي، اذ استخدم مصطلح الهوية الجمعية في كثير من ابعاد الاحتجاج الاجتماعي وديناميات المختلفة ولكي نتجنب التوسع في المفهوم نعرف الهوية الجمعية بأنها رابطة معرفية واخلاقية وعاطفية تربط الفرد بجماعة اوالمؤسسة او فئة واسعة ويمكن ان نميزه من الهوية الشخصية على الرغم من انها قد تشكل جزاء من الهوية الشخصية .(اريكسون :١٩٨٠، ٩١)

وسعى الباحثون على مدار عقود من الزمن الى الكشف عن الدور الوظيفي للهوية بمختلف أوجهها أو صورها في النسيج النفسي الاجتماعي للجماعات المتنوعة، إذ تطور مفهوم الهوية تطور شديداً بفعل الكم الهائل من الدراسات العلمية التي اتخذت منه مفهوما مركزياً، إذ توجهت العلوم بكافة مصنفاتها ك (الاجتماعية من أنثروبولوجيا وسيسيولوجيا وسيكولوجيا وعلوم سياسة) للتماسك بمفهوم رغبة في الظفر بنصيب من النجاح الذي حققه في مقاربة آليات التغيير وحل المشكلات الاجتماعية، فأصبح بمثابة كلمة سحرية لتحليل حقائق متنوعة مثل شخصيات الأفراد وتحولات الأديان والعلاقات بين النساء والرجال وموضوعات المهن والحياة الاسرية ثم استمر هذا الاهتمام الواسع بمفهوم الهوية حتى اليوم، إذ تولدت عنه دراسات امبريقية وأطر نظرية عديدة (نظمي، ٢٠٠٩:٣٣).

أخذ مفهوم الهوية بمختلف أبعادها وأوجهها ومراحلها مجرى التطور و تنظير والقياساً هو علم النفس بفرعيه التطوري، والاجتماعي اذ كان لأريكسون Erikson الاسهام الأكبر في المنحى التطوري أذ زودنا في كتاباته مع المختلفة عن الهوية، بنسيج انطباعي عني لمعاني البناء وتطوره طوال دورة الحياة، فكان تعريف إريكسون للهوية الأكثر شيوعاً هو الإدراك لحقيقة أن هناك تشابهاً، الذات والاستمرارية لأساليب تخليق الأنا، وأسلوب الفردانية. وفي الأدبيات اللاحقة عن الهوية، فإن ما يُنظر إليه على أنه يوفر التماثل الذاتي والاستمرارية بمرور الوقت وعبر السياقات هي الأهداف والقيم والمعتقدات التي يتبناها الفرد في أي مجموعة متنوعة من المجالات المتعلقة بالهوية كتب إريكسون عن مجموعة واسعة من هذه المجالات، بما في ذلك الاختيار المهني والمعتقدات الدينية، والأيديولوجية السياسية، والجنس، وأدوار الجنسين، والهويات العرقية والأثنية، علاوة على ذلك، يصبح الشعور بالهوية أكثر ضرورة حيثما يتم تصور مجموعة واسعة من الهويات الممكن Erikson،(1968: 50).

يرأى إريكسون أن تشكيل الشعور (بهوية الأنا) ينشأ من أزمة هوية معيارية تحدث خلال حقبة الشباب واستخدم إريكسون هذا المصطلح الدلالة على نقطة تحول ضرورية، ولحظة حاسمة، عندما يجب أن تتحرك التنمية بطريقة أو بأخرى، وحشد موارد النمو والتعافي والمزيد من التمايز .(Erikson، 1959:116)

ان مفهوم الهوية يرتبط بالفرد والمجتمع اذ يعتبر الفرد هوية الجماعة والهوية هي نتيجة السيرورات والثقافات وتمثيلات ذهنية والعمليات الاجتماعية التي تعمل الهوية على اساس تشكيلها طوال حياة الافراد وعلى امتداد علاقتهم بالاخرين حيث تحصل عملية التناقل للخبرات بين الافراد ، ويعرفها علي حرب " بانها صيغة مركبة ومتداخلة بقدر ما هي سوية على التعدد والتعارض وهي عقدة من الميول والرغبات والاهواء بقدر ما هي شبكة من الترابط والعلاقات وهي توليفة من العقائد والركائز والمحرمات بقدر ما هي سيرورة نامية ومتحركة من التحولات (حرب ،ع ،٢٠٠١،٢٠٠٨).

ويبرز نموذج الأبعاد المتعددة للهوية أنه يمكن لجميع الأشخاص تجربة جوانب من هوياتهم على أنها في صراع مع الآخر، مثل النزاعات في العمل، والصراعات بين الأصدقاء والعائلة، والصراعات بين المجتمعات ، وما إلى ذلك. وأن الحلول لهذه النزاعات قد تكون أكثر أو أقل تكيفا وقد تمنع أو تعزز الضيق النفسي، لا سيما عند المراهقين والبالغين الناشئين (الأكثر عرضة لضغط الأقران). ومع ذلك، فقد يكون التكيف صعباً بشكل خاص بالنسبة للشباب الذين ينتمون إلى مجموعات الأقليات في واحد أو أكثر من مجالات الهوية العرقية والجنسية والدينية، وما إلى ذلك. Picariello، et al ، (2019:3).

ويهدف النموذج إلى إلتقاط جوهر الفئة الأساسية بالإضافة إلى قصص هوية للأفراد كما يمثل النموذج أبعاداً متعددة لتنمية الهوية، فهو مرن وديناميكي، يمثل البناء المستمر للهويات وتأثير السياقات المتغيرة على تجربة تطوير الهوية؛ لذلك، فإن النموذج يوضح بناء هوية شخص واحد في وقت معين. ففي قلب الأبعاد المتعددة للهوية يوجد حسن جوهري بالذات. هذا هو المركز، أو الهوية الأساسية، ويتم اختباره على أنه هوية شخصية محمية إلى حد ما من الرؤية والذ يتضمن السمات والخصائص الشخصية القيمة (Jones ،1997:383).

ج- النظرية المفسرة للأوجه المتعددة للهوية نظرية الهوية الاجتماعية (تاجفيل وتيرنر (Tajfel & Turner

explanatory theory of The Multifaceted of Identity:

تأسست النظرية على أساس نتائج البحوث الامبريقية التي أجرها تاجفيل Tajfel بطريقة المجموعات التجريبية الصغيرة اذ كان يوزع الأفراد المفحوصين على مجموعتين على أساس تفضيلهم لرسوم معينة و تعرض عليهم ضمن فئتين وقد وجد أن الأفراد ينحازون الى مجموعاتهم في عملية التوزيع، وهذا ما يشعرهم بمشاعر طيبة لأنفسهم وكانت هذه النزعة (تفضيل الجماعة الداخلية) قد

قدمت دعماً للادعاء القائل بأن حتى الاتصالات الهامشية التي تكون بين الناس من الممكن ان تؤثر بقوة في شعورهم حول أنفسهم (Brown،1998:23).

قدم تاجفيل مصطلح الهوية الاجتماعية في عام ١٩٧٢، التي عرفها بأنها معرفة الفرد بأنه ينتمي إلى مجموعات اجتماعية معينة مع بعض الأهمية العاطفية والقيمة بالنسبة له لعضوية هذه المجموعة، ومثل هذه الهوية تساعده في تصور الذات في سياق المجموعات التي ينتمي اليها؛ وكيف أن نظام التصنيفات الاجتماعية يخلق ويحدد مكان الفرد في المجتمع (Tajfel،1972:293).

ان هذه النظرية منذ نشأتها اتجهت الى تطبيق النموذج العضوي على مشكلات وامور المجتمع في عقاب الحروب الاهلية ويمكن القول ان السياق علم الاجتماع يماثل مضمون السياق الاوربي ومع ذلك هناك مظاهر للخلافات بينهما ظهرت ونمت اثناء التطور المستمر لعلم الاجتماع بفضل تأثير الثقافات الاجتماعية والمادية منذ نشأ وتطور سريعا عبر خصائص واطوار مميزةعلم الاجتماع عام (١٩١٨).(الهيتي :١٩٨٠،٩).

كان المحور الأساسي الذي ربط من خلاله تاجفيل التصنيف الاجتماعي والهوية الاجتماعية هو المقارنة الاجتماعية، معتمداً في ذلك على فكرة فستنجر Festinger لعمليات المقارنة الاجتماعية، ولكن مع توسيعها وتعديلها، اذ اعتقد تاجفيل أنه نظراً لكون جميع فئات المجتمع تعيش في وسط مجموعات أخرى متنوعة؛ فإن الجوانب الإيجابية للهوية الاجتماعية (تلك الجوانب التي يستمد منها بعض الرضا) والقيمة الاجتماعية لعضوية مجموعة محددة (على سبيل المثال، وضعها الاجتماعي والتكافؤ الاجتماعي لصفاتها) تكتسب المعنى بالمقارنة مع مجموعات أخرى (Turner،1975:12).

وفي السياقات المشتركة بين المجموعات، تركز المقارنات الاجتماعية على إنشاء التمييز بين الفرد وأفراد الجماعات الأخرى. ونظراً لكون الهوية الاجتماعية ذاتية التقييم؛ فإن عملية المقارنة الاجتماعية بين المجموعات هي في جوهرها تعزيز ذاتي، وليست محاولة لإبراز الاختلافات بين الافراد في المجموعة، أي أنها تسعى جاهدة لتحقيق تمايز إيجابي تقييمي بين المجموعات، وهوية اجتماعية إيجابية تصب في خدمة احترام الذات (Turner،1975:12).

ونظراً للاستنتاج أعلاه، فإن تدني احترام الذات في سياقات المجموعة يحفز السلوك الهادف إلى التميز الإيجابي، وان تحقيق مثل هذا التميز يرفع من تقدير الذات (Abrams & Hogg،1988).

واقترح تأجفيل أن التحيز والتمييز ليسا تعبيراً عن الخصائص الفردية، بل نتاج تفاعل معقد للعمليات المعرفية والتفاعلية والمجتمعية، إذ يتأثر مسار السلوك بين المجموعات بشدة من قبل الناس(Hohman،2012: 3)

فيتسم السلوك بين المجموعات بـ (عملية التنافس على الهوية الإيجابية)، حيث يمكن للمجموعات وأعضائها اتباع استراتيجيات مختلفة لحماية التميز الإيجابي والهوية الإيجابية أو تعزيزها. ويتم اختيار استراتيجية محددة لتلك الحماية من خلال فهم الناس الذاتي لطبيعة العلاقات بين المجموعات المتعلق بـ الوضع النسبي للجماعات، واستقرار علاقات الوضع، وشرعية علاقات المكانة، ونفاذية الحدود بين المجموعات ومن ثم إمكانية ترك تلك المجموعة النفسية لتصبح عضواً في مجموعة أخرى عندما لا يستطيع الفرد أن يطور تلك الهوية بصورة ايجابية، .(Turmer، 1975: 10).

وكانت نظرية الهوية الاجتماعية قد اكتشفت بفعالية الجوانب المعرفية للقوالب النمطية والتحيز، فهي تعتقد أن التحليل المعرفي البحث كان تفسيراً غير مكتمل وغير مفصل اجتماعياً لتلك القوالب، وأن التحليل الكامل لها يجب أن يأخذ في الاعتبار أيضاً وظائفها الاجتماعية مثل التسويغ، والإسناد السببي، والتمايز الاجتماعي. كما أن تلك الصور النمطية مشتركة على نطاق واسع بين المجموعات الاجتماعية؛ ومن ثم فإن أي تحليل لها يحتاج إلى تصور طبيعتها المشتركة، وللقيام بذلك، يجب أن يستند المعرفة واسعة للعلاقات بين المجموعات والتعريف الجماعي للذات بوصفه عضوا في المجموعة (تاجفل ، ١٩٨١: ١٥١).

الافتراضات الأساسية للنظرية:

ان الهوية تشكل رهان صراعات او تحديات طبقية ، اذ لا تمتلك المجموعات كلها قوة التماثل نفسها لأنه قوة التماثل هذه ترتبط بالوضعية التي نحتلها في بنية العلاقات الاجتماعية فيما بينها ، ولا تمتلك هذه المجموعات السلطة في تسمية نفسها او تسمية غيرها ، وهناك دراسات كلاسيكية لبورديو عنوانها "الهوية والتصور" ان من يمتلك السلطة لفرض لتسمية تعريف نفسة وغيرة ومجمل تعريفات الهوية ،أي السلطة التي تمنحه القوة تعرف كمنظومة تصنيف تحدد المواقع المتباينة لكل مجموعه ، وان السلطة التشريعية تمتلك القوة الرمزية لجعل الاخرين يعترفون بمقولاتها المتعلقة بتصور الواقع الاجتماعي وامتلكها مبادئ حول تقسيم العالم الاجتماعي على انها مبررة ، وهنا تكمن قدرتها على تشكيل الجماعات وتفكيكها .(حسون ، ١٩٨٨).

تتشكل الهوية او يعاق تشكيلها وتؤثر في جوانب الشخصية جميعها، وادوارها الاجتماعية ، وهناك دراسات توضح وجود علاقات ايجابية بين مستويات الهوية ونمو الذات ،مما الدى الى زيادة الاهتمام بدراسة الشخصية في الفترة الاخيرة ادى الى تأكيد المكانة لهذا الفرق كتخصص قائم بحد ذاته واطلقو علية (علم الشخصية) واهتم هؤلاء بالمسميات

الاساسية كالمدركات واتجاهات وقيم الفرد ودوافعه التي قد لا تظهر بالسلوك الخارجي للفرد(ابن يونس :٢٠١٥،٢٨).

يصارع الأفراد لتحقيق مفهوم ذات ايجابي من خلال المحافظة على تقديرهم لذواتهم أو تعزيز ذلك التقدير وهذا ما يدفعهم للمحافظة على هوية اجتماعية ايجابية بوصفها أحد أوجه الهوية المتعددة، ولترفع من تقديرهم للذات بأجرائهم المقارنات مواتية بين جماعتهم والجماعات الخارجية ذات الصلة، أما في حالة نشوء هويات سلبية قد يلجأ الناس لترك جماعتهم وايجاد وسائل تحقق لهم التميز الايجابي (زايد، ٢٠٠٦:٥٥).

وعندما تطوير النظرية من قبل تيرنر أصبحت تركز الانتباه على عملية التصنيف، اذ يعمل التصنيف الاجتماعي على تغيير الإدراك الاجتماعي، بحيث لا يُنظر إلى الناس من حيث خصائصهم الفردية الفريدة ولكن من حيث السمات المشتركة في المجموعة أو المجموعة الخارجية المشتركة. والتصنيف الاجتماعي للذات يبطل الإدراك الذاتي ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك في تحويل مفهوم الذات وفي استيعاب جميع جوانب مواقف الفرد ومشاعره وسلوكياته داخل المجموعة ويتم استبدال الذات الفردية بأخرى قائمة على عضوية الجماعة (أي الهوية الاجتماعية) التي يتم تحديدها من خلال النموذج الأولي داخل الجماعة والعمل وفقاً لها (Turner،.1985:99)

إن الهويات المتعددة التي يذهب إليها الافراد أحياناً من أجل حماية مجموعتهم، والذات الجماعية، تدحض فكرة أن الذات الجماعية هي بالضرورة تابعة للذات الفردية. ولعل أكثر أشكال التضحية الفردية بالنفس تطرفاً في القضية الجماعية هي حالة طياري (الكاميكازي) اليابانيون الذين يصطدمون بسفن الحلفاء ابان الحرب العالمية. ومن ثم، هناك العديد من الأمثلة تكون هذه أكثر توافقاً مع فكرة أن هناك مواقف قد توجه فيها الذات الجماعية للأشخاص والهويات الاجتماعية استجاباتهم الإدراكية والعاطفية والسلوكية بطرق مهمة (Gaertner et al.1999:11).

ان معايير الهوية الشخصية لا تشمل حالات معينة ، اذ اعتقد ان الطبيعة المميزة للهوية الشخصية ، تشمل على اعتقادين الاول يقوم على مبدا المنفعة الذاتية اكثر اقناعا من أي مبدا اخر ك الاخلاقي مما يجعل الناس اكثر اكتئاب لتمسكهم بفكرتي الشيخوخة والموت ، ولدحض هذا الاعتقاد وكيفية التخلص من بمقدورنا اقتراح سبب واحد لهذا الاعتقاد وهو اسقاط مشاعرنا ، وعندما نتخيل انفسنا في اشكالية ما نشعر انا على سؤال (هل سكون انا ؟) وان يكون لدينا جوابا ، أي وصف الحالة الاشكالية ، والاعتقاد الثاني ان تفترض مسبقا بعض الاسئلة الهامه كسؤال متعلق بالهوية الشخصية وبمكاننا ان نتحرر من هذا الافتراض وعندما يتم ذلك ،فلن يبقى لدى السؤال المتعلق بالهوية أي اهمية،((John & Locke ,1961,18)

اما عندما يتعلق الأمر بالهويات الجماعية، فإن مستوى الالتزام فئة معينة يحدد كيفية تأثير المعايير أو النتائج على الاستجابات الإدراكية والعاطفية والسلوكية للأفراد الذين ينتمون إلى تلك المجموعة (Ellemers،2002:164).

وان الهوية الشخصية للفرد مشروطة بهذا المعنى وموقتة وان الطريقة التي اعرف بها نفسي كشخص قد تكون مختلفة ويتضح ذلك من الانتماء لعضوية كل واحدة من الجماعات مهما للغاية، اعتمادا على سياق معين، وعندما تتنافس هذه الجماعات لجذب الانتباه ونيل الأولوية التفضيلية فيما بينها؛ وهو ما سوف يعتمد مرة أخرى على السياق المتصل بها وهناك قضيتان متمايزتان أمامنا في هذا الشأن الأولى، هي الاعتراف بأن الهويات ذات بنية تعددية متينة، وأن أهمية هوية واحدة لا تتطلب بالضرورة محو أهمية الأخريات، والثانية، أنه لابد للشخص أن يقرر وعلى نحو صريح أو ضمني، اختياراته فيما يتعلق بالأهمية النسبية لانضمامه، في سياق معين، إلى الولاءات المتباينة والأولويات التي يمكن أن تتنافس من أجل أن تكون لها الأسبقية. ويمكن أن يكون الاشتراك في الهوية مع آخرين، بوسائل مختلفة متنوعة مسألة شديدة الأهمية من أجل العيش في مجتمع ما وبأسلوب مرض (صن، ٢٠٠٨:٣٣)

.

فكل تلك الهويات المختلفة تندرج تحت الأوجه التي حددتها مفاهيم النظرية والتي تحدد بأربعة أوجه وهي بنسب مختلفة من البروز والوضوح لدى كل فرد ومن وقت لآخر، وهي:

١- **الهوية الشخصية:** التي تتعلق بالمفهوم الخصوصي الذي يكونه الفرد عن ذاته ومشاعره بالاستمرارية والتفرد في ظل ذلك الوجه.

٢- **الهوية الاجتماعية**: هي السلوب الذي به نعرف انفسنا بدلالة عضويتنا في جماعة معينه.

٣- **الهوية الجمعية:** التي تتعلق بأجزاء من مفهوم الفرد عن ذاته، تتعلق بمتغيرات سوسيولوجية كالدين أو العرق أو مشاعر الانتماء لمجتمع معين. ويقيس هذا الوجه القيمة التي يمنحها الافراد الخصائص السوسيولوجية تلك.

٤- **الهوية العلائقية:** هي ما يتصل بالذات العلائقية الذي بنظر الأفراد بها لأنفسهم في سياق العلاقات الحميمية مع الآخرين (نظمي، ٢٠٠٩: ١٤١).

الدراسات السابقة

دراسة (هامل، صباح نبأ،٢٠٢٢) (التفكير الهجين وعلاقته بالتعاطف المعرفي لدى تدريسيي الجامعة في العراق)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والتعاطف المعرفي لدى تدريسيي الجامعة تبعا لمتغير الجنس والتخصص. ومدى إسهام التفكير الهجين في

التعاطف المعرفي ولتحقيق أهداف الدراسة بنت الباحثة مقياس التفكير الهجين على وفق نظرية وتعريف (غارتنر) (Gartner، ٢٠١٠) بعد أن اتبعت الخطوات العلمية في بنائه، والتحقق من الصدق الظاهري، وصدق، البناء، وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤)، في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة ألفاكرونباخ (٨٧.٠)، أما أداة التعاطف المعرفي فقد تبنت الباحثة مقياس التعاطف المعرفي ل (ديفيد كارسو جون ماير ١٩٩٨) والذي ترجمه (العلواني (٢٠٢١)، وتم التحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار؛ إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢)، في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة الفاكرونباخ (٨٦)، وطبق المقياسين على عينة البحث الأساسية تألفت من (٣٠٠) تدريسي وتدريسية اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب في جامعة ديالى، وعند معالجة بيانات الدراسة إحصائيا باستعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي ومعادلة الفاكرونباخ. والتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي.).توصل البحث إلى النتائج الآتية:

إن عينة البحث نتيجة الخبرات التي مروا بها أدت بهم الى امتلاك تفكير هجين. . إن عينة البحث نتيجة مشاركة الاشخاص في العمل أدري الى التفاعل مع مشاعر الآخرين نتيجة ما يمر به هذا الشخص من خبرات معهم. . وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الهجين التعاطف المعرفي عند تدريسي الجامعة؛ نتيجة الخبرات التي يمر بها ، لقد ظهر فرق دال إحصائيا تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور في العلاقة بين التفكير الهجين التعاطف المعرفي ؛ مما يعني أن التفكير الهجين وعلاقته التعاطف المعرفي يتأثر بالجنس. كذلك لم يظهر فرق دال إحصائيا تبعًا لمتغير التخصص في العلاقة بين التفكير الهجين والتعاطف المعرفي ؛ مما يعني أن التفكير الهجين وعلاقته بالتعاطف المعرفي لا يتأثر بالتخصص. اسهام التفكير الهجين بالتعاطف المعرفي بنسبة (٢٣) (هامل،٢٠٢٢).

ثانيا: دراسات حول الاوجه المتعددة للهوية:

دراسة (سعدون ،عبد الكاظم حيدر ،٢٠٢١)

(الشخصية كاملة التوظيف وعلاقتها بالأوجه المتعددة للهوية لدى الاقليات التي تعرضت لعنف الجماعات الارهابية في العراق)

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالي:

- **العينة** : تراوحت اعداد العينات من (٣٠٠) بنسبة لمتغير التفكير الهجين - (٢٥٠) بنسبة لمتغير الأوجه المتعددة الهوية في الدراسات السابقة بينما كانت عينة البحث الحالي (٣٥٠) من طلبة الدراسات العليا وهي عينة مقبولة اذا ما قورنت بالدراسات السابقة .

- **الاهداف** : تعددت اهداف الدراسات السابقة في التعرف على التفكير الهجين وعلاقته. بمتغير كالتعاطف المعرفي، و أما بنسبة لمتغير الأوجه المتعددة الهوية وعلاقته بالوظائف الشخصية، اما في البحث الحالي فقد بينت الباحثة الاهداف الخاصة بالبحث الحالي بصورة تفصيلية في الفصل الأول .

- **منهجية البحث** : اعتمدت الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي واعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي (الارتباطي).

- **الوسائل الاحصائية**: اختلفت الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية المستخدمة تبعا الأهداف تلك الدراسات في حين اعتمدت الدراسات السابقة على مقياس واحد فقط ، مستعينين بالحزمة الاحصائية (spss) في استخراج نتائج البحث، اما في البحث الحالي استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية أيضاً بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) والتي سيتم عرضها في الفصل الثالث من البحث الحالي. .

- **النتائج:** أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة ان افراد العينات الدراسية لديهم التفكير الهجين كما ان التفكير الهجين كمتغير مستقل يؤثر على بعض المتغيرات كالتعاطف المعرفي واما بنسبة لمتغير الأوجه المتعددة الهوية فقد اظهرت الدراسات السابقة أن أفراد العينة لديهم الأوجه المتعددة الهوية كمتغير مستقيل يوثر في بعض المتغيرات كالشخصية الوظائفية، اما نتائج البحث الحالي فسيتم عرضها في الفصل الرابع بشكل مفصل.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

لقد أفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة في وجوه عدة ويمكن اجمالها في

الاتي :

١- افادت الباحثة في اختيارها لعينة البحث من حيث الحجم ونوع العينة.

٢- بناء مقياس الأوجه المتعددة الهوية اذ استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جمع معلومات بعض فقرات مقياس الأوجه المتعددة الهوية.

٣- أفادت الباحثة في تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي .

٤- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث االحالي.

٥- أفادت من نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

٦ الافادة من منهجية البحث والمقاييس التي استخدمت في الدراسات السابقة وملائمتها الدراسة الحالية

الفصل الثالث

(منهجية البحث واجراءاته)

اولا : منهج البحث واجراءاته:

مجتمع البحث .

عينة البحث .

ثانيا : أداتا البحث:

ثالثا : الوسائل الاحصائية .

منهج البحث واجراءاته(Research methodology and procedures)

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهج البحث، والاجراءات التي تتبعها الباحثة لغرض تحقيق أهداف بحثها، بدءا من اختيار المنهج المناسب، ووصف المجتمع، وطريقة اختيار العينة، واستخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين واجراءات التطبيق، فضلا عن تحديد الأساليب الاحصائية الملائمة لتحليل ومعالجة بيانات البحث للحصول على النتائج وعلى النحو الآتي :

أولاً : منهج البحث (Research of the Approaches) :

يعد منهج البحث الخطوة العلمية التي تتبعها الباحثة لحل مشكلة معينة وأن هذا المنهج يجب ان يتلاءم مع مشكلة البحث وأهدافه، وبما إن هدف البحث تعرف العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا، لذا فان المنهج الملائم هو المنهج الوصفي اذ انه لا يقتصر على تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو اجتماعية أو نفسية وإنما يذهب الى أبعد من ذلك فيحلل ويقارن ويفسر ويقيم وصولا الى تعميمات ذات معنى يزيد بها معرفتنا عن الظاهرة، فالمنهج الوصفي هو تشخيص علمي لظاهرة ما بشكل كمي برموز لغوية ورياضية كما، ان دراسة العلاقة الارتباطية تساعد على معرفة نوع العلاقات بين المتغيرات وحجمها فمنها يرتبط ارتباطا سالبا ومنها يرتبط ارتباطا موجبا ومنها يرتبط ارتباطا جزئيا أو كليا (ملحم: ٢٠٠٠، ٣٨٧) .

ثانيا : مجتمع البحث (The research community) :

مجتمع البحث (Population of the Research):

إن تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث الوصفية ، وهو يتطلب دقة بالغة، إذ يتوقف عليها اجراءات البحث، وتصميمه وكفاية نتائجه (عبد المؤمن: ٢٠٠٨، ١٨٤) ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات العليا جامعة بابل، ولكلا الجنسين (ذكور – إناث) وللتخصص (علمي – إنساني) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) إذ بلغ عدد طلبة الدراسات العليا (٣٩٩٩) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس بواقع (١٧٢٩) طالب وبنسبة (٤٣%)وبواقع (٢٢٧٠) طالبة وبنسبة (٥٧%) وبحسب التخصص بواقع (٢٠٦٧) للاختصاصات العلمية بنسبة (٥٢%) و (١٩٣٢) للاختصاصات الانسانية بنسبة (٤٨%) وحسب نوع الشهادة ، إذ بلغ طلبة الدراسات العليا للماجستير (٢٥٩٩) وبنسبة (٦٥%) وبلغ طلبة الدراسات العليا للدكتوراه (١٤٠٠) وبنسبة (٣٥%) وكما مبين في الجدول (١)

الجدول (١)

مجتمع البحث حسب الكلية ونوع الدراسة والجنس والتخصص

اسماء الكليات	الكليات العلمية					
	ماجستير		الدكتوراه		المجموع	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
التربية للعلوم الصرفة	٣٣	٩٦	٥٨	٥٤	٩١	١٥٠
العلوم	٨٩	١٠٠	٥٥	٨٣	١٤٤	١٨٣
الهندسة	٨٥	١٩١	٩٣	٥٢	١٧٨	٢٤٣
هندسة المواد	٤١	٨٠	٢١	٣٨	٦٢	١١٨
الطب	٤٤	١٢٤	٣٤	٤٢	٨٧	١٦٦
الادارة والاقتصاد	٢٣	٢٢	صفر	صفر	٢٣	٢٢
التمريض	٣١	٣٩	٦١	٤١	٩٢	٨٠
علوم البنات	٧	١٧٥	٣	٩	١٠	١٨٤
تكنولوجيا المعلومات	٣١	٧٠	٥٦	٤٧	٨٧	١١٧
طب الاسنان	٨	٢٢	صفر	صفر	٨	٢٢
المجموع	٣٩٢	٩١٩	٣٩٠	٣٦٦	٧٨٢	١٢٨٥
المجموع الكلي	١٣١١		٧٥٦		٢٠٦٧	

	الكليات الانسانية					
اسماء الكليات	ماجستير		دكتوراه		المجموع	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
التربية الاساسية	١٠٨	١٤٧	٦٥	٣٤	١٧٣	١٨١
الفنون الجميلة	٨٩	١٠٩	٧٥	٥١	١٦٤	١٦٠
العلوم الاسلامية	٢٤	٥٥	٣	٢	٢٧	٥٧
الآداب	٢٧	٥٦	صفر	صفر	٢٧	٥٦
التربية البدنية	٦١	٢٠	١٠٢	١٤	١٦٣	٣٤
التربية للعلوم الانسانية	١٤٤	٢٩٢	٨٩	١١٧	٢٣٣	٤٠٩
القانون	٩٣	٦٣	٦٧	٢٥	١٦٠	٨٨
المجموع	٥٤٦	٧٤٢	٤٠١	٢٤٣	٩٤٧	٩٨٥
المجموع الكلي	١٢٨٨		٦٤٤		١٩٣٢	
المجموع النهائي	٢٥٩٩		١٤٠٠		٣٩٩٩	

عينة البحث (Sample of the Research) :

يقصد بالعينة مجموعة من الأفراد تمثل جزاء من المجتمع الأصلي إذ يتم سحبها من المجتمع الأصلي وفق طريقة منهجية علمية مناسبة (المحمودي:٢٠١٩،١٦) اعتمدت الباحثة في تحديد حجم العينة على معادلة (ستيفن) إذ بلغ عددها (٣٥١) طالبا وطالبة نسبة (٨٨%) وبواقع بلغ فيه عدد(١٥١) الذكور ونسبتهم (٤٣%) وعدد(٢٠٠) الاناث ونسبتهم (٥٧%) وبحسب التخصصات بلغ عدد التخصصات العلمية (١٨٣) وبنسبة (٥٢%) وعدد التخصصات الانسانية (١٦٨) ونسبتهم (٤٨%) وعدد طلبة الدراسات العليا الماجستير (٢٢٨) ونسبتهم (٦٥%) وعدد طلبة الدراسات العليا الدكتوراه (١٢٣) ونسبتهم (٣٥%) والجدول (٢) يوضح عينة البحث موزعة بحسب الاعداد المبينة في جدول (٢).

الجدول(٢)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص ونوع الشهادة

ت	الكلية	الكليات العلمية				ت	الكلية	الكليات الانسانية			
		ذكور	نسبة	اناث	النسبة			ذكور	نسبة	اناث	النسبة
	التربية للعلوم الصرفة	٨	%١٠	١٠	%١٠		التربية الاساسية	١٥	%٢٠	٢٠	%١٩
	العلوم	١٥	%١٩	١٩	%٢٠		التربية للعلوم الانسانية	١٥	%٢٠	١٦	%١٦
	هندسة المواد	١١	%١٤	٩	%٩		العلوم الاسلامية	١١	%١٥	١٧	%١٧
	الطب	١٠	%١٣	١١	%١١		القانون	١٣	%١٨	١٤	%١٤
	الهندسة	١٠	%١٣	١٢	%١٢		الآداب	٩	%١٢	٢٤	%٢٣
	التمريض	٩	%١٢	١٥	%١٥		الفنون	١١	%١٥	١٢	%١٢
	الادارة والاقتصاد	١٤	%١٨	٢١	%٢٢						
	مجموع	٧٧	%٤٤	٩٧	%٥٦			٧٤	%٤٢	١٠٣	%٥٨
		١٧٤			%٥٠			١٧٧			%٥٠
		الماجستير		الدكتوراه				الماجستير		الدكتوراه	
		ذ	أ	ذ	أ			ذ	أ	ذ	أ
		٤٥	٥٠	٢٢	٢٠			٥٨	٧٥	٥٠	٣١
		٩٥		٤٢				١٣٣		٨١	
	المجموع الكلي	١٣٧						٢١٤		٣٥١	

رابعا: اداتا البحث (Tools of the Research) :

يعد مفهوم أداة البحث مفهوما منهجيا يعني الوسيلة التي تجمع بها البيانات اللازمة للأجابة عن اسئلة البحث أو اختبار فروضه (العساف: ١٠٠،١٩٩٥) .

من أجل الإجابة على أهداف البحث الحالي، تبنت الباحثة مقياس التفكير الهجين ل (هامل نبأ:٢٠٢٢) الذي تم بنائه وفق نظرية (جارتنر، ٢٠١٠) ، وبنت الباحثة مقياس الأوجه المتعددة للهوية وفق نظرية الهوية الاجتماعية ل (تاجفل &تيرنر ،١٩٧٩).

أولا: مقياس التفكير الهجين لدى طلبة الدراسات العليا

يتطلب قياس التفكير الهجين لدى طلبة الدراسات العليا الى مقياس تتوافر فيه الشروط العلمية، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، لم تجد الباحثة سوى مقياس (هامل ،نبأ :٢٠٢٢) والذي اعتمدت في بناءه على نظرية جارتنر (٢٠١٠) و كونه يتناسب مع مواصفات عينة البحث الحالي تبنت الباحثة هذا المقياس .

مواصفات مقياس التفكير الهجين ل (هامل نبأ،٢٠٢٢):

يتكون مقياس (هامل ،نبأ،٢٠٢٢) من (٢١) فقرة بصورته النهائية وضعت لها البدائل (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدأ) وان اوزان الاجابات (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات الايجابية و(١،٢،٣،٤،٥) للفقرات السلبية، ونظرا لكون المقياس طبق على طلبة الدراسات العليا، لذى يتطلب من الباحثة عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية .

التحليل المنطقي للفقرات

يعد التحليل المنطقي ضروريا في بداية اعداد الفقرات، وذلك لأن يوضح الى أي مدى تمثيل الفقرات الظاهرة للسمة التي أعدت لقياسها (الداهري، والكبيسي:٢٠٠٠،١٧٠) وإن أفضل طريقة للتأكد من صلاحية الاختبار هو أن يقوم من قبل عدد من المحكمين لتعرف مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها، فقد تم عرض فقرات مقياس التفكير الهجين بصيغه الأولية على(٣٠)محكما في العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) لأبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها ومدى ملائمتها للمكون الذي تنتمي اليه.

ولجعل المقياس ملائم لعينة البحث الحالي استعملت الباحثة مربع (كأ)، واظهرت النتائج ان قيمة (كأ) المحسوبة لمقياس التفكير الهجين والبالغة (٣٠) هي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤)، وأن نسبة اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات التفكير الهجين لدى طلبة الدراسات العليا بصيغته الأولية بلغت (١٠٠%)، وهذا يعني أن الفقرات (٢١)هي مقبولة جميعها.

تجربة وضوح الفقرات والتعليمات :

أوضحت أدبيات القياس النفسي ضرورة التحقق من مدى فهم المستجيب لفقرات المقياس وتعليماته لكي لا تكون اجاباتهم عشوائية أو تبعد عن مفهوم الفقرة(فرج ،١٩٨٠: ١٦٠)

لغرض معرفة وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله ، و الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، أجرت الباحثة تجربة استطلاعية وطبقت المقياس بصيغته الأولية يدويا على عينة مؤلفة من (٤٠) طالب وطالبة تم اختبارهم من المجتمع الكلي بالطريقة العشوائية.

وقد تأكدت الباحثة من أن تعليمات المقياس بصيغتها الحالية واضحة ومفهومة من قبل الطلاب ولم يشيروا الى ضرورة اجراء أي تعديلات أو تغيير في فقرات المقياس.

وقد تم حساب الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس والذي ظهر أنه يتراوح بين (١٢_١٤) دقيقة بمتوسط زمني مقداره (١٣) دقيقة كما مبين في الجدول(٣)

الجدول (٣)

عينة وضوح فقرات وتعليمات مقياس التفكير الهجين

اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
كلية التربية للعلوم الانسانية	١٠	١٠	٢٠
كلية التربية للعلوم الصرفة	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفكير الهجين لدى طلبة الدراسات العليا:

التحليل الاحصائي من الشروط المهمة والضرورية في اجراءات البحث المتمثلة بمستوى صعوبة الفقرات (Difficulty Level) ودرجة تميزها (Discrimination) بين المستويات العليا والدنيا في القدرة أو السمة التي يقيسها الاختبار في ضوء محك معين داخلي أو خارجي (Kline،2005،145 Gregory 2015;95) .

وقد يكون التحليل المنطقي لفقرات المقياس مظللا وغامضا، كونه يتأثر بالآراء الذاتية للمحكمين إذ يعتمد على مطابقة الشكل الظاهري للفقرة في قياس ما أعدت لقياسه، ولذا يمكن أن يكون التحليل الاحصائي للفقرة يشير الى مدى تمثيل محتوى الفقرة للظاهرة التي أعدت لقياسها (Hogan ،2015 ،195) .

على الرغم من دقة التحليل الاحصائي والاحكام، فهذا لا يغني عن التجريب الميداني للاختبار وتحليل درجات مفرداته باستخدام الأساليب الاحصائية وتحديد العلاقة بين ما تقيسه

الفقرات وبين استجابات الأفراد لها للتعرف على مفردات الاختبار الغامضة أو المربكة أو التي تشجع على التخمين .

إن المفردات بالغة الصعوبة أو السهولة، إنها لا توضع أو تكشف عن الفروق الفردية في السمة التي يقيسها الاختبار مرجعي الجماعة أو المحك وبذلك لا تميز بين مستويات هذه السمة، كما انها لا تسهم بقدر كبير في صدق الاختبار أو ثبات درجاته.

هذا يفيد في تحسين الاختبار بحيث تسهم كل مفردة من مفردات الاختبار إسهام ايجابيا فيما يقيسه الاختبار كما يساعد تحليل المفردات احصائيا للتعرف على جوانب الضعف التي تجعل بعض المفردات غير صالحة وابقاء المفردات التي تفي بالغرض الذي استخدم الاختبار او المقياس من أجله في مجالات التقويم المختلفة و يعاده استخدامها اذا تطلب ذلك (Urbina، 2014:235).

ومن هنا فقد اعمدت الباحثة الى تطبيق اداة البحث على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٥١) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الاسلوب المتناسب وبعدها تم تصحيح المقياس واستخراج المقياس واستخراج الخصائص الآتية :-

أولا – حساب القوة التميزية للفقرات مقياس التفكير الهجين

ان الهدف الاساسي من حساب القوة التميزية للفقرات هو الابقاء على الفقرات التي يتميز بها المفحوصين واستبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين (Ebel & Frisbie، 2009:294).

تعد القوة التميزية مؤشرا للفروق بين المفحوصين الحاصلين على الدرجات المرتفعة والحاصلين على الدرجات المنخفضة في السمه المراد قياسها، تعتمد القوة التميزية على طريقة المجموعتين الطرفيتين (Groups Contrasted) يتم فيها تقسيم درجات الأفراد الكلية الى فئتين وهما (المجموعة العليا، المجموعة الدنيا)، ثم ايجاد معامل التميز بين درجات المجموعتين كل فقرة على حدة (Gregory، 2015:130) .

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لأيجاد القوة التميزية:

تم تطبيق أدوات القياس على العينة الاحصائية البالغة (٣٥١) طالب وطالبة، ثم صححت الباحثة اجابات الطلبة

- ترتيب الدرجات الكلية من الأعلى درجة الى الأدنى درجة.

- تم اعتماد نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا ونسبة (٢٧%) للمجموعة الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين الطرفيتين، ولكون عينة التحليل الاحصائي مؤلفة من (٣٥١) طالب وطالبة.
- تكون عدد الطلبة في المجموعة العليا (٩٥) وتتراوح درجاتهم بين (١١٦-١٤٠) وبلغ عدد المجموعة الدنيا (٩٥) تتراوح درجاتهم (٧٨ - ١٠٥) لمقياس التفكير الهجين، ذلك ان نسبة (٢٧%) تجعل المجموعتين على أفضل صورة من حيث الحجم والتباين (Irvin & Willam، 2018:122) .
- تم تطبيق الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا على تميز كل فقرة من فقرات المقياس عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨٨) وقد ظهرت النتائج الآتية، أن جميع فقرات المقياسين مميزة لأن القيمة التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية حيث تتراوح قيمة (T) لمقياس التفكير الهجين بين (٢,٠٩ - ٨,٥٥) لذا تعد جميع الفقرات مميزه كما موضح في الجدول أدناه جدول (٤)

جدول (٤)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٠١٠٥	٠,٦٤٤	٣,٢٩	١,٦٥٧	٤,٣١٨	دالة
٢	٤,٣٧٨٩	٠,٨٤٠	٢,٨٤	١,١١٣	٢,٨٢	دالة
٣	٤,١٤٧٣	٠,٩٣٣	٢,٣١	١,٠١٣	٧,٥	دالة
٤	٤,٥٤٧٣	٠,٧٨٢	٣,٠٦	١,٠٧٠	٨,٥٥	دالة
٥	٤,٧٦٨٤	٠,٦٠٩	٣,٥٨	٠,٨٤٤	٣,٧٣	دالة
٦	٤,٥٢٦٣	٠,٦١٦	٣,٥٤	٠,٩٧٥	٢,٤٤	دالة
٧	٤,٤	٠,٦٧٤	٢,٠٦	٠,٨٧٢	٣,٢٦	دالة

٨	٤,٣٦٨٤	٠,٦٥٣	٢,٢٧	١,٠٠٤	٢,٥٦٥	دالة
٩	٤,٤٨٤٢	٠,٦١٦	٢,١٥	١,٠٣٤	٣,٩٨	دالة
١٠	٤,٧١٥٧	٠,٥٧٧	٣,٤٨	١,٠٤٠	٢,٠٩	دالة
١١	٤,٧٧٨٩	٠,٤١٧	٣,٨٨	١,٠٩٩	٤,٠٨	دالة
١٢	٤,٧٠٥٢	٠,٥٢٣	٣,١١	١,١٧٤	٣,٨٨	دالة
١٣	٤,٣٧٨٩	٠,٨٧٧	٣,٣٠	١,٢٣٨	٧,٩١	دالة
١٤	٤,٥١٥٧	٠,٨٣٦	٣,٠٩	١,٣٢١	٦,١٣	دالة
١٥	٤,٤٧٣٦	٠,٩٧٦	٣,٠١	١,١٨٠	٣,٤٥	دالة
١٦	٣,٥٤٧٣	١,٥٠٧	٢,١٤	١,٠٥١	٣,٨١	دالة
١٧	٤,٥١٥٧	٠,٦٨٢	٣,٢٣	١,٣٠٠	٤,٩٣	دالة
١٨	٣,٥٠٥٢	١,٣٤٣	٢,٥٤	١,١٠٨	٢,٤٣	دالة
١٩	٤,٣٣٦٨	٠,٧٠٨	٣,١٤	١,٠٨١	٣,٠٧	دالة
٢٠	٤,٦٤٢١	٠,٦٩٨	٤,٠٦	١,٢٠٩	٧,٨١	دالة
٢١	٢,٥٢٦٣	١,٤٢٨	١,٧٢	٠,٨٦٨	٥,٨٣	دالة

القوة التميزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين لفقرات مقياس التفكير الهجين

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم (ت) المحسوبة تتراوح بين (٢,٠٩ - ٨,٥٥) عند مقارنة قيم (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨٨) وقيمة جدولية والبالغة (١,٩٦) يظهر لنا أن الفقرات جميعها دالة احصائيا .

ثانيا – الاتساق الداخلي

يعد صدق الفقرات دليلا على قدرة تلك الفقرات على قياس المفهوم ذاته الذي يقيسه المقياس (عبد الله:٢٠١٤،٩٧) فمن خلال الطريقة يمكن معرفة ما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تكون بذات المسار الذي يتم فيه المقياس ويمكن التحقق من ذلك بإيجاد العلاقة المرتبطة بين كل منها.

اسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس التفكير الهجين

يتم هذا النوع من اسلوب الارتباط بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة المفحوصين على أساس كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية التي يحصلون عليها عند استجاباتهم عن

فقرات المقياس جميعها، يتم ذلك من خلال إبقاء الفقرات ذات معامل الارتباط المرتفع وحذف الفقرات ذات معامل الارتباط المنخفض (Gregorg،2015:142-143).

ولمعرفة مدى ارتباط الدرجات في كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية فقد تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) لكون الدرجات متصله أي تكون درجات فقرات الاختبار (١،٢،٣،٤،٥) الأخرى و (الدرجة الكلية) متصلات، لذا يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون وظهر ان قيم معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لمقياس التفكير الهجين قد تتراوح بين (٠,٢٥١٤-٠,٨٩٣٨) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(٣٥٠)يظهر أن فقرات المقياس جميعها ذات دلالة احصائية كما مبينه بالجدول(٥).

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معاملات الارتباط	الدلالة	ت	معاملات الارتباط	الدلالة
١	٠,٣٩٩٦	دالة	١٦	٠,٥٦١٩	دالة
٢	٠,٥٨٣٠	دالة	١٧	٠,٤٠١٥	دالة
٣	٠,٦٣٠٦	دالة	١٨	٠,٥٢٧٩	دالة
٤	٠,٥٨٨٣	دالة	١٩	٠,٣٨٤١	دالة
٥	٠,٦٣٤٤	دالة	٢٠	٠,٥٠٣٩	دالة
٦	٠,٥١٨٧	دالة	٢١	٠,٣٢٣١	دالة
٧	٠,٧٨٧٩	دالة			
٨	٠,٦٨٣٣	دالة			
٩	٠,٧٣٦١	دالة			
١٠	٠,٤٤٠٥	دالة			
١١	٠,٤٧٤٩	دالة			
١٢	٠,٨٩٣٨	دالة			
١٣	٠,٦٣٢٩	دالة			
١٤	٠,٤٥٢٤	دالة			
١٥	٠,٥٥٩٣	دالة			

اسلوب ارتباط الدرجة بالمجال الذي تنتمي إليه في مقياس التفكير الهجين

يتم عن طريق ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي الية تلك الفقرات، إذ تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وظهر النتائج المثبتة في الجدول ادناه جدول (٦)

الجدول(٦)

قيم معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي ينتمي إليه

	ت	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة		ت	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
مجال التفكير التصميمي	١	٠,٣٩٩٦	دالة	التفكير المنظومي	٥	٠,٥٦١٩	دالة
	٢	٠,٥٨٣٠	دالة		٦	٠,٤٠١٥	دالة
	٣	٠,٦٣٠٦	دالة		٧	٠,٥٢٧٩	دالة
	٤	٠,٥٨٨٣	دالة				
	٥	٠,٦٣٤٤	دالة				
	٦	٠,٥١٨٧	دالة	مجال التفكير الرشيق	١	٠,٣٢٣١	دالة
	٧	٠,٧٨٧٩	دالة		٢	٠,٨٤٧٤	دالة
	٨	٠,٦٨٣٣	دالة		٣	٠,٣٨٧٢	دالة
	٩	٠,٧٣٦١	دالة		٤	٠,٥٠٥٤	دالة
					٥	٠,٦٥٩٥	دالة
مجال	١	٠,٨٩٣٨	دالة				
	٢	٠,٦٣٢٩	دالة				
	٣	٠,٤٥٢٤	دالة				
	٤	٠,٥٥٩٣	دالة				

اسلوب ارتباط المجال بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الهجين

إن الهدف الأساس من هذا الاسلوب هو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الافراد المفحوصين على كل مجال والدرجة الكلية لمقياس التفكير الهجين وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون وظهرت النتائج كما في الجدول ادنا جدول(٧)

الجدول (٧)

المجال	درجات الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
التفكير التصميمي	٠,٨٩٣٨	٠,٠٩٨	دالة
التفكير المنظومي	٠,٨٤٧٤	٠,٠٩٨	دالة
التفكير الرشيق	٠,٧٥٨٦	٠,٠٩٨	دالة

ثالثا- الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير الهجين

Psychometric Features of the Scale

أ - الصدق

صدق المقياس

تحققت الباحثة من انواع صدق المقياس في هذا البحث بالطرق الاتية:

الصدق الظاهري (Face Validity):

يتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرض فقراته على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحية هذه الفقرات في قياس المفهوم، إذ يهدف الصدق الظاهري الى معرفة مدى تحقيق محتوى الاختبار أو المقياس للظاهرة المقاسة ويعبر عن التحليل المنظم للمحتوى الحقيقي للمقياس ويعد الصدق الظاهري أقل اهمية من أنواع الصدق المختلفة ، لأنه يحاول أن يتعرف على مدى قياس الاختبار للغرض الذي أعد من أجله ظاهريا وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرضه على الخبراء والمحكمين والاخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس (Maloney& Michael،1976،67) .

صدق البناء (Construct validity) (التركيب) :

يطلق في كثير من الأحيان على هذا النوع من الصدق بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي، لأنه يعتمد على التحقق تجريبيا من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية المقاسة (فرج:١٩٨١،٣١٣).

الثبات (Reliability):

يعد الثبات من الشروط الأساسية التي يجب توافرها في المقاييس التربوية والنفسية ، فالثبات يعني الاتساق في النتائج ، ولقياس الذي يتمتع بالثبات هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها عند اعادة تطبيقها ، والثبات يعني دقة في الاختبار (Ebel،1972:412) .

توجد عديد من الطرق لحساب الثبات منها اعادة تطبيق المقياس على الاختبار نفسه عنظ تطبيقه مرة واحدة (مراد وسليمان:٢٠٠٢،٣٥٩)، والجدول (٨) يبين عينة الثبات.

الجدول(٨)

عينة الثبات لمقياس التفكير الهجين

ت	الكلية	ذكور	اناث	المجموع
١	التربية للعلوم الانسانية	١٠	١٠	٢٠
٢	التربية للعلوم الصرفة	١٠	١٠	٢٠
٣	المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

وقد تم أيجاد ثبات مقياس التفكير الهجين عن طريق :

١- اعادة الاختبار(TEST –Re-TEST)

يتم تطبيق هذه الطريقة بالاعتماد على تطبيق الاختبار مرتين على أفراد العينة أنفسهم، وتحت ظروف متشابهة وبفاصل زمني لا يزيد عن اسبوعين، وبعد ذلك يتم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون (pearson) بين درجات الافراد في الاختبار الاول والثاني، إذ يشير معامل الارتباط الى ثبات هذا الاختبار ويعبر عن استقرار الاداء في التطبيقين وهذا يدل على استقرار النتائج، لهذا يسمى معامل الثبات بمعامل الاستقرار، يعد هذا النوع من أبسط الطرق المتبعة لتعيين معامل الثبات (محاسنة:٢٠١٣،١٢٥).

وللتحقق من ثبات مقياس التفكير الهجين بهذه الطريقة طبقات الباحثة المقياس على عينة الثبات والبالغ عددها (٤٠) طالبا وطالبة ومن كلا الجنسين (ذكور – اناث) وبعد مدة زمنية مقدارها (١٤) يوم عن التطبيق الأول، أعيد مرة أخرى تطبيق الاختبار على العينة نفسها واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على التطبيقين الأول والثاني لحساب الثبات ، إذ بلغ الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٢) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة (علام : ٢٠٠٠، ١١٩) .

٢- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال اسلوب الفا كرونباخ (Cronbach method):

تعد هذه الطريقة واحدة من الطرق التي تتصل بالاتساق الداخلي لحساب معامل الثبات حيث تعتمد على الاتساق في اداء الافراد على الاختبار من فقرة لأخرى، و أنها لا تحتاج الى تطبيق الاختبار أكثر من مرة أو تقسيمه الى نصفين متكافئين، أو يقسم الى عدد كبير من الأجزاء بحيث يتكون كل جزء من فقرة واحدة من فقرات الاختبار وكلما ازداد الاتساق بين الفقرات ازداد ثبات الاختبار ككل، وتوجد العديد من الطرق أو المعادلات تستخدم لحساب معامل الاتساق الداخلي منها معادلة كودر- ريتشاردسون ٢٠ (KR-20)، ومعادلة الفا كرونباخ (اسماعيل ،٧٨-٧٩: ٢٠٠٤).

إذ استعملت الباحثة معامل الفا كرونباخ ، للتحقق من ثبات مقياس التفكير الهجين عن طريق الاتساق الداخلي أعلى درجات أفراد العينة البالغ عددها (٣٥١) طالبا وطالبة ومن كافة التخصصات، وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٦) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة (علام : ٢٠٠٠، ١١٩).

الخطأ المعياري للمقياس Standard Error of Scale :

يشير الى مدى الدقة التي تتمتع بها الدرجات التي تقدمها المقاييس أي مدى أَقتراب الدرجة التي حصل عليها المستجيب في المقياس من الدرجة الحقيقية التي كان يجب أَن يحصل عليها الفرد و مدى توافر الظروف المناسبة للمقياس (Nunnally,1978: 239) وعد من الخطوات المهمة في تقدير دقة القياس لأنه يجعل من درجة الفرد الملاحظة تختلف في أَغلب الأحيان عن درجته الحقيقية بسبب تأثرها بمصادر الخطأ المتعددة (2004:98، Bertrand) و في ضوء ما تقدم كانت درجة الخطأ المعياري (٥,٨٧٧) عندما كان معامل الثبات (٠,٨٢) المستخرج بطريقة إعادة الاختبار ، وبلغ (٥,١٨٣) عندما كان معامل الثبات (٠,٨٦) المستخرج بطريقة الفا كرونباخ والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

مجالات التفكير الهجين	الفأكرونباخ			اعادة الاختبار		
	معامل الثبات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الثبات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التفكير التصميمي	٠,٨٢٠	٧,١٥٧	٣,٠٣٤	٠,٤٤٨	٧,١٥٧	٥,٣١٧
التفكير المنظومي	٠,٦٤٨	٤,٩٥٧	٢,٩٣٩	٠,٢١٤	٤,٩٥٧	٤,٣٩٤
التفكير الرشيق	٠,٥١٥	٤,٢٨٩	٢,٩٨٦	٠,١٨٥	٤,٢٨٩	٣,٨٧١
المجموع الكلي	٠,٨٦	١٣,٨٥٢٩	٥,١٨٣	٠,٨٢	١٣,٨٤٩	٥,٨٧٧

رابعا : المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير الهجين :

أوجدت الباحثة المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير الهجين لمعرفة مدى اقتراب توزيع الدرجات من التوزيع الطبيعي الذي يكون معيارا للحكم على تمثيل العينة للمجتمع تمثيلا

حقيقيا وبعدها امكانية تعميم النتائج، ولذا تم استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٣٥١) وتم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول (٩) :

الجدول (٩)

يبين قيم المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير الهجين

حجم العينة	٣٥١
الوسط الحسابي	١١٠,٦٠٤
الوسيط	١١٣
المنوال	١١٨
الانحراف المعياري	١٣,٨٥٢٩
التباين	١٩١,٩٠٢٧
الالتواء	٠,٤٤٣٢٦-
التفرطح	٠,٥٥٣٨٦-
المدى	٦٢
أقل درجة	٧٨
أعلى درجة	١٤٠
المجموع	١,١٧٧,٣٦٢٤٨

والشكل (١) يبين ذلك .

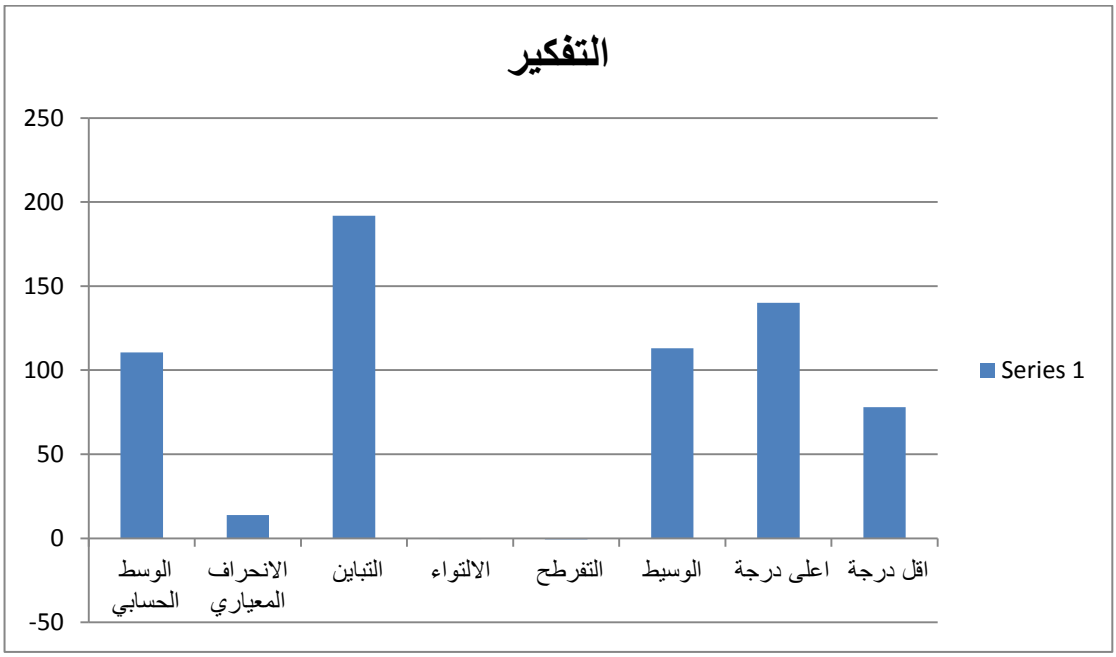

شكل (١) يبين قيم المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير الهجين

ويتبين من المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير الهجين كانت قريبة من التوزيع الاعتدالي مما يعطي مؤشرا على تمثيل العينة للمجتمع وامكانية تعميم النتائج، إذ بلغت قيمة

التفرطح (-٠,٥٥٣٨٦) وهي تقترب من القيمة المعيارية لتفرطح التوزيع الاعتدالي، أما قيمة الالتواء فبلغت (-٠,٤٤٣٢٦) وبهذا يوصف الالتواء بالتماثل، لأنه يقع ضمن مدى التوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي ،٢٠٠٠: ٩٧).

أما مقياس النزعة المركزية (الوسط ، الوسيط ، المنوال) فكانت متقاربة بدرجاتها والشكل (١) يوضح ذلك .

تصحيح مقياس التفكير الهجين لدى طلبة الدراسات العليا بصيغته النهائية:

تبنت الباحثة مقياس التفكير الهجين وتم عرض فقراته على مجموعة من المحكمين والمتخصصين وبدائله متدرجة للإجابة هي (٣,٢,١)، وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات الايجابية و (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات السلبية وكما موضح في التحليل المنطقي للفقرات حصل المقياس على قبول (٢١) فقرة وقبول فقرات المقياس وبهذا اصبح مقياس التفكير الهجين جاهزا للتطبيق على عينة البحث.

ثانيا: مقياس الأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا:

يتطلب قياس الاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا الى مقياس تتوافر فيه الشروط العلمية ولعدم وجود مقياس للأوجه المتعددة للهوية يتناسب مع عينة البحث الحالي، لذا الباحثة ببناء المقياس على وفق الخطوات في الآتية:

أ-التخطيط لبناء مقياس الاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا.

- تحديد مفهوم الأوجه المتعددة للهوية عرفه(تاجفل ،وتيرنر،١٩٧٥) بأنه (هي تلك المجموعة من الهويات الاجتماعية المختلفة والمتقاطعة والتي تكون مستمدة من مجموعات ذات معنى كبير ومن خلالها يستشعر الفرد بمعنى لذاته ووجودة).
- بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من النظريات المتعلقة بموضوع البحث ومنها نظرية (تاجفل و تيرنر،١٩٩٧)، ووجدت الباحثة في نظرية (تاجفل وتيرنر ،١٩٩٧) مطابقة لأهداف دراستها، فتبنتها وفي ضوئها تم تحديد مجالات مقياس الاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا، وتغطية فقراته، إذ أشار (عودة ،١٩٩٨) الى الاتجاه العلمي السائد في المقاييس النفسية، وتشير الى المفاهيم النفسية متعددة المجالات (عودة ،١٩٩٨:١٢٠) في ضوء هذا تضمن مقياس الأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا وفق خمس بدائل (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، تنطبق علي ابدا) تتضمن أربع مجالات موزعة على (٣٥) فقرة وكما يأتي:

المجال الأول : الهوية الشخصية:

تعرف بأنها تلك التي تتعلق بالمفهوم الخصوصي الذي يكونه الفرد عن ذاته ومشاعره بالاستمرارية والتفرد في ظل ذلك الوجه .

المجال الثاني : الهوية الاجتماعية :

تعرف بأنها تلك الكيفية التي ينظر بها الى الأفراد لأنفسهم في ضل سياقات اجتماعية متبادلة أكثر عمومية، متضمنة الأدوار الاجتماعية، سمعتهم، وتقديمهم لذواتهم في ظل ذلك الوجه .

المجال الثالث : الهوية الجمعية :

وتعرف بأنها تلك التي تتعلق بأجزاء من مفهوم الفرد عن ذاته، تتعلق بمتغيرات سوسيولوجية، كالدين، أو العرق أو مشاعر الانتماء للمجتمع معين .

ويقيس هذا الوجه القيمة التي يمنحها الافراد للخصائص السوسيولوجية تلك

المجال الرابع : الهوية العلائقية:

هي ما يتصل بالذات العلائقية الذي ينظر الأفراد بها لأنفسهم في سياق العلاقات الحميمية مع الآخرين.(نظمي ،١٤١:٢٠٠٩).

ب.بناء فقرات مقياس الأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا:

- لغرض بناء فقرات المقياس الملائم لقياس الأوجه المتعددة للهوية وعلى وفق مجالاته وما يعكسه التعريف النظري الذي اعتمد في هذا البحث اطلعت الباحثة على بعض المقاييس ذات العلاقة للدراسات السابقة وجدت أن مقياس الأوجه المتعددة للهوية قد بني على عينة مختلفة تماما عن عينة الدراسة فقد اختلفت طبيعة عينة الدراسة عينة هذا البحث ولأجل بناء فقرات مقياس الأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا بصيغته الأولية استعانت الباحثة ببعض الاساتذة من ذوي التخصص في العلوم التربوية والنفسية بعد أن عرفت الاوجه المتعددة للهوية تعريف مفصل وعرضت عليهم مجالاتة.
- اطلعت الباحثة على بعض الادبيات والنظريات منها (نظرية تاجفل وتيرنر،١٩٧٥) ولمناسبة نظرية (تاجفل وتيرنر، ١٩٧٥) لمتغير هذا البحث تبنت الباحثة النظرية والتعريف لتحديد فقرات مقياس الاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا وتحديد مجالاته وبهذا تمكنت الباحثة من صياغة (٣٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات وكما موضح في أدناه :

المجال الأول :الهوية الشخصية وتضمنت (١٠) فقرات

المجال الثاني : الهوية الاجتماعية وتضمنت (٧) فقرات

المجال الثالث : الهوية الجماعية وتضمنت (٨) فقرات

المجال الرابع : الهوية العلائقية وتضمنت (١٠) فقرات

اطلعت الباحثة على بعض الدراسات السابقة ومنها :

تسعى الباحثة أن تكون فقرات المقياس واضحة ومفهومة عن طريق اعتماد الآتي :

تجنب استعمال المصطلحات غير المفهومة التي تحمل أكثر من معنى.

تجنب الاسئلة الطويلة التي تضلل المفحوصين وأن يكون طول الفقرة مناسبا.

ان تحمل كل فقرة من فقرات المقياس فكرة واحدة مع مراعاة عدم استعمال صيغة النفي كي لا تربك المفحوصين (عليان ،٩١:٢٠٠١)

ج_ صلاحية فقرات مقياس الاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا :

تستعمل الخصائص السايكومترية في البحوث التربوية والنفسية كمؤشرات لدقة المقياس، اذ تشير هذه الخصائص الى جودة المقياس فيما أعد لقياسه، و يعد الصدق والثبات من اهم تلك الخصائص، لذلك اتبعت الباحثة عددا من الاجراءات لاستخراج الصدق والثبات وكما يأتي :

الصدق (Validity): يعتمد الاختبار الصادق على مدى مناسبة الاختبار لما يقيس وعلى من طبق، وعادة ما يقدر عن طريق مجموعة من المختصين في المجال الذي ينتمي اليه الاختبار أو المقياس (Ebel:1972،555) .

وهذا ما يطلق علية غالبا بالصدق الظاهري :

د_ الصدق الظاهري لمقياس الأوجه المتعددة للهوية:

أن هدف التحليل المنطقي للفقرات هو التأكد من مدى ملائمتها للأعراض الخاصة بالاستبانة وتمثيلها للمجالات التي تسعى الى تغطيتها ومنها تسلسلها المنطقي ووضوحها اذ يعد التحليل المنطقي للأداة هو عمل ليس متمم لها أو لاحقا بها إذ هو عمل مركب ومستمر لعملية تصميمها بحيث يسبق ظهورها في صورتها الاولية، ويتمثل التحليل المنطقي بعرض الفقرات المقترحة مع تعليماتها على مجموعة من المختصين والمحكمين ممن لهم صلة في هذا المجال، اذ يسهم اطلاع المحكمين والمختصين على الأغراض الخاصة المرسومة للاستبانة، والمجالات التي تسعى الى تغطيتها في التحقق من تمثيل عناصر الاستبانة للبيانات المطلوبة وملائمة الفقرات المطروحة لكل نقطة في المجال مما يسهم في تأسيس صدق المحتوى، أو الصدق المنطقي للاستبانة (مخائيل :٢٠١٦، ١٠٥) .

ويعد تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته، وتم عرض فقرات مقياس الأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا بصيغته الاولية على(٣٠) حكما من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (٤) لأبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها ومدى ملائمتها للمجال الذي تنتمي اليه .

استعملت الباحثة مربع (كأ) لعينة واحدة واتضح ان قيمة كأ المحسوبة والبالغة (٣٠) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) ، وأن نسبة اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا جامعة بابل بصيغته الاولية بلغت (١٠٠%)، وهذا يعني ان الفقرات ال (٣٥) مقبولة جميعها .

ه_ تجربة وضوح التعليمات والفقرات

تعد تجربة وضوح التعليمات والفقرات شرطا أساسيا من شروط التجربة الأساسية اذ من دونها لا يمكن التحقق من مصداقية العمل البحثي.

إذا أن الهدف الأساسي من إجراء هذه التجربة هو التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماتها وذلك من طريق الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لغرض تعديلها وكذلك الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات المقياس، وضبط تعليمات المقياس ولتحقيق ذلك فقد تم تطبيق المقياس بصيغته الاولية على عينة طبقية عشوائية من مجتمع البحث والبالغة (٤٠) طالب وطالبة تم اختيارها بصورة عشوائية بين الجنسين .

وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته واضحة لأفراد العينة، وقد تم حساب الوقت المستغرق للإجابة على مقياس الاوجه المتعددة للهوية وظهر أنه يتراوح بين (١٢-١٤) دقيقة وبمتوسط زمني مقداره (١٣) دقيقة ولوحظ أنه زمنا مناسب إذا لم يتجاوز الزمن المحدد في الاجابة والجدول (١٠) يبين ذلك .

الجدول (١٠)

تجربة وضوح التعليمات والفقرات

اسم الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
التربية للعلوم الانسانية	٨	١٢	٢٠
التربية للعلوم الصرفة	١٤	٦	٢٠
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

و_ التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا.

يعد التحليل الاحصائي من الشروط المهمة في اجراءات البحث المتمثلة بمستوى صعوبة الفقرات، ودرجة تمييزها بين المستويات العليا والدنيا في السمة أو القدرة التي يقيسها الاختبار في ضوء محك معين خارجي أو داخلي (عبد الرحمن : ١٩٩٨،٢٢٧).

ويمكن أن يكون التحليل المنطقي للفقرات غامضا، لأنها تتأثر بالآراء الذاتية للمحكمين او يعتمد على الشكل الظاهري للفقرات في مقياس ما أعدت لقياسه ولهذا يمكن أن يكون التحليل الاحصائي للفقرات مؤشرا على مدى تمثيل محتوى الفقرات للظاهرة المراد قياسها وعلى الرغم من دقة هذا الأساليب إلا أنه لا يمكن الاستغناء عن التجربة الميدانية للاختبار، وأن تحليل درجات مفرداته باستخدام الأساليب الاحصائية وتحديد العلاقة بين ما تقيسه فقرات وبين استجابات الأفراد لها، وذلك عن طريق معرفة الفقرات الغامضة والفقرات المربكة و كذلك التي تشجع على التخمين والمفردات بالغة السهولة او الصعوبة، كما أنها لا تكشف عن الفروق الفردية في السمة التي يقيسها الاختبار ولهذا فأنها لا تميز بين مستويات هذه السمة ولا تسهم في صدق الاختبار وثباتة.(Ebel& Frisbie،237: 2009) .

وبعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي حللت الاجابات ودققت .

وتم تصحيح اوراق الاجابة حسب أوزان بدائل المقياس ، وإعطاء درجات (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الايجابية و(٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية لمقياس الأوجه المتعددة للهوية، مما يؤدي الى أن تصبح الدرجة الكلية للمستجيب تساوي المجموع الكلي للإجابات التي حصل عليها عن طريق الاجابات عن فقرات المقياس وحسب الخصائص السيكومترية وهي:

أولا: حساب القوة التميزية للفقرات

تعد القوة التميزية للفقرة من الخصائص المهمة التي يجب توفرها في مفردات الاختبار، أذ أن التميز هو إمكانية قياس الفروق الفردية عن طريق مفردات هذه الاختبارات(Kaplan & Saccuzzo،2013:85).

اذ تعد القوة التميزية مؤشرا للفروق بين المفحوصين الحاصلين على الدرجات المرتفعة والحاصلين على الدرجات المنخفضة في السمة المراد قياسها، وتعتمد القوة التميزية على طريقة المجموعتين الطرفيتين إذ يتم تقسيم درجات الأفراد الكلية الى فئتين وهما (المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا)، وتم ايجاد معامل التميز بين الدرجات للمجموعتين كل فقرة على حدة (Gregory،2015:130)

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لإيجاد القوة التميزية:

تم تطبق أداة القياس على العينة الاحصائية البالغة (٣٥١) طالب وطالبة ، ثم صححت الباحثة اداة القياس .

- ترتيب الدرجات الكلية من أعلى درجة الى أقل درجة .
- اعتمدت نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بواقع (٩٥) استمارة مجموعة العليا ونسبة (٩٥) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وبواقع (٩٥) استمارة في المجموعة الدنيا ليصبح مجموع الاستمارات الكلي (١١٨)، لتمثيل المجموعتين الطرفيتين ولكون عينة التحليل الاحصائي مؤلفة من(٣٥١) طالب وطالبة، إذ أن عدد الطلاب في المجموعة العليا (٩٥) وتتراوح درجاتهم بين (١٤١-١٦٠) والمجموعة الدنيا (٩٥) تتراوح اجاباتهم (٧٣- ١١١) لمقياس الاوجه المتعددة للهوية، وذلك أن نسبة (٢٧%) تجعل المجموعتين على أفضل صورة من حيث الحجم والتباين (harris،2003:45).
- وقد تم تطبيق الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا على تمييز كل فقرة من فقرات المقياس عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨٨) وقد ظهرت النتائج الاتية، ان جميع فقرات المقياسين مميزة، لان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية إذ تتراوح قيمة (T) لمقياس الاوجه المتعددة للهوية بين (٢,١-٩,٤) لذا تعد الفقرات مميزة جميعها وكما مبين في الجدول أدنا الجدول (١٢)

الجدول (١٢)

القوة التميزية بطريقة المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس الاوجه المتعددة للهوية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٢١٠٥	٠,٩٧٧٣٤	٢,٨٩٤٧	١,٢٣٣١	٤,٩٧٩	دالة
٢	٤,٣٧٨٩	٠,٦٥٥٢٣	٣,٧٤٧٣	١,١٦٦٦	٧,٧٢٨	دالة
٣	٤,٣١٥٧	٠,٧٩٩٩٢	٢,٨٧٣٦	١,٢٢٢٥	٩,٤٧٤	دالة

٤	٤,١٠٥٢	٠,٦٥٥٢٣	٣,٠٤٢١	١,٣٩٠٨	٨,١٣٠	دالة
٥	٤,٣٣٦٨	٠,٧٣٣١٥	٢,٦٧٣٦	١,٣٧١٧	٧,٣٣	دالة
٦	٤,٣٤٧٣	١,٠٠٥٠٢	٢,٧٤٧٣	١,١٤٨٢	٤,٥	دالة
٧	٤,٤٦٣١	٠,٦٧٨٠٨	٣,٠٥٢٦	١,٤٦١٣	٤	دالة
٨	٤,٣٨٩٤	٠,٧٥٤٦٨	٣,٠٨٤٢	١,٣٥٠٠	٤,٤١	دالة
٩	٤,٤١٠٥	٠,٦٦٥٤٢	٣,٣٧٨٩	١,٣٥٤١	٣,١٠	دالة
١٠	٤,٢٥٢٦	٠,٧٧٥٨٩	٣,٠١٠٥	١,٤١٧٩	٢,٥	دالة
١١	٤,١٤٧٣	٠,٦٩١٨	٣	١,٢٨٨٢	٧,١	دالة
١٢	٤,٢٥٢٦	٠,٧٧١٤	٢,٧٢٦٣	١,٣١٦٣	٢,٩	دالة
١٣	٤,٣٦٨٤	٠,٩٧٨١	٣,٠٧٣٦	١,٢٤٨٣	٢,٤	دالة
١٤	٤,٣٠٥٢	٠,٨٩٨٨	٢,٨٧٣٦	١,١٤١٥	٣,٥	دالة
١٥	٤,١١٥٧	١,٠٣٠٠	٢,٧١٥٧	١,٤١٩١	٤,٦	دالة
١٦	٤,٣٦٨٤	٠,٧٣٠٠	٢,٢٦٣١	١,٠٨٣٨	٤,٨	دالة
١٧	٤,٣٦٨٤	٠,٧٤٣٤	٣,٢٥٢٦	١,٤١٣٩	٥,٨	دالة
١٨	٤,١٧٨٩	٠,٧٢٤٣	٢,٠٦٣١٦	١,٠٣٩٧	٤,٢	دالة
١٩	٤,٢٨٤٢	٠,٨٧٠٤	٣,٠٦٣١	١,٤٢٠٣	٣,٢	دالة
٢٠	٤,٣٣٦٨	٠,٨٥٤٢	٢,١٢٦٣	١,٢٣١١	٣,١	دالة
٢١	٤,١٨٩٤	٠,٧٩١٤	٢,٢٤٢١	١,٢٠٠٣	٢,٧	دالة
٢٢	٤,٢٧٣٦	١,٠٠٩٢	٢,٩٥٧٨	١,٤٧٢٥	٧,٩	دالة
٢٣	٤,٢٩٤٧	٠,٨٥٤٣	٢,١٧٨٩	١,٠٧١٦	٣,٣	دالة
٢٤	٤,٢٤٤٦	٠,٧٩١٤	٢,٩٢٦٣	١,٣١٤٧	٢,١	دالة
٢٥	٤,١٢٧٦	٠,٩٧٥٣	٢,٢٧٣٦	١,٢١٥٥	٤,٩	دالة
٢٦	٣,٩٧٨٩	٠,٩٧٨٢	٢,٣٨٩٤	١,٠٩٤٤	٦,١	دالة
٢٧	٤,٢٨٤٢	٠,٧٩٤٤	٣,٠٥٢٦	١,٣٦٣٤	٣,٠٩	دالة
٢٨	٤,١٢٦٣	٠,٩٩٧١	٢,٨٨٤٢	١,٣٧٥٠	٩,١٧	دالة
٢٩	٤,٣٣٦٨	٠,٧٠٨٧	٢,٩٧٨٩	١,٣١٢٦	٢,٣	دالة
٣٠	٤,١٢٦٣	٠,٨٦٥٩	٢,٦٥٢٦	١,٣٨٩٦	٢,٥	دالة
٣١	٣,٦٨٤٢	١,٢٦٥٤	٢,٣٢٦٣	١,٢٣٢٩	٣,٤	دالة
٣٢	٣,٦	١,١٢٥٨	٣,٠٨٤٢	١,٤٢٦٦	٤,٦	دالة

٣٣	٤,٢٤٤٦	٠,٩٤٦٨	٢,٩٣٦٨	١,٢٩٤٩	٨,٨	دالة
٣٤	٤,٢٦٣١	٠,٩٤٧٦	٣,٧٣٦٨	١,١٩٥٨	٧,٤	دالة
٣٥	٤,٣٣٦٨	٠,٨٠٧٠	٢,٩١٥٧	١,٣٩٦٥	٤,٧	دالة

ثانيا : الاتساق الداخلي :

يعد صدق الفقرات دليل على قدرة تلك الفقرات على قياس المفهوم ذاته الذي يقيسه المقياس (علام ، ٢٠٠٣: ٢٩٨) عن طريق الاتساق الداخلي يمكن معرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تكون بالاتجاه نفسه الذي يتم فيه المقياس ومن خلال ذلك يمكن التحقق منها بإيجاد العلاقة المرتبطة بين كل من :

اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يتم هذا النوع من اسلوب الارتباط بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة المفحوصين على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجتهم الكلية التي يحصلون عليها عند اجابتهم عن فقرات المقياس جميعها، وبهذه الطريقة يتم ابقاء الفقرات ذات معامل الارتباط المرتفع وحذف الفقرات ذات معامل الارتباط المنخفض (Gregorg،2015:142-143)، ولمعرفة مدى ارتباط الدرجات في كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية فقد استخدم معامل ارتباط (بيرسون) لكون المتغيرين متصلين أي (تكون درجات فقرات الاختبار (١،٢،٣،٤،٥) ، لذلك يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون وظهر أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الاوجه المتعددة للهوية قد تتراوح (٠,٦٢٢٢-٠,٦٥٨١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤٨) يظهر أن فقرات المقياس جميعها ذات دلالة احصائية كما مبين في جدول (١٣).

الجدول (١٣)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجات الكلية لمقياس الأوجه المتعددة للهوية

ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معاملات الارتباط	الدلالة
١	٠,٦٢٢٢	دالة	١	٠,٧٢٠٤١٨	دالة
٢	٠,٤٢٨٤	دالة	٢	٠,٥٦٩١٤٩	دالة
٣	٠,٧١٥٣	دالة	٣	٠,٥٧٦٩٥	دالة
٤	٠,٤٠٢١	دالة	٤	٠,٦٢٣٥٦١	دالة
٥	٠,٧٢٠٤	دالة	٥	٠,٦٢٠١٣٧	دالة
٦	٠,٧٠٢٤	دالة	٦	٠,٣١٦٥٣٢	دالة

٧	٠,٦٩٣٣	دالة	٧	٠,٦٤٣٠٧٦	دالة
٨	٠,٦٠٦٠	دالة			
٩	٠,٣١٣٣	دالة			
١٠	٠,٦٠١٥	دالة			
ت	معاملات الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٨٢٥١	دالة	١	٠,٨٦٨٤٠	دالة
٢	٠,٦٩١٥	دالة	٢	٠,٤٧٨٨٨	دالة
٣	٠,٤٢٢٣	دالة	٣	٠,٦٣٩٠٢	دالة
٤	٠,٧١١٩	دالة	٤	٠,٦٠٩٤٧	دالة
٥	٠,٧٢٧٧	دالة	٥	٠,٣٤٤٥٠	دالة
٦	٠,٥٠٨٥	دالة	٦	٠,٦١٦٥	دالة
٧	٠,٦٨٠٩	دالة	٧	٠,٤٠٠٢	دالة
٨	٠,٣١٢٩	دالة	٨	٠,٦٩٢٦	دالة
			٩	٠,٦٩١٩	دالة
			١٠	٠,٦٥٨١	دالة

اسلوب ارتباط الدرجة بالمجال الذي ينتمي الية لمقياس الاوجه المتعددة للهوية

يتم عن طريق ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه تلك الفقرات، إذ يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وظهرت النتائج المثبتة في الجدول ادناه جدول(١٤)

جدول (١٤)

قيم معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الأوجه المتعددة الهوية

المجال	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لدلالة الارتباطية	المجال	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لدلالة الارتباطية
توجه الهوية الشخصية	١	٠,٦٢٢٢	دالة	توجه الهوية الاجتماعية	١	٠,٧٢٠٤	دالة
	٢	٠,٤٢٨٤	دالة		٢	٠,٥٦٩١	دالة
	٣	٠,٧١٥٣	دالة		٣	٠,٥٧٦٩	دالة
	٤	٠,٤٠٢١	دالة		٤	٠,٦٢٣٥	دالة
	٥	٠,٧٢٠٤	دالة		٥	٠,٦٢٠١	دالة

	٦	٠,٧٠٢٤	دالة		٦	٠,٣١٦٥	دالة
	٧	٠,٦٩٣٣	دالة		٧	٠,٦٤٣٠	دالة
	٨	٠,٦٠٦٠	دالة				
	٩	٠,٣١٣٣	دالة				
	١٠	٠,٦٠١٥	دالة				
المجال	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لدلالة الارتباطية	المجال	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لدلالة الارتباطية
توجه الهوية الجمعية	١	٠,٨٢٥١	دالة	توجه الهوية العلائقية	١	٠,٨٦٨٤	دالة
	٢	٠,٦٩١٥	دالة		٢	٠,٤٧٨٨	دالة
	٣	٠,٤٢٢٣	دالة		٣	٠,٦٣٩٠	دالة
	٤	٠,٧١١٩	دالة		٤	٠,٦٠٩٤	دالة
	٥	٠,٧٢٧٧	دالة		٥	٠,٣٤٤٥	دالة
	٦	٠,٥٠٨٥	دالة		٦	٠,٦١٦٥	دالة
	٧	٠,٦٨٠٩	دالة		٧	٠,٤٠٠٢	دالة
	٨	٠,٣١٢٩	دالة		٨	٠,٦٩٢٦	دالة
					٩	٠,٦٩١٩	دالة
					١٠	٠,٦٥٨١	دالة

اسلوب ارتباط المجال بالدرجة الكلية لمقياس الاوجه المتعددة للهوية

أن الهدف الأساسي من هذا الاسلوب هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد المفحوصين على كل مجال والدرجة الكلية للمقياس الأوجه المتعددة للهوية وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وظهر النتائج أدناه جدول (١٥).

جدول (١٥)

جدول ارتباط المجال بالدرجة الكلية لمقياس الاوجه المتعددة للهوية

المجال	درجة الارتباط	الجدولية	مستوى الدلالة
توجه الهوية الشخصية	٠,٧٢٠٤	٠,٠٩٨	دالة
توجه الهوية الاجتماعية	٠,٨٢٥١	٠,٠٩٨	دالة

توجه الهوية الجمعية	٠,٨٦٨٤	٠,٠٩٨	دالة
توجه الهوية العلائقية	٠,٦٥٨١	٠,٠٩٨	دالة

يظهر الجدول من أعلاه أن جميع قيم ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الاوجه المتعددة للهوية اعلى من القيمة الجدولية والبالغة(٠,٠٩٨)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤٨).

خامسا- الخصائص السايكومترية لمقياس الاوجه المتعددة للهوية

ان الشروط الاساسية التي ينبغي توافرها في أداة البحث التربوي والنفسي هي الخصائص السايكومترية والغرض منها زيادة دقة الادوات المستعملة في هذا البحث كي تكون الادوات فاعلة وتتناسب في قياسها متغيرات البحث، لذلك تعطينا وصفا كميا للظاهرة المقاسة، وان اهم هذه الخصائص هي الصدق والثبات وعلى هذا الأساس تحققت الباحثة من صدق وثبات الادوات المستعملة في البحث هي كآلاتي (Urbina، 2014:127) .

أ- الصدق

يعد الصدق من الخصائص الأساسية التي يجب توفرها في المقياس أو الاختبار إذ عرف كرونباخ الصدق بأنه مستوى الثقة التي تقيس درجة المقياس أو الاختبار التي تكشف عن وجود سمه معينة عند الافراد(الظاهر ،١٩٩٩: ٣١) وبعبارة أخرى إن المقياس الصادق يكون قادرا على قياس الظاهرة أو السمة المراد قياسها في هذا البحث (عبد الرحمن ،١٩٩٨: ١٨٥) وقد تم التحقق من صدق الاداة عن طريق نوعين من الصدق وهما :-

اولا: الصدق الظاهري(Face Validity)

يعد الصدق الظاهري المظهر العام للاختبار أو المقياس أي هو الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار من حيث كيفية صياغة ونوع الفقرات ومدى وضوحها فضلا عن تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها.(العجيلي واخرون ،٢٠٠١: ١٣)، إن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي طريقة عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين والاخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (الغريب ،١٩٧٧: ٥٨٤). وقد تحقق هذا النوع الصدق للمقياس الذي تضمنتها الأداة خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والآخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس والذين أبدو موافقتهم على صلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسه.

ثانيا: صدق البناء(Construct Validity)

يشير هذا النوع من الصدق الى المدى الذي يمكن أن نقدر بموجبه أن المقياس يقيس بناء نظريا أو خاصية معينة (Anastasi،1988:151) . أي أن تحليل درجات المقياس أو الاختبار استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها(Stanley& Hopkins،1972:111).

يعد هذا النوع من الصدق الذي يتناول العلاقة بين نتائج الاختبار والمقاييس وبين المفهوم النظري الذي يهدف الاختبار او المقياس الى قياسه، إذ يشكل المرحلة النظرية في تطوير الاختبارات والمقاييس (بولنج ،٢٠٠٨:٤٨) حيث تم التحقق من صدق البناء عن طريق،

أولا: طريقة إيجاد القوة التميزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين وبأستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين ولكل مقياس من المقاييس التي تتضمنها الاداة .

ثانيا: اسلوب علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه.

ثالثا: اسلوب إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي اليه وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وهذه وضحتها الباحثة سابقا.

ب- الثبات

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية التي يجب التحقق منها وذلك لبيان صلاحية استخدام المقياس فضلا عن الصدق مما يجله أكثر صلابة وقوة (Moss،1994:223). إذ إن صحة القياس تعتمد على مدى ثبات نتائجه. فالقياس الثابت يعطي نفس النتائج تقريبا ، وعند إعادة الأختبار أو إعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم مرة أخرى أو تحت ظروف متغيرة أخرى ويشير الثبات الى الدقة ومدى الاتساق في تقدير الدرجات الحقيقية للفرد في السمة أو الظاهرة التي يقيسها (عودة ،١٩٩٢:١٩٤). والجدول رقم (١٦) يبين ذلك .

الجدول (١٦)

عينة الثبات لمقياس الاوجه المتعددة للهوية

ت	الكلية	ذكور	اناث	المجموع
١	كلية التربية للعلوم الانسانية	١٠	١٠	٢٠
٢	كلية التربية للعلوم الصرفة	١٠	١٠	٢٠
٣	المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاداة بطريقتين وهما :-

أولا: الاختبار وإعادة الاختبار(test-Re-test)

تشير هذه الطريقة الى إعادة الاختبار على نفس المجموعة مرتين بوجود فاصل زمني لا يقل عن (١٢) يوم ومن خلال ذلك نحصل على درجتين لكل فرد ، وبذلك نستطيع إيجاد

معامل الارتباط بين درجات الاختبارين وكلما كان معامل الارتباط مرتفع كلما كان ذلك افضل (الضامن :٢٠٠٩،١١٩).

للتحقق من ثبات مقياس الاوجه المتعددة للهوية بهذه الطريقة طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات والبالغ عددها (٤٠)طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا جامعة بابل وإعادت تطبيقه بعد فترة من زمنية (١٨) يوم عن تطبيق الاختبار الاول على العينة نفسها، واستعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) لمعرفة معامل الارتباط بين درجات الأفراد على تطبيقين الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٩) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة (الاسدي وفارس: ٢٠١٥،٢٠٠).

ثانيا - طريقة الاتساق الداخلي باستعمال اسلوب ألفا كرونباخ (Cronbach metho)

تتكون الصيغة العامة لحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ عن طريق التجانس الداخلي، ولحساب عدد الفقرات ومجموع تباينات الفقرات المكونة للاختبار وتباين الاختبار ككل (محاسنة:٢٠١٣،١٣٤)،

ولتقدير الثبات بطريقة الفا كرونباخ طبقت الباحثة معادلة الفا كرونباخ على درجات أفراد عينة البحث البالغة(٣٥١) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا جامعة بابل ، اذ بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٣) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة (الاسدي وفارس :٢٠١٥،٢٠٠).

الخطأ المعياري للمقياس Standard Error of Scale :

يشير الى مدى الدقة التي تتمتع بها الدرجات التي تقدمها المقاييس أي مدى أَقتراب الدرجة التي حصل عليها المستجيب في المقياس من الدرجة الحقيقية التي كان يجب أَن يحصل عليها الفرد و مدى توافر الظروف المناسبة للمقياس (Nunnally,1978: 239) وعد من الخطوات المهمة في تقدير دقة القياس لأنه يجعل من درجة الفرد الملاحظة تختلف في أَغلب الأحيان عن درجته الحقيقية بسبب تأثرها بمصادر الخطأ المتعددة (2004:98، Bertrand) و في ضوء ما تقدم كانت درجة الخطأ المعياري (٨,٧١١) عندما كان معامل الثبات (٠,٧٩) المستخرج بطريقة إعادة الاختبار ، وبلغ (٧,٨٣٧) عندما كان معامل الثبات (٠,٨٣) المستخرج بطريقة الفا كرونباخ والجدول رقم (١٧) يوضح ذلك.

الجدول (١٧)

مجالات الأوجه	الفأكرونباخ	اعادة الاختبار

المتعددة للهوية	معامل الثبات	الانحراف	الخطأ المعياري	معامل الثبات	الانحراف	الخطأ المعياري
اوجه الهوية الشخصية	٠,٧٨٨	٦,٩٠٢	٣,١٧٧	٠,٠٨٤	٦,٩٠٢	٦,٦٠٥
اوجه الهوية الجماعية	٠,٥٥٠	٤,٥٤٨	٣,٠٥١	٠,١٧٠	٤,٥٤٨	٤,١٤٣
اوجه الهوية الجمعية	٠,٧٣٩	٦,٤٧٨	٣,٣٠٩	٠,٢٠٥	٦,٤٧٨	٥,٧٧٥
اوجه الهوية العلائقية	٠,٧٥١	٧,٠٧٦	٣,٥٣١	٠,٤٥٦	٧,٠٧٦	٦,٥٠٠٦
المجموع الكلي	٠,٨٣	١٩,٠٠٨	٧,٨٣٧	٠,٧٩	١٩,٠٠٨	٨,٧١١

ج- المؤشرات الاحصائية لمقياس الاوجه المتعددة للهوية

أوجدت الباحثة المؤشرات الاحصائية لمقياس الأوجه المتعددة للهوية لمعرفة مدى قرب توزيع الدرجات من التوزيع الطبيعي الذي يكون محك أو معيارا للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الذي تنتمي إليه وبعدها امكانية تعميم النتائج ، ولهذا تم استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٥١) وتم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول (١٨).

الجدول (١٨)

يبين قيم المؤشرات الاحصائية لمقياس الاوجه المتعددة للهوية

حجم العينة	٣٥١
الوسط الحسابي	١٢٥,٠٤٢٧
الوسيط	١٢٥
المنوال	١٤٤
الانحراف المعياري	١٩,٠٠٨٧٥
التباين	٣٦١,٣٣٢٥
الالتواء	٠,٢١٤٥٥-
التفرطح	٠,٨٥٠١-
المدى	٨٧
أقل درجة	٧٣
أعلى درجة	١٦٠
المجموع	١,٤٤٤٣١٩٣

والشكل (٢) يوضح ذلك:

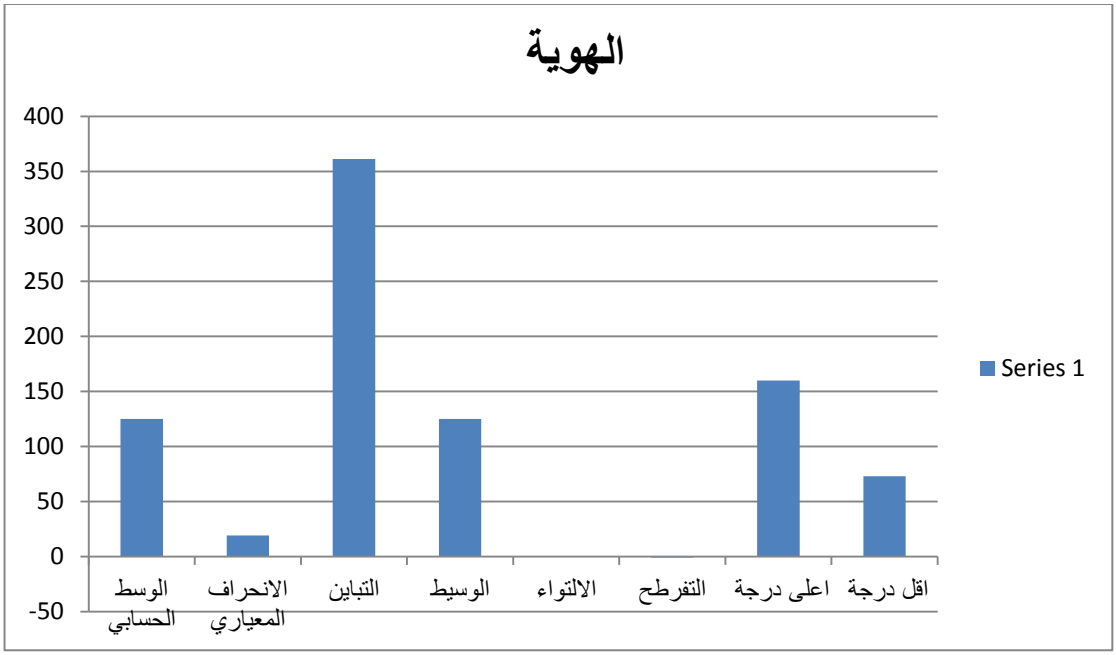

ويتضح من المؤشرات الاحصائية لمقياس الاوجه المتعددة للهوية أنها قريبة من التوزيع الاعتدالي مما يعطي مؤشرا على تمثيل العينة للمجتمع وامكانية تعميم النتائج ، إذ بلغت قيمة التفرطح (-٠,٨٥٠١) ، وهي تقترب من القيمة المعيارية لتفرطح التوزيع الاعتدالي ، اما قيمة

الالتواء فبلغت (-٠,٢١٤٥٥) ، وبهذا يوصف التواءه بالتماثل لأنه يقع ضمن مدى التوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي ،٢٠٠٠:٩٧) أما مقياس النزعة المركزية (الوسط ، الوسيط ، المنوال) فكانت متقاربة بدرجاتها والشكل (٢) يبين ذلك:

تصحيح مقياس الاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا بصيغته النهائية:

تختلف الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية في طريقة تصحيحها، فبعضها تعتمد على طريقة موضوعية في التصحيح، والبعض الآخر يعتمد على طريقة الذاتية في التصحيح وتعني الموضوعية عدم تأثر درجات المفحوصين بالقائم بعملية التصحيح بغض النظر عن نوع الفقرة ومحتواها مما يؤدي الى تصحيحها باستخدام مفاتيح التصحيح(علام ،٢٠١٢:٣٦).

وبعد الانتهاء من كافة الاجراءات الاحصائية لمقياس الاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا اصبح المقياس المكون من (٣٥) فقرة وضعت له بدائل للمقياس بصيغة (ليكرد الخماسية) (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا) ووضعت لها أوزان للفقرات الايجابية (١،٢،٣،٤،٥)وبعكسها للفقرات السلبية، اصبح أعلى درجة على المقياس (١٦٠) درجة، وأقل درجة على المقياس (٧٣) درجة وبمتوسط فرضي (١٠٥). وبهذه اصبح مقياس الأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا جاهزا للتطبيق على عينة البحث .

الوسائل الاحصائية :

لمعالجة البيانات التي تم جمعها لغرض تحقيق أهداف البحث أعتمدت الباحثة المعالجات الاحصائية جميعها على برنامج (Microsoft- Exceli) والحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) . وقد استعمل الوسائل الاحصائية الآتية :

أولا: الاختبار التائي (t-test) لعينة ومجتمع : استعمل لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الزمني لمقياس التفكير الهجين والأوجه المتعددة للهوية .

ثانيا: الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : لاستخراج القوة التميزية لفقرات مقياس الاوجه المتعددة للهوية وتعريف دلالة الفروق الفردية.

ثالثا : معامل ارتباط بيرسون Coefficient Correlation Pearson: وقد استعمل لتحقيق الاتي علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وللمكون الذي تنتمي إليه لمقياس الأوجه المتعددة للهوية علاقة الدرجة الكلية بالمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الأوجه المتعددة للهوية ايجاد العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والأوجه المتعددة للهوية

رابعا : معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي وقد استعمل لاستخراج قيمة الثبات لمقياس التفكير الهجين والأوجه المتعددة للهوية.

خامسا: مربع كأي (Ch-Suae): استعمل لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقاييس البحث.

سادسا: تحليل الانحدار : استعملت هذه الوسيلة لمعرفة اسهام التفكير الهجين بالأوجه المتعددة للهوية.

سابعا: الخطأ المعياري : لاستخراج الدرجة الحقيقية في قيم معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ.

ثامناً: معادلة ستيفن ثامبسون : لحساب حجم العينة.

الفصل الرابع

(عرض النتائج ، وتفسيرها ومناقشتها)

- عرض النتائج .
- مناقشة النتائج .
- الاستنتاجات .
- التوصيات .
- المقترحات .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضا لما توصل الية البحث من نتائج، وفقا للأهداف المحددة مسبقا في الفصل الأول، ومناقشتها وتفسيرها، فضلا عن ما توصل ألية من استنتاجات، وما يقدم من مقترحات وتوصيات، وكما يأتي:

اولا : عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على التفكير الهجين لدى طلبة الدراسات العليا.

طبق مقياس التفكير الهجين على عينة من طلبة الدراسات العليا، وبعد تصحيحه وعمل ما يناسبه من تحليل احصائي اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للدرجات (١١٠,٦٠) بانحراف معياري بلغ (١٣,٨٥٣) وبمتوسط فرضي (٨٧) درجة، ولفحص الدلالة الاحصائية للفروق بين كل من الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي، استعمل الاختبار (ت) لعينة واحدة وظهرت النتائج، ان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة(٣٩,٥١٩) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥٠)، وها يعني ان الفروق الظاهر بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي ذي دلالة احصائية كما مبينه في جدول (١٨)

جدول (١٨)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة مدى تأثير التفكير الهجين لدى طلبة الدراسات العليا

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	درجة الدلالة الاحصائية
٣٥١	١١٠,٦٠	٨٧	١٣,٨٥٣	٣٥٠	٣٩,٥١٩	دالة

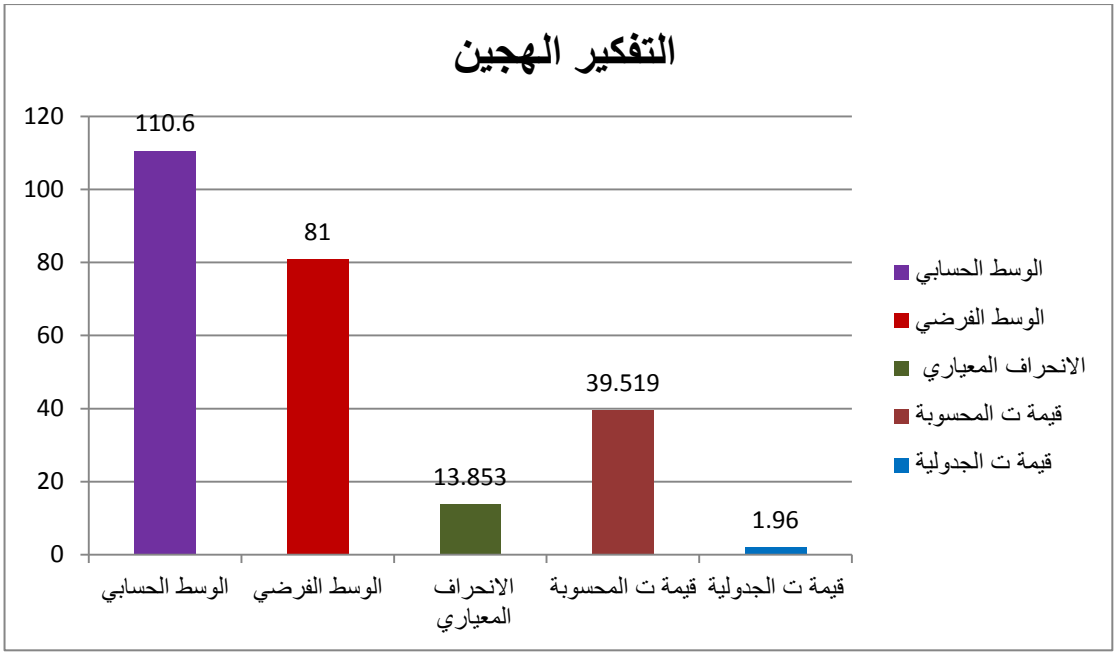

شكل (٦)

يوضح الشكل (٦) الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري لمقياس التفكير الهجين

تفسر الباحثة من خلال النظر الى الجدول اعلى والذي يبين ان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٣٩,٥١٩) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) وهذا يدل ان افراد العينة يتمتعون بالقدرة على التفكير الهجين بأنواعه الثلاث من خلال معلوماتهم وتجاربهم واسلوبهم وخبراتهم المتنوعة التي يكتسبونها من خلال احتكاكهم بالكوادر التدريسية وحضورهم الندوات والمناقشات العلمية التي تساعدهم على التخطيط السليم في ادارة حياتهم اليومية بأفضل طريقة ممكنه.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية جارتنر (gartnere ،2010) المتبناة حيث يرى جارتنر ان التفكير الهجين هو نظام ناشئ يدمج اكثر نوع من انواع التفكير اي التفكير التصميمي مع طرق التفكير الاخرى للحصول على نتائج ناجحة للمشاكل من خلال المشاركة في انشاء تجارب اكثر معنى والتي تركز على الافكار وموائمة تلك الافكار للعمل نحو هدف جديد (gaetnere ،2010 ،4).

الهدف الثاني : التعرف على الاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا.

طبقة الباحثة مقياس الاوجه المتعددة للهوية على عينة من طلبة الدراسات العليا، وبعد تصحيحه وعمل ما يناسب من تحليل احصائي اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للدرجات (١٢٥,٠٤) وبانحراف معياري بلغ (١٩,٠٠٩) وبوسط فرضي (١٠٥) درجة، ولفحص الدلالة الاحصائية للفروق بين كل من الوسط الحسابي والوسط الفرضي، استعمل الاختبار (ت) لعينة واحدة وظهرت النتائج، ان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة(١٩,٧٠٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥٠) ، وهذا

يعني ان الفرق الظاهر بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي ذي دلالة احصائية وكما موضح في الجدول (١٩).

الجدول (١٩)

نتائج الاختبار التائي لمقياس الاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)		درجة الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
٣٥١	١٢٥,٠٤	١٠٥	١٩,٠٠٩	٣٥٠	١٩,٧٠٤	١,٩٦	٠,٠٥

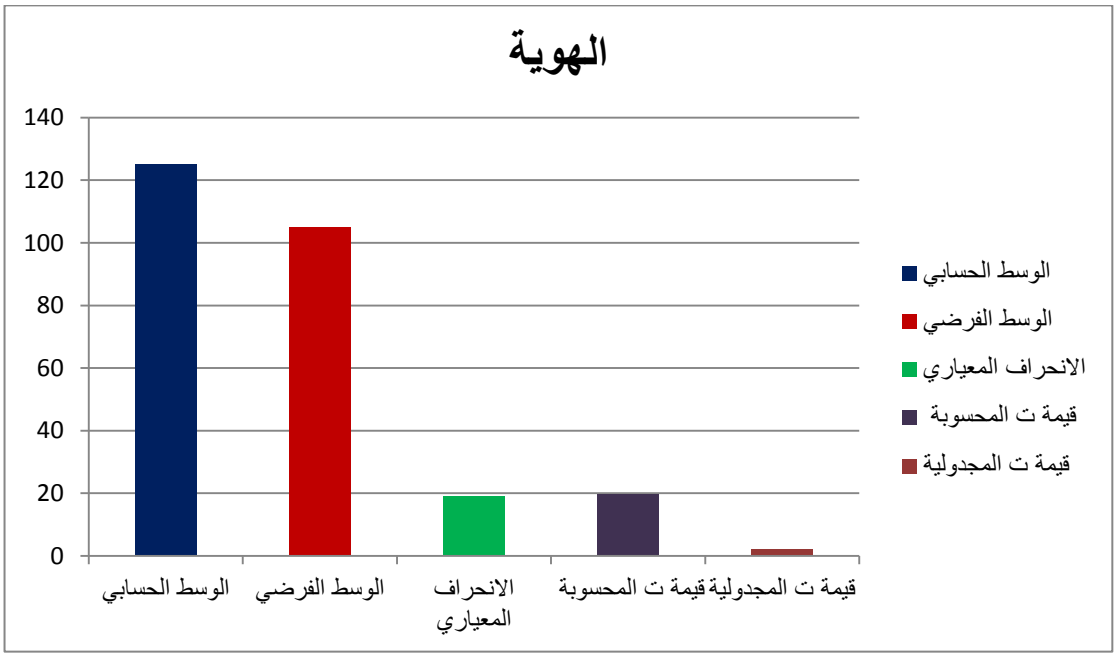

شكل (٧)

شكل يوضح الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري لمقياس الاوجه المتعددة للهوية

من خلال الجدول (١٩) يمكن ان نقول ان طلبة الدراسات العليا يتسمون بدرجة عالية بكافة اوجه الهوية، حيث يمكن تفسير ذلك بان الاحساس بالهوية لديهم يتكون من مركب من المشاعر والتكامل والاحساس بالاستمرارية الزمنية والتنوع والثقة بالنفس والاحساس بالقيمة الذاتية ووفقا لنظرية الاجتماعية (تاجفل و تينر) فالأشخاص يسعون الى تعريف ذواتهم بمفردات مستمدة من علاقاتهم الاجتماعية استنتاج تقيمهم لذواتهم من خلال تلك الهويات المتعددة وقد فسرة هذه النزعة على انها معرفية خالصة تتعلق بمعتقدات الفرد وتصوراته الذهنية بناء على تسلسل أفكاره عن طريق الانتماء للجماعة وفهم هوياتهم المتنوعة الا انها لا تكون بنفس المستوى من الفعالية والاهمية بالنسبة اليهم اذ تتركز الاهمية والفعالية بالهويات

بعينها ،تستند الى انتماءات ذات اثر واسع على حياتهم الاجتماعية ، وجماعات مرجعية مهمة (Tajfel &Turner،1979:39) .

كما قامة الباحثة باستخراج قيمة (ت) لكل وجه من الاوجه المتعددة للهوية (اوجه الهوية الشخصية ، اوجه الهوية الاجتماعية ، اوجه الهوية الجمعية ، اوجه الهوية العلائقية) وكما مبين بالجدول ادناة جدول رقم (٢٠)

جدول (٢٠)

يوضح الجدول قيمة (ت) لكل وجه من الاوجه المتعددة للهوية

الهوية	عدد الفقرات	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدوليه	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الشخصية	١٠	٣٥١	٣٨,٢٢	٣٠	٦,٩٠٢	٢٢,٣٤٢	١,٩٦	دالة
الاجتماعية	٧		٢٥,٢٢	٢١	٤,٥٤٨	١٧,٣٩٥		دالة
الجمعية	٨		٢٦,٥٤	٢٤	٦,٤٧٨	٧,٣٤٤		دالة
العلائقية	١٠		٣٥,٥١	٣٠	٧,٠٧٦	١٣,٣٦٣		دالة

من الجدول اعلى تبين ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية في كل وجه من اوجه المتعددة للهوية ولكل منها وسط حسابي اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل ان افراد العينة يتمتعون بالأوجه المتعددة للهوية، ووفق نظرية الهوية لتاجفل وتيرنر اعتقد نظرا لكون جميع فئات المجتمع تعيش في وسط مجموعات اخرى متنوعة فان الجوانب الايجابية للهويه الاجتماعية (هي تلك التي يستمد منها بعض الرضا والقيمة الاجتماعية لعضوية مجموعة محددة اي وضعها الاجتماعي والتكافئ الاجتماعي لصفاتها)تكتسب المعنى بالمقارنه مع المجموعات الاخرى(Turner, 12,1975) .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية يساعدان الفرد على تكوين علاقات اجتماعية الناجحة مع افراد المجتمع ورسم اهداف وخطط ايجابية للمستقبل ، فالنظرة الايجابية للأخرين وشكر المعروف قد يخلق عند الفرد حالة تقبل لسلوكيات الاخرين ويحاول الفرد جاهدا في ارضاء المجتمع الذي ينتمي الية وبذلك يحاول اعادة هذه السلوكيات وجعلها جزء من سلوكه لكي يوصل نفسة الى الموقع الذي وصل له الاخرين من الافراد الناجحين والمتميزين .

الهدف الثالث :العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا.

للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين بالأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون على درجات افراد العينة البالغ عددها(٣٥١) طالب وطالبة على كلا المقاييس واظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط بين

التفكير الهجين بالأوجه المتعددة للهوية بلغت (٠,٤٧٨) ولمعرفة دلالتها الاحصائية استعملت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وكانت دالة احصائيا لان القيمة المحسوبة والبالغة (٨,٤٧٨) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٢٠) يوضح ذلك .

الجدول (٢١)

العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة معامل الارتباط بين التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
التفكير الهجين	الاوجه المتعددة للهوية	٠,٤٧٨	٨,٤٧٨	١,٩٦	دالة

وتشير النتائج الى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية، لان ابعاد التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية جميعها كانت مرتفعة وهذا يشير الى مدى وعي وثقافة طلبة الدراسات العليا ومدى اهتمامهم ويرى ان مفهوم التفكير الهجين

كما قامت الباحثة باستخراج العلاقة لكل وجه من الاوجه المتعددة للهوية بالتفكير الهجين وكما مبين في الجدول رقم (٢٢).

الجدول رقم (٢٢)

الهوية	معامل الارتباط	قيمة (ت)والارتباط	قيمة (ت)		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
الشخصية	٠,٠٣٧٠	٠,٦٩١			لا توجد علاقة
الاجتماعية	٠,٢٠١	٣,٨٣٥	٠,٠٩٨	١,٩٦	توجد علاقة

الجمعية	٠,٤٢٣	٨,٧٢٢			توجد علاقة
العلائقية	٠,٦٣٠	١٥,١٤٤			توجد علاقة

ومن الجدول (٢٢) اعلاه ان قيم معاملات الارتباط بين كل اوجه المتعددة للهوية ككل مع التفكير الهجين وكانت المعاملات بحسب الاعداد (٠,٤٢٣،٠,٦٣٠، ٠,٠٣٧٠،٠,٢٠١)وهي جميعها ذات لدلاله احصائية ما عدا (اوجه الهوية الشخصية)كانت غير دالة وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التفكير الهجين واجه الهوية الشخصية ووجود علاقة ارتباطية طردية بين التفكير الهجين واوجه المتعددة للهوية (اوجه الهوية الاجتماعية، واوجه الهوية الجمعية ، واوجه الهوية العلائقية وهذه تتفق مع نظرية (تاجفل وتيرنر (١٩٧٥)) فان تدني احترام الذات في سياقات المجموعة يحفز السلوك الهادف الى التميز الايجابي وان تحقق مثل هذا التميز يرفع من تقدير الذات (Abrams & Hogg,1988)

الهدف الرابع : الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور _اناث) والتخصص(علمي _انساني) ونوع الشهادة(ماجستير – دكتوراه كما مبين في الجدول رقم (٢٣)

الجدول رقم (٢٣)

ت	العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط بين التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية	قيمة فيشر المعيارية	القيمة التائية		
					المحسوبة	الجدولية	الدلالة
١	الذكور	١٥١	٠,٦٢٦	٠,٧٣٣	٢,٢٧	١,٩٦	دالة لصالح الذكور
٢	الاناث	٢٠٠	٠,٤٥٠	٠,٤٨٥			
٣	العلمي	١٨٣	٠,٥٥٩	٠,٦٣٢	١,٦٨	١,٩٦	غير دالة
٤	الانساني	١٦٨	٠,٤٢٠	٠,٤٤٨			
٥	ماجستير	٢٨٨	٠,٥٤١	٠,٨٩٧	٢,٦٧٥	١,٩٦	دالة لصالح الدكتورة
٦	دكتوراه	١٢٣	٠,٧١٢	٠,٦٠٤			

لتحقيق هذا الهدف تم ايجاد معاملات الارتباطات (للذكور والاناث والعلمي والانساني وماجستير والدكتوراه)للتفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية .حيث تم تطبيق معاملة فيشر وتم الحصول على قيمة (z) المحسوبة والبالغة لكل من متغيرات (الجنس، والتخصص، ونوع الشهادة) على التوالي (٢,٢٧ ، ١,٦٨ ، ٢,٦٧٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عنده مستوى دلالة (٠,٠٥) تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير

الجنس فكان (لصالح الذكور على الاناث وذلك لان معامل الارتباط (٠,٦٢٦ اعلى من الاناث البالغة (٠,٤٥٠) لذلك العلاقة الارتباطية اقوى عند الذكور وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية وفقا لمتغير الجنس، اما وفقا لمتغير التحصيل فكانت غير دالة، اما وفقا لمتغير نوع الشهادة (ماجستير – دكتوراه)تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير نوع الشهادة ولصالح الدكتوراه وذلك لان معامل الارتباط (٠,٧١٢) اعلى من الماجستير البالغ (٠,٥٤١) لذلك العلاقة الارتباطية اقوى عند الدكتوراه وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير نوع الشهادة . اي ان الذكور والاناث والماجستير والدكتوراه يختلفون في درجة امتلاكهم لتفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية ولصالح الذكور والدكتوراه، ويعزى السبب في ذلك على ان الذكور يحافظون على مستوياتهم ومراكزهم الاكاديمية .

لغرض التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات الاوجه المتعددة للهويه مع التفكير الهجين تبعا لمتغير الجنس فقد تم حساب العلاقة الارتباطية وفقا لمعامل ارتباط بيرسون وكما مبين في الجدول (٢٤)

الجدول (٢٤)

يوضح الفروق في العلاقة الارتباطية بين مجالات الاوجه المتعددة للهوية مع التفكير الهجين تبعا لمتغير الجنس

الاوجه المتعددة للهوية	الجنس	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية	قيمة فيشر	الدلالة
الشخصية	الذكور	٠,٠٧٤	٠,٠٧٥	٠,٥٠٥٥	غير دالة
	الاناث	٠,٠٢١	٠,٠٢٠		
الاجتماعية	الذكور	٠,١٣٧	٠,١٤١	١,٠٢٠٢٢	غير دالة
	الاناث	٠,٠٢٦	٠,٠٣٠		
الجمعية	الذكور	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥	-٠,١٨٣٨	غير دالة
	الاناث	٠,٠٤٣	٠,٠٤٥		
العلائقية	الذكور	٠,٠٤٨	٠,٠٤٨	-٠,٠٠٩١٩	غير دالة
	الاناث	٠,٠٤٩	٠,٠٤٩		

من الجدول (٢٤) تبين لنا انه ليست هناك فروق داله احصائيا في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين وكل مجال من مجالات الاوجه المتعددة للهوية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث، وفق نظرية تاجفل وتيرنر ١٩٧٥)يكافح الافراد لتحقيق مفهوم ايجابي عبر المحافظة على تقديرهم لذواتهم او تعزيز قدراتهم وهذا ما يدفعهم للمحافظة على هوياتهم المتعددة ولترفع تقديرهم للذات باجرائهم مقارنات بين جماعاتهم وجماعات اخرى ذات صلة (زايد :٢٠٠٦،٥٥).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان الاناث والذكور لا يختلفون اختلافا كبيرا في هذا الجانب كون البيئة الجامعية (لطلبة الدراسات العليا) تعطي الفرصة دائما لكلا الجنسين يتعلمون ويدرسون تحت نفس الظروف ويخضعون للقوانين نفسها .

لغرض التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات الاوجه المتعددة للهويه مع التفكير الهجين تبعا لمتغير التخصص فقد تم حساب العلاقة الارتباطية وفقا لمعامل ارتباط بيرسون وكما مبين في الجدول (٢٥)

الجدول (٢٥)

يوضح الفروق في العلاقة الارتباطية بين مجالات الاوجه المتعددة للهوية مع التفكير الهجين تبعا لمتغير التخصص

الاوجه المتعددة للهوية	التخصص	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية	قيمة فيشر	الدلالة
الشخصية	علمي	٠,٠٧٢	٠,٠٧٣	٠,٤٦٥١	غير دالة
	انساني	٠,٠٢٢	٠,٠٢٣		
الاجتماعية	علمي	٠,٠٣٣	٠,٠٣٤	-٠,١٩٥٣	غير دالة
	انساني	٠,٠٥٤	٠,٠٥٥		
الجمعية	علمي	٠,٠١٠	٠,٠١٠	٠,٠٤٦٥	غير دالة
	انساني	-٠,٠٢	٠,٠٥		
العلائقية	علمي	٠,٠١٢	٠,٠١٤	٠,٠٨٣٧	غير دالة
	انساني	-٠,٠٥	٠,٠٥		

من الجدول(٢٥) يتبين لنا ان لا توجد فروق دالة احصائيا في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين وكل مجال من مجالات الاوجه المتعددة للهوية بالنسبة لمتغير التخصص(علمي – انساني)وهذه النتيجة وفق لما يتعلق بالهويات الاجتماعية فان مستوى الالتزام بمجموعة او فئة معينه يحدد كيفية تأثير خصائص المجموعة او المعايير او النتائج على الاستجابات الادراكية والعاطفية والسلوكية للافراد الذين ينتمون لتلك المجموعة(Ellemers,2002,164). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان التفكير الهجين وكل مجال من مجالات الاوجه المتعددة للهوية قد يتأثران بفعل التنشئة الاجتماعية ولا يؤثر عليهما التحصيل الدراسي.

لغرض التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات الاوجه المتعددة للهويه مع التفكير الهجين تبعا لمتغير نوع الشهادة فقد تم حساب العلاقة الارتباطية وفقا لمعامل ارتباط بيرسون وكما مبين في الجدول (٢٦)

الجدول (٢٦)

الاوجه المتعددة للهوية	نوع الشهادة	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية	قيمة فيشر	الدلالة
الشخصية	ماجستير	٠,٠٤٠	٠,٠٤٠	٠,٠١٧٧	غير دالة
	دكتوراه	-٠,٠٣٧	٠,٠٣٨		
الاجتماعية	ماجستير	٠,٠٨٦	٠,٠٨٧	-٠,٩٦٧	غير دالة
	دكتوراه	-٠,١٩٢	٠,٠١٩٦		
الجمعية	ماجستير	٠,٠٦٩	٠,٠٧٠	-٠,١٤١٩	غير دالة
	دكتوراه	-٠,٠٨٢	٠,٠٨٦		
العلائقية	ماجستير	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	-٠,٧٠٩٨	غير دالة
	دكتوراه	٠,١٤٧	٠,١٥٠		

من الجدول (٢٦) يتبين لنا انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين وكل وجه من الاوجه المتعددة للهوية وفق متغير نوع الشهادة (ماجستير – دكتوراه) يمكن ان يكون الاشتراك في الهوية مع الاخرين بوسائل مختلفة ومتنوعة مسألة شديدة الاهمية من اجل العيش في مجتمع ما بأسلوب مرض(صن:٣٣،٢٠٠٨).

الهدف الخامس: مدى اسهام الأوجه المتعددة للهوية بالتفكير الهجين.

لمعرفة مدى اسهام الاوجه المتعددة للهوية بالتفكير الهجين قامت الباحثة بتطبيق تحليل الانحدار البسيط بين المتغيرين جدول (٢٧)يوضح ذلك

جدول (٢٧)

مصدر التباين ومعامل الارتباط والخطأ المعياري B

المتغير المستقل	مصدر التباين	مربع معامل الارتباط	الخطأ المعياري B	الدلالة
الاوجه المتعددة للهوية	٠,٤١٣	٠,١٧١	١٢,٦٣٢٧	٠,٠٠٠

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل الانحدار البسيط لمعرفة اسهام المتغير المستقل (الاوجه المتعددة للهوية) في تفسير التباين الظاهر في المتغير التابع (التفكير الهجين)،

وتعد جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ ويدل على ان المتغير المستقل (الاوجه المتعددة للهوية) يفسر ما مقداره (٦٧١٦٥,٩٥٤) تقريبا من التباين الكلي في مهارة تحديد طبيعة المعلومات المطلوبة. وعند إخضاع معامل التحديد الى تحليل الانحدار ، كانت النسبة الفائية المحسوبة والبالغة(٧١,٨٧٨)دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عند درجيتي حرية (١)و(٣٥٠) والجدول (٢٧) يوضح ذلك .

الجدول (٢٧)

النسبة الفائية لتحليل الانحدار البسيط لدرجة المتنبئ بالمتنبئ به

الاوجه المتعددة للهوية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	النسبة الفائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
	الانحدار	١١٤٧٠,٧٠٦	١	١١٤٧٠,٧٠٦	٧١,٨٧٨	٢,٨٦	٠,٠٠٠
	المتبقي	٥٥٦٩٥,٢٤٨	٣٤٩	١٥٩,٥٨٥			
	الكلي	٦٧١٦٥,٩٥٤	٣٥٠				

ويتبين من جدول (٢٧) ان قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتحليل الانحدار اكبر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٧١,٨٧٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وبدرجتي حرية (١)و(٣٤٩)، وهذا يشير الى ان متغير الاوجه المتعددة للهوية له تأثير في التباين الحاصل لمتغير التفكير الهجين. ومن خلال قيمن معامل الانحدار (Beta) والخطأ المعياري، وقيم الاسهام النسبي ل (Beta) المعيارية يمكن من خلالها معرفة دلالة المتغير المستقل في المتغير التابع والجدول (٢٨)يوضح ذلك

الجدول (٢٨)

قيم معامل (بيتا) والخطأ المعياري للمتغير المستقل في التباين الكلي للمتغير التابع لدى عينة البحث.

الاوجه المتعددة للهوية	المتغير	معمل بيتا(B)	الخطأ المعياري	معامل بيتا(Beta) المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
	نسبة الاسهام	٠,٣٠١	٠,٠٣٦	٠,٤١٣	٨,٤٧٨	١,٩٦	٠,٠٠٠
	الحد الثابت	٧٢,٩٥٧	٤,٤٩١		١٦,٢٤٣		٠,٠٠٠

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

- الحد الثابت: تشير النتيجة الى ان قيمة (B) قد بلغت (٦٢,٤٦٥) درجة ، والقيمة التائية المحسوبة لها بلغت (٨,٣٧٨) ، هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عندة مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير الى وجود متغيرات اخرى غير الاوجه التفكير الهجين تؤثر على المتغير التابع (الاوجه المتعددة للهوية) لم يشملها البحث.
- التفكير الهجين : تشير الى ان قيمة (B) للإسهام النسبي بلغت (٠,٥٦٦)وقيمة (Beta) بلغت (٠,٤١٢) والقيمة التائية المحسوبة بلغت (٨,٤٥٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وقامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات اوجه المتعددة للهوية مع التفكير الهجين ولمعامل ارتباط بيرسون ظهرت النتائج كما مبينه في الجدول (٢٩)

الجدول (٢٩)

الاوجه المتعددة للهوية	معامل ارتباط B	مربع معامل الارتباط	الخطاء المعياري B	الدلالة
الشخصية	٠,٠٤٣	٠,٠٠٢	١١,٢٢٥	٠,٤٢٦
الاجتماعية	٠,١٨٦	٠,٣٤	١١,٠٧٢	٠,٠٠٠
الجمعية	٠,٤٢٥	٠,١٧٨	١٠,٢١٥	٠,٠٠٠
العلائقية	٠,٦٠٥	٠,٣٦٦	٨,٩٦٩	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (٢٩) ان قيمة معاملات الارتباط بين كل من مجالات

نتائج الاختبار الفائي لتحليل الانحدار الخطي لكل مجال من مجالات الاوجه المتعددة للهوية مع التفكير الهجين وكما مبين في الجدول(٣٠)

الجدول (٣٠)

المثيرات المستقلة اوجه المتعددة للهوية	مصدر التباين	مجموع المربعات ss	درجات الحرية DF	متوسط المربعاتm.s	القيمة الفائيةF	مستوى الدلالة
الشخصية	الانحدار	٨٠,٣٤٢	١	٨٠,٣٤٢	٠,٦٣٤	٠,٤٢٦
	المتبقي	٤٤٢٣٠,٠٧٥	٣٤٩	١٢٦,٧٣٤		
	الكلي	٤٤٣١٠,٣٩٩	٣٥٠			
الاجتماعية	الانحدار	١٥٢٥,١٤٤	١	١٥٢٥,١٤٤	١٢,٤٤١	٠,٠٠٠
	المتبقي	٤٢٧٨٥,٢٥٥	٣٤٩	١٢٢,٥٩٤		
	الكلي	٤٤٣١٠,٣٩٩	٣٥٠			
الجمعية	الانحدار	٧٨٨٧,٤٧٠	١	٧٨٨٧,٤٧٠	٧٥,٥٧٧	٠,٠٠٠
	المتبقي	٣٦٤٢٢,٩٢٩	٣٤٩	١٠٤,٣٦٤		
	الكلي	٤٤٣١٠,٣٩٩	٣٥٠			
العلائقية	الانحدار	١٦٢٣٣,٩٥٣	١	١٦٢٣٣,٩٥٣	٢٠١,٧٩٤	٠,٠٠٠
	المتبقي	٢٨٠٧٦,٤٤٦	٣٤٩	٨٠,٤٤٨		
	الكلي	٤٤٣١٠,٣٩٩	٣٥٠			

تظهر ننتائج الانحدار في الجدول (٣٠)ان هناك مؤشرات احصائية ايجابية لاسهام كل مجال من مجالات الاوجه المتعددة للهوية مع التفكير الهجين اذا كانت القيمة المحسوبة (٠,٦٣٤،١٢,٤٤١،٧٥,٥٧٧،٢٠١,٧٩٤).(الشخصية ،الاجتماعية ، الجمعية ، العلائقية)اذا بلغت اكبر قيمة فائية لمجالات المقياس (٢٠١،٧٤٩)في مجال اوجه الهوية

العلائقية ، اما اصغر قيمة فهي (٠,٦٣٤) في مجال اوجه الهوية الشحصية وجميعها ذات دلاله احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١،٣٤٩).

ولمعرفة مدى الاسهام النسبي لكل مجال من مجالات الاوجه المتعددة للهوية في التفكير الهجين من خلال ما تعكسه معاملات الانحدار في التنبؤ بصيغة الدرجات الخامة وما يقابلها من القيم المعيارية للاسهام النسبي والخطأ المعياري والقيم التائية المحسوبة ظهرت النتائج وكما مبين في جدول رقم (٣١)

الجدول (٣١)

اسهام مجالات الاوجه المتعددة للهوية في التفكير الهجين

المثيرات	المتغير	المعاملات المعيارية		معامل Beta المعياري	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
		قمتة في الاسهام	الخطأ المعياري			
الشخصية	الحد الثابت	٨٠,٤٧٩	٣,٣٨٦	٠,٤٣-	٢٣,٧٦٩	٠,٠٠
	نسبة الاسهام	٠,٠٦٩-	٠,٠٨٧		٠,٧٩٦-	
الاجتماعية	الحد الثابت	٦٦,٢٤٧	٣,٣٣٦	٠,١٨٦	١٩,٨٦٠	٠,٠٠
	نسبة الاسهام	٠,٤٥٩	٠,١٣٠		٣,٥٢٧	
الجمعية	الحد الثابت	٥٨,٣٨٥	٢,٣٠٢	٠,٤٢٢	٢٥,٣٦٥	٠,٠٠
	نسبة الاسهام	٠,٧٣٢	٠,٠٨٤		٨,٦٩٣	
العلائقية	الحد الثابت	٤٤,٠٩٣	٢,٤٢٢	٠,٦٠٥	١٨,٢٠٢	٠,٠٠
	نسبة الاسهام	٠,٩٦٢	٠,٠٦٨		١٤,٢٠٥	

يتضح من الجدول (٣١)ان هناك اسهاماً نسبياً بالنسبة للمتغير المستقل في التابع اذ ان قيم (B) للاسهام النسبي قد بلغت (-٠,٠٦٩، ٠,٤٥٩ ، ٠,٧٣٢ ، ٠,٩٦٢) لمجالات (الشخصية ، الاجتماعية ، الجمعية ، العلائقية) وهي جميعها ذات دلالة احصائية ، ويتفق ان السياقات المشتركة بين المجموعات تركز المقارنات الاجتماعية على انشاء التميز بين الفرد وافراد المجموعات الاخرى ونظرا لكون الهوية الاجتماعية ذاتية التقييم فان عملية الاجتماعية بين المجموعات هي في جوهرها تعزيز ذاتي وليست محاولة لابراز الاختلافات بين الافراد في المجموعات اي انها تسعى جاهدة لتحقيق تمايز ايجابي تقييمي بين المجموعات وهوية اجتماعية ايجابية تصب في خدمة احترام الذات (Turner,1975,12).

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجت الباحثة ما يأتي:

١. ان طلبة الدراسات العليا نتيجة الخبرات التي مروا بها ادت الى امتلاكهم تفكير هجين
٢. ان طلبة الدراسات العليا نتيجة لمشاركتهم في المؤتمرات والندوات العلمية ومرافقتهم الكادر التدريسي في العمل ادى الى تفاعلهم مع مشاعر الاشخاص الاخرين نتيجة ما يمر به هذا الشخص من خبرات معهم.
٣. توجد علاقة بين التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا نتيجة الخبرات التي يمرون بها .
٤. هناك فروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور ومتغير نوع الشهادة لصالح الدكتوراه ، مما يعني ان التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية يتأثر بالجنس ونوع الشهادة . كذلك لم تظهر فروق داله احصائيا تبعا لمتغير التخصص في علاقة التفكير الهجين بالأوجه المتعددة للهوية، مما يعني ان التفكير الهجين وعلاقته بالأوجه المتعددة للهوية لا يتأثر بالتخصص.
٥. يوجد اسهام كبير للتفكير الهجين في الاوجه المتعددة للهوية

التوصيات

في ضوء النتائج ومناقشتها توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات:

١. ايلاء مفهوم التفكير الهجين قدرا مناسب من الاهتمام من المسؤولين عند اختيارهم العاملين في مؤسسات الدولة .
٢. ترشيح مفهوم التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية لكونها من ركائز علم النفس التجريبي لدى العاملين في الجامعات عن طريق الندوات والمؤتمرات العلمية على صعيد الكم والنوع .
٣. التركيز على اساليب التنشئة الاجتماعية سواء كانت في البيت او في المؤسسات التربوية .
٤. الاهتمام بالعوامل التي تسهم في زيادة التفكير الهجين لدى طلبة الدراسات العليا من اجل تحسين مستوى ادائهم وزيادة انتاجيتهم العلمية.
٥. العمل على الاهتمام بتنقية التفكير الهجين لدى طلبة الدراسات العليا عن طريق تنظيم ندوات علمية أو جلسات ارشادية لتدريبهم على التعامل الصحيح مع متطلبات حياتهم .

المقترحات

١. التعرف على العلاقة بين التفكير الهجين والاوجه المتعددة للهوية لدى عينات اخرى (تدريسين الجامعة ، مدرسين المرحلة الاعدادية، مدرسين المرحلة المتوسطة).
٢. اجراء دراسة تتضمن علاقه التفكير المنظومي، التفكير التصميمي، التفكير الرشيق، التفكير المنتج النشط وعلاقتها ببعض المتغيرات.
٣. اجراء دراسة حول التفكير الهجين وعلاقة بالسلطة الشخصية لدى طلبة الجامعة.
٤. اجراء دراسة حول التفكير الهجين وعلاقة بالتكامل العاطفي لدى مدرسين المرحلة الاعدادية .
٥. اجراء دراسة حول الأوجه المتعددة للهوية وعلاقتها التميز اليقظ لدى طلبة الجامعة .

المصادر

المصادر العربية :

- القران الكريم
- ابو حطب، فؤاد صادق، أمال (١٩٩٩) :نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، مكتبة الانجلو المصرية ،ط٤، القاهرة .
- الأسدي ،عباس حنون (٢٠١٣) علم النفس المعرفي ، مطبعة العدل ، بغداد.
- الأسدي، سعيد جاسم ،وفارس ، سندي عزيز(٢٠١٥): الاساليب الاحصائية في البحوث العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعلمية،ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الدهري ، صالح ،والكبيسي ، وهيب مجيد،(٢٠٠٠) : علم النفس العام ،ط٢،الكندي للنشر .
- بجاح، احمد (٢٠١٥): سيسولوجيا الممرضة، اطروحة دكتورا جامعة قاصدي مرياح الجزائر .
- بولنج ، ان (٢٠٠٨)، قياس الصحة ، عرض لمقاييس جودة الحياة ، ط١، مجموعة بيت الافكار الدولية، عمان ،الاردن ، تقويم المدارس ،ط١، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.
- جبر، لؤي خزعل (٢٠٠٨): الهوية الوطنية العراقية، ط١، المركز العراقي للمعلومات والدراسات، بغداد .
- حمود فريال (٢٠١١): مستويات تشكيل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الاساسية المكونه لها لدى عينة من طلبة الصف الاول ثانوي من الجنسين دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة ،دمشق ، مجلة جامعة دمشق (٢٧) :٥٥٣ ـ ٥٩٦.
- حمدوش ، رشيد (٢٠١٣): بناء الهوية عند الشاب الجزائري او ميلاد الهويات الصاعدة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ١١،جامعة قصدي مرباح ، الجزائر .
- حرب .ع . (٢٠٠٨) : خطاب الهوية . الجزائر ، منشورات الاختلاف
- خليل ،بكري (٢٠١٦) الهوية والاختلاف ، اعمال الندوة الفلسطينية السادسة والعشرون التي نظمتها الجمعية الفلسطينية المصرية بمكتبة الاسكندرية والمعهد السويدي ،السنة (٢٦)، العدد(٢٦) ، الجمعية الفلسطينية المصرية ، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.

- خالد (٢٠٠٧) :حيث سعت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة الارتباطية الاكتئاب وتقدير الذات والوحدة النفسية والدعم الاجتماعي على عينة من امهات المراهقين المجلة العربية للتربية –مجلد ٣٢.
- رحيم ، سعد محمد (٢٠١٨) موقع الهوية ، السلطة ، الجسد ، المكان ، العنف ، ط١،ميزوبوتاميا للطباعة والنشر والتوزيع ،بغداد.
- زايد، احمد (٢٠٠٦) : سيكولوجية العلاقات بين الجماعات ، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب الكويت .
- زياد امين بركات (٢٠٠٦) : التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة "دراسة ميدانية في ضوء المتغيرات " ،مجلة دراسات عربية في علم النفس ، جامعة القدس المفتوحة المجلد (٤)، العدد(٣) ،٨٥-١٣٨.
- سامية لطفي الانصاري (٢٠١٢) : التفكير الايجابي "استراتيجيات وتطبيقاته "، المجلة المصرية للدراسات النفسية،المجلد (٢٢)،العدد(٧٤) ،٥-٢٢.
- شريم ، رغدة حكمت (٢٠٠٩) : سيكولوجيه المراهقة ،عمان ، دراسة المسيرة .
- الشريف ،فاطمة عوض الفعر (٢٠١٣) : ١٠٠ مهارة ولعبة لتنمية تفكير صغارنا دليل عملي تطبيقي لكل مربي ومعلم. الطبعة الاولى ، مركز دي بونو لتعليم التفكير ، عمان ، المملكة الاردنية الهاشمية .
- شعبان ، عبد الحسين (٢٠٢٠) الهوية والمواطنة البدائل الملتبسة والاحداث المتعثرة ،ط٢، مركز دراسات الوحدة العربية .
- صن ، امارتيا(٢٠٠٨) الهوية والعنف وهم المصير الحتمي ، ترجمة سحر توفيق ، سلسلة عالم المعرفة ، (٣٥٢) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت .
- الظاهر ، زكريا محمد واخرون(١٩٩٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة الثقافة ،عمان .
- عبد الرحمن ،سعد،(١٩٩٨) القياس النفسي ، مكتبة الفلاح ،الكويت.
- عبد الكريم غريب، واخرون (٢٠١٠) :التواصل والتثاقف، عالم التربية، الطبعة الاولى، المغرب .
- عبد الله ،محمد قاسم (٢٠٠٠) الشخصية : استراتيجاتها- نظرياتها – تطبيقاتها الاكلينكية والتربوية الشخصية والعلاج النفسي ، دار المكتبي للطباعة والنشر ،دمشق.

- عبد المؤمن ،علي معمر(٢٠٠٨)، منهاج البحث في العلوم الاجتماعية ، الاساسيات والتقنيات والاساليب، ط١ ، دار الكتب الوطنية، بنغازي ، ليبيا.
- عبد العزيز ، باسم محمد عياش (٢٠٠٦) : تصميم الديكورات الداخلي ، مكتبة المجتمع العربي ، للنشر والتوزيع ، عمان .
- علي حيدر ابراهيم (٢٠١٢): الهوية والاندماج القومي ، مجلة التنوير العدد ١٣، مركز التنوير المعرفي ، السودان
- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٠) .علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، عمان ،الاردن .
- العتوم ، عدنان يوسف واخرون (٢٠١٨) : علم النفس التربوي النظرية والتطبيق . الطبعة التاسعة ، دار النشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، المملكة الاردنية الهاشمية .
- العجيلي ، صباح حسين واخرون (٢٠٠١) ، مبادى القياس والتقويم التربوي ، مكتبة احمد الدباغ ، بغداد ،العراق،
- العساف ، صالح بن حمد (١٩٩٥) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط١، مكتبة العكيبان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- علاونة ، ربيعة (٢٠١٠) : رتب الهوية لدى الشاب الجزائري ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، العدد٦ ، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- علام ، صلاح الدين (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ،ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر.
- (٢٠٠٣)، التقويم التربوي المؤسسي اسسه ومنهجياته ، وتطبيقاته في تقويم المدارس ،ط١، دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر .
- عليان، ربحي مصطفى (٢٠٠١)، البحث العلمي اسسه ،مناهجه واساليبه واجراءاته ، بيت الافكار الدولية ، عمان ، الاردن .
- عودة ، احمد سلمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، اربد ، عمان ، دار الامل.
- (٢٠٠٢) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل والنشر والتوزيع ،عمان
- عودة ،احمد سلمان ،والخليلي ،خليل يوسف (١٩٨٨) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ،ط٢، جامعة اليرموك ،عمان.

- فرج ، صفوت (١٩٨٠): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد العراق.
- فرج ،صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر.
- القريشي، غني ناصر حسين (٢٠١١) :الضبط الاجتماعي، دار صنعاء عمان .
- كولن ، ولسون (١٩٨٣) : ترجمة انيس حسن زكي اللانتمئي، دار الادب، بيروت ،ط٣، ١٩٨٣.
- محاسنة ، ابراهيم محمد (٢٠١٣): القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة ، ط١، دار جرجير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- المحمودي ، محمد سرحان .(٢٠١٩) مناهج البحث العلمي ، دار الكتب للنشر ،صنعاء، اليمن .
- نظمي ،فارس كمال (٢٠٠٩) الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية وعلاقتهما بسلوك الاحتجاج لدى العاطلين عن العمل ، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب ، جامعة بغداد، بغداد.
- نادر كاظم ، الهويات بين التحبيك السردي والتشكيل الاديولوجي ، نزوى ،عدد٣٢،يناير ،٢٠٠٢، ص١٠٣.
- هالبيرن ،كاترين (٢٠٠٤) مفهوم الهوية ، تاريخه واشكالاته ، ترجمة الياس بلكا، مجلة علوم انسانية الفرينسية ،العدد(١٥١).
- همفريز، توني (٢٠٠٣): قدرة التفكير السلبي .الطبعة الاولى، (تعريب فاطمة عصام صبري)، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- هنتنغتون، صاموئل (٢٠٠٥) : من نحن؟ التحديات التي تواجة الهوية الامريكية، ترجمة حسام الدين خضور، دار الراي للنشر، دمشق .
- محمود ،احمد محمد نوري (٢٠١١) : ازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد الحادي والثلاثون ، الموصل .
- ملحم ،سامي (٢٠٠٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر.

مصادر باللغة الانكليزية:

- Adarres-yorno I& Potmes, T. Haslam .S .A.(2006): Social identity and the Recognition of creativity in Groups .British .Journal of social psychology,No .(45).
- Anastasi, A.& Urbina, S. (1997).Psychological testing. Prentice Hall/Pearson Education.
- Brown: R.(2000) Social identity theory past achievements current.
- Brown J.D(1998) the self mc graw-hil new yourk.
- Bardua .sascha (2018):Embrace Hybrid thinking .
- Batson & etal (1989): Negative-state relief and the empathy-altruism.
- Cocking, C. & Drury, J. & Reicher, S. (2008): The Positive Role of Social Identity in Mass Emergencies Survivors' Experiences of the London Bombs. Paper Presented in the 15th General Meeting of the European Association of Experimental Social Psychology, Croatia
- Deaux-martin(2003):interpersonal_netorks and social categories, specifying levels of context in identity processes social.
- Deaux ,k.(2001): social Identity .in .j .worell, Encyclopedia of gender and women Sandiego :Academic Prees.
- Tajfel & Turner (1979): An Integrative Theory of Intergroup Conflict. In W. G. Austin & S. Worchel (Eds). The Social Psychology of Intergroup Relations. California: Brooks/Cole Publishing

- Lipman,M.(2017).Thinkingin education.Cambridqe university press.
- Gartner(2010):Hybrid thinking, G00172065.
- Patnaik, Dev ,"Forget Desing Thinking and Try Hybrid Thinking", Fast Company, August 25,2009.
- Schmid& Hewstone(2008)Analogicai thinking , Inter- Disciptinary communication and cas stadeis
- Sullivan, H. S. (1947): Conceptions of Modern Psychiatry, Norton. New York.
- Smith, N. (1966): The Relationship Between Item validity and testvalidity.
- Stanley, C. & Hopkins, K. (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Prentice-Hall, New Jersey.
- Straume, L. V. & Vitterso, J. (2017): Fully Functioning Person, Springer International Publishin, Shackelford, F, 1-4.
- Sullivan, H. S. (1947): Conceptions of Modern Psychiatry, Norton. New York.
- Tagfel ,H,(1978) :Differentiation between Socia
- Tajfel, H. (1972): Some developments in European social psychology
- Tomasello, M. (2016): A natural history of human morality, Cambridge،
- Turner, J. (1985): Social categorization and the self-concept: A social cognitive theory of group behavior. In E. J. Lawler (Ed.), Advances in group processes: Theory and research (Vol. 2,). Greenwich, CT: JAI Press. 77-122
- Turner, J. C. (1975). Social comparison and social identity: Some
- Winggings, J. S.(1973): Personality and predication: principles of personality assessment, men to par Addison wasley California.
- Young, J. D. (2004): The Effects of Collectivism & Individualism on Relative Deprivation and Perceived Justice Master of Arts Thesis

submitted to the Graduate School of Wayne State University : Detroit.

- Zech, E. et al. (2018): Measuring Rogers' conception of personality development: validation of the Strathclyde Inventory-French version, Person-Centered & Experiential Psychotherapies, University catholique de Louvain, Belgium
- Lipman,M.(2017).Thinking in education.Cambridqe university press.
- Gartner(2010):Hybrid thinking, G00172065.
- Patnaik, Dev ,"Forget Desing Thinking and Try Hybrid Thinking", Fast Company, August 25,2009.
- Schmid& Hewstone(2008)Analogicai thinking , Inter- Disciptinary communication and cas stadeis.

الملاحق

ملحق رقم (١)

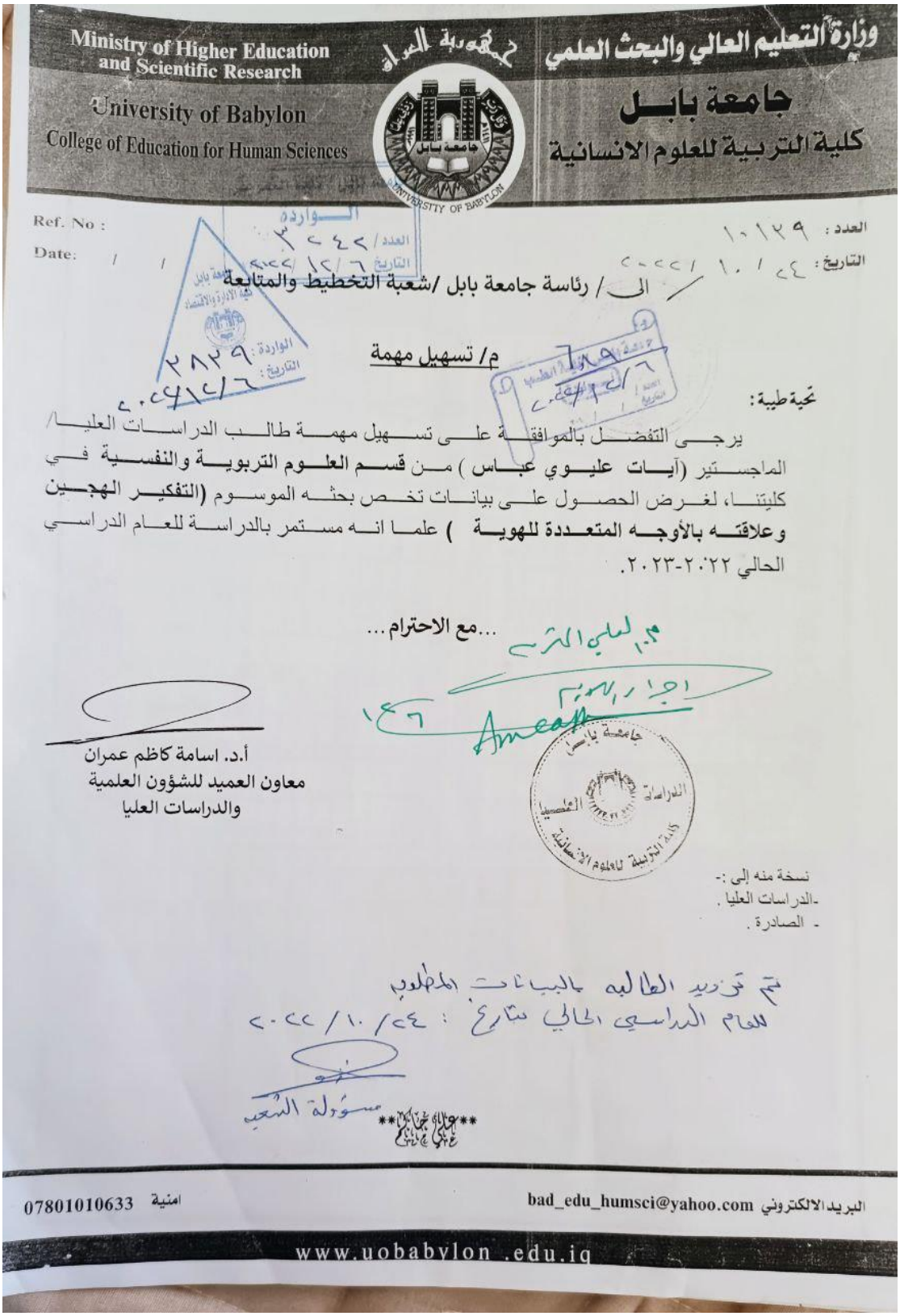

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Education for Human Sciences

Ref. No :
Date:

العدد : ١٠١٢٩
التاريخ : ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢٢

الى / رئاسة جامعة بابل /شعبة التخطيط والمتابعة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا/ الماجستير (آيات عليوي عباس) من قسم العلوم التربوية والنفسية في كليتنا، لغرض الحصول على بيانات تخص بحثه الموسوم (التفكير الهجين وعلاقته بالأوجه المتعددة للهوية) علما انه مستمر بالدراسة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

...مع الاحترام...

أ.د. اسامة كاظم عمران
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا

نسخة منه إلى :-
-الدراسات العليا .
- الصادرة .

تم تزويد الطالبة بالبيانات المطلوبة للعام الدراسي الحالي بتاريخ : ٢٤/ ١٠/ ٢٠٢٢

مسؤولة الشعبة

البريد الالكتروني bad_edu_humsci@yahoo.com
امنية 07801010633
www.uobabylon .edu.iq

ملحق (٢)

جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربيوية والنفسية
الدراسات العليا/ ماجستير

م/ استبانة اراء المحكمين والمتخصصين حول صلاحية فقرات مقياس التفكير الهجين

الاستاذ /الدكتور .....المحترم
تحية طيبة:
تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (التفكير الهجين وعلاقته بالأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا) ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب توفر اداة لقياس التفكير الهجين وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة ذات العلاقة بالموضوع البحث تبنت الباحثة مقياس (هامل ، صباح نبأ،٢٠٢٢) كونة يتناسب مع الموضوع اداة لقياس التفكير الهجين متكون من (٢٩) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد البعد الاول التفكير الرشيق / والبعد الثاني التفكير المنظومي / البعد الثالث التفكير التصميمي معتمدتا على تعريف جارتنر (Gartner2010)(هو نظام تحكم مع المشكلات الغير الدارجة والعسيرة من اعادة وابتكار ضمن استراتيجية متكررة وشامله للتجارب والتي تكون ذات مغزى ثقافيا ومجدية تقنيا ومستدامه اقتصاديا(Gartner,2010:13))
وبعد اطلاع الباحثة على عددا من التعريفات للمفهوم، تبنت تعريف جارتنر كونه اكثر شمولية ووضوح، وبوصفكم اصحاب خبرة ودراية علمية في مجال البحث العلمي وحاجتنا الى مشورتكم ، وتود الباحثة الاستنارة بارائكم وملاحظاتكم العلمية ، لذا يرجى من سيادتكم التكرم بمراجعة الاستبانة ووضع ارائكم وتعديلاتكم حول النقاط الاتية:
صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه
ملائمة الفقرة للمجال المناسب او بيان المجال المناسب
اضافة او حذف ما ترونه مناسبا من الفقرات

علما ان البدائل المعتمدة في القياس هي(تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ،لا تنطبق علي ابدا)

جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي

المشرف: الباحثة
ا.م. د. رقية هادي عبد الصاحب آيات عليوي عباس

١- التفكير التصميمي : بانه عباره عن عملية واليه ابداعيه لحل المشكلات وإيجاد الفرص لفهم الافراد وتطوير حلول مبتكره لتلبية احتياجاتهم كما يشار اليه باعتباره منهجا تصميميا يتمحور حول الانسان (ديفينتالا واخروان ٢،٨،١٧)

الفقرات	يصلح	لا يصلح	تعديل
لدي القدرة على أمتلاك حلول			
افضل الحلول ذات النتائج الدائمة على الحلول الوقتية في حل المشكلات			
افضل التعامل مع المتغيرات التربوية بطريقة نظامية			
لدي القدرة على ابتكار عمل ينفع به الناس من حولي			
أميل الى فهم تفاصيل المشكلة قبل الخوض بحلها			
لدي القدرة ان اعبر عن افكاري بلغة دقيقة وواضحة			
اعطي مسافة لنفسي عند التفكير لأتجنب ضرورة الوقوع بأختيار حل واحد متعددة للمشكلة			
لدي القدرة على التخيل وتصور الأفكار التي تعالج المشكلات التربوية المحيطة بي			
امتلك القدرة على تحديد الطريقة المناسبة لحل المشكلة			
اعرف تماماً ما الغرض من وجودي في الحياة			

٢- التفكير المنظومي: هو التفكير بهدف لغرض التفكير في ايجاد أفضل طريقة للتعبير عن قضية معقدة ، وحل مشكلة ، واتخاذ قرار صعب ، وإخبار قصة معقدة

الفقرات	يصلح	لا يصلح	تعديل
لدي القدرة على فهم تفاصيل الصور والمجسمات			
لدي افكار ابداعية لو حصلت على الدعم من المجتمع لقمت بتنفيذها			
أميل الى تطوير مهاراتي العملية بالتعاون مع الأخرين			
امتلك نظرة كلية للصور والمجسمات ومن ثم اركز بتفاصيلها			
اشعر بالتهديد حين تطرح فكرة التغير			
الأستجابة للتحديات التربوية بحلول مبتكرة وليس برد الفعل العشوائي			

٣_التفكير الرشيق : هو عقلية أو طريقة جديدة لمشاهدة العالم وتتعلق بالتركيز وإزالة الضياع وإضافة قيمة أو خلق قيمة للمستهلك النهائي وكذلك تتعلق بالتدفق السلس والانسيابية للعمليات والإجراءات داخل المؤسسة؛ والقيام بتلك الأنشطة التي تضيف قيمة للمستهلك النهائي وإزالة الأنشطة التي لا تضيف قيمة.(www. Bizmanualz.com)

الفقرات	يصلح	لا يصلح	تعديل
اكره تغيير قراراتي مهما كانت الاسباب			
اعتقد اني اقوم بأعمالي بدقه افضل من معظم الناس			
اسعى الى تنويع المهارات من خلال التشجيع على التعاون			
اسعى للخوض في تجارب جديده من اجل تطوير مهاراتي			
اسعى الى التعرف الى جذور المشكله من اجل إيجاد الحل الامثل لها			

ملحق رقم (٣)

جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية الدراسات العليا ماجستير

م/استبانة اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الاوجه المتعددة للهوية

الاستاذ / الدكتور.....المحترم

تحية طيبة:
تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (التفكير الهجين وعلاقته بالأوجه المتعددة للهوية لدى طلبة الدراسات العليا) ولتحقيق اهداف البحث الحالي تطلب توفر اداة لمجالات الهوية ، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة، قامت الباحثة ببناء مقياس الاوجه المتعددة للهوية (The Multifaceted of Identity) وفقا لنظرية الهوية الاجتماعية ل تاجفل وتيرنر (Tajfel & Tunrner,1979) وتعرف الاوجه المتعددة للهوية وفق نظرية الهوية الاجتماعية بانها(تلك الأوجه او الجوانب التي تصف بها هوية الفرد وينمو على اساسها مفهوم الذات لدية والنابع من وعيه بكونه عضوا في جماعة او جماعات ، مضافا الية الاعتبارات القيمية والانفعالية التي تعزى الى تلك العضوية) وحدد جيك وزملاؤه اربعة ابعاد مختلفة في مقياس الاوجه المتعددة للهوية وهي :

توجه الهوية الشخصية Personal Identity Orientation
توجه الهوية الاجتماعية Social Identity Orientation
توجه الهوية الجمعية Collective Identity Orientation
توجه الهوية العلائقية Relational Identity Orientation

وتالف المقياس من (٣٥)فقرة توزعت على ابعاد اعلاه بواقع (١٠)،(٧)،(٨)،(١٠) فقرات على التوالي . علما انه توجد خمس بدائل للإجابة هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا) . وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال البحث العلمي وحاجتنا الى مشورتكم ، تود الباحثة الاستنارة بارائكم وملاحظاتكم العلمية ، لذا يرجى من سيادتكم التكرم بمراجعة الاستبانة ووضع ارائكم وتعديلاتكم .

جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي

الاشراف :
م .د . رقية هادي عبد الصاحب

الباحثة:
ايات عليوي عباس

البعد الاول : توجه الهوية الشخصية Personal Identity Orientation
ويعني المفهوم الخصوصي الذي يكونه الفرد عن ذاته، وكذلك مشاعر الاستمرارية والتفرد لديه (Cheek et al, 1994)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	قيمتي الشخصية ومعاييري الاخلاقية			
٢	احلامي وخيالي			
٣	اهدافي الشخصية وآمالي المستقبلية			
٤	عواطفي ومشاعري			
٥	افكاري وارائي			
٦	اساليب تعاملي مع مخاوفي			
٧	شعوري بكوني شخصا فريدا، ومتميزا عن الاخرين			
٨	مازلت في الاساس نفس الشخص في داخلي ،على الرغم من ان الحياة تنطوي على العديد من التغيرات الخارجية			
٩	معرفتي بنفسي او افكاري حول الشخصية التي انا عليها فعلا			
١٠	تقييمي الذاتي الشخصي او رايي الخاص بنفسي			

البعد الثاني: توجه الهوية الاجتماعية Social Identity Orientation
هي الكيفية التي ننظر بها لأنفسنا في سياقات اجتماعية متبادلة اكثر عمومية ، بضمنها ادوارنا الاجتماعية وسمعتنا ، اي تقديمنا (Cheek et al, 2002).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	شعبيتي مع الاخرين			
٢	الطرق التي يتفاعل بها الاخرون مع ما اقوله او افعله			
٣	مظهري الجسدي : طولي ووزني وشكل جسدي			
٤	سمعتي او ما يعتقده الاخرون عني			
٥	جاذبيتي اللاخرين			
٦	ايماءاتي وسلوكياتي او الانطباع الذي اتركه على الاخرين			
٧	سلوكي الاجتماعي مثل الطريقة التي اتصرف بها عند مقابلة الناس			

البعد الثالث: توجه الهوية الجمعية Collective Identity Orientation

ويعني اجزاء من مفهوم الفرد عن ذاته تتعلق بمتغيرات سوسيولوجية ،مثل دينه اوعرقه او مشاعره بالانتماء لمجتمعه (Cheek et al ,1994).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	ان اكون جزء من اجيال عديدة في عائلتي			
٢	عرقي او خلفيتي العرقية			
٣	ديانتي او معتقدي الديني			
٤	الاماكن التي اعيش فيها او التي نشأة فيها			
٥	شعوري بالانتماء الى مجتمعي			
٦	شعوري بالفخر ببلدي ، فخور بكوني (عراقيا)			
٧	التزاماتي بشان القضايا السياسية او انشطتي السياسية			
٨	لغتي ،مثل لهجتي الاقليمية او لغة ثانية اعرفها			

البعد الرابع: توجه الهوية العلائقية Relational Identity Orientation
ويقصد به الذات العلائقية التي ننظر بها لأنفسنا في سياق علاقاتنا الحميمية مع الاخرين (Cheek et al ,2002)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	علاقاتي مع الاشخاص الذين اشعر انهم قريبون مني			
٢	ان اكون صديقا جيدا لأولئك الذين اهتم بهم حقا			
٣	التزامي بان اكون شريك علاقة مع شخص بعينه			
٤	تبادل الخبرات الهامة مع اصدقائي المقربين			
٥	وجود علاقات شخصية مناسبة للطرفين			
٦	التواصل بصورة حميمية مع شخص اخر			
٧	ان اراعي تطوير علاقتي مع الاخرين			
٨	رغبتي في الافكار والمشاعر الحقيقية لأفضل صديق او شريك لي			
٩	وجودي روابط وثيقة مع الاخرين			
١٠	شعوري بالارتباط مع من انا قريب منهم			

ملحق رقم (٤)

المحكمين الذين عرضت عليهم اداتا القياس بصيغته الاولية

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	ا. د	احمد عبد الحسين الازيرجاوي	شخصية وصحه نفسية	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة كربلاء
٢	ا. د	حسين ربيع حمادي	الاحصاء التربوي	كلية التربية كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
٣	ا. د	حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة كربلاء
٤	ا. د	علي حسين مظلوم المعموري	علم النفس المعرفي	كلية التربية للعلوم الانسانيه/جامعة بابل
٥	ا. د	كريم فخري هلال	ادارة تربوية	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل
٦	ا. د	عبد السلام جودت	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
٧	ا. د	زينب محمد كاطع	علم النفس التربوي	كلية التربية بنات/جامعة بغداد
٨	ا. د	عفراء إبراهيم العبيدي	علم النفس التربوي	كلية تربية بنات / جامعة بغداد
٩	ا. د	علي محمود الجبوري	علم النفس السريري	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل
١٠	ا. د	عماد حسين عبيد	علم النفس النمو	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
١١	ا. د	محمد انورالسامرائي	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بغداد
١٢	ا. م. د	ازهار محمد مجيد	علم النفس المعرفي	كلية الاداب / جامعة بغداد
١٣	ا. م. د	أيام عبد الوهاب	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانيه/جامعة بابل
١٤	ا. م. د	زينه علي صالح	علم النفس التربوي	كلية الاداب / جامعة القادسية
١٥	ا. م. د	كاظم محسن كويطع	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية /المستنصرية
١٦	ا. م. د	حوراء عباس كرماش	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
١٧	ا. م. د	سلام هاشم حافظ	علم النفس التربوي	كلية الاداب جامعة القادسية
١٨	ا. م. د	صالح صاحب كاظم	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
١٩	ا. م. د	راقيه عباس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بابل
٢٠	ا. م. د	علي تركي نافل	علم النفس التربوي	كلية الاداب /جامعة بغداد
٢١	ا. م. د	علي عناد زامل	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة واسط

٢٢	ا. م. د	علي عوده محمد	علم النفس التربوي	مركز البحوث التربوية والنفسية
٢٣	ا. م. د	غادة عبد الهادي	علم نفس النمو	كلية التربية /جامعة بغداد
٢٤	ا. م. د	فاطمة ذياب مالود	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء
٢٥	ا. م. د	علي حمود عبد الزهرة	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة كربلاء
٢٦	ا. م. د	نغم عبد الرضا	علم النفس النمو	التربية الاساسية / جامعة بابل
٢٧	ا. م. د	مالك فضيل القريشي	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة واسط
٢٨	ا.م.د	نيران يوسف جبر	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة المستنصرية
٢٩	ا.م.د	سالي طالب علوان	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية تربية بنات
٣٠	ا.م.د	علي حسين عايد	علم نفس الشخصية	كلية التربية/جامعة القادسية

ملحق رقم (٥)

مقياس التفكير الهجين بصيغته النهائية

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ الماجستير / علم النفس التربوي

عزيزي الاستاذ الفاضل

عزيزتي الست الفاضلة

تحية طيبة.....
بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن التفكير الهجين . ارجو قراءتها بتمعن والاجابة عنها بدقة خدمة للبحث العلمي وذلك من خلال وضع علامة (√) في مكان البديل الذي ينطبق عليك شاكرين تعاونكم معنا علما ان الاجابات سرية لا يطلع عليها سوى الباحثة للاكمال متطلبات البحث.

طريقة الاجابة

الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
لدي القدرة على امتلاك حلول			√		

مع فائق الشكر والتقدير
الباحثة / ايات عليوي عباس

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١.	لدي القدرة على امتلاك حلول					
٢.	افضل الحلول ذات النتائج الدائمة على الحلول الوقتية في حل المشكلات					
٣.	افضل التعامل مع المتغيرات التربوية بطريقة نظامية					
٤.	لدي القدرة على ابتكار عمل ينفع به الناس من حولي					
٥.	اميل الى فهم تفاصيل المشكلة قبل الخوض بحلها					
٦.	لدي القدرة ان اعبر عن افكاري بلغة دقيقة وواضحة					
٧.	اعطي مسافة لنفسي عند التفكير لأتجنب ضرورة الوقوع بأختيار حل واحد متعددة للمشكلة					
٨.	لدي القدرة على التخيل وتصور الافكار التي تعالج المشكلات التربوية المحيطة بي					
٩.	امتلك القدرة على تحديد الطريقة المناسبة لحل المشكلة					
١٠.	اعرف تماما ما الغرض من وجودي في الحياة					
١١.	اشجع الافكار الحديثة والمبتكرة التي يطرحها الطلبة					
١٢.	لدي القدرة على فهم تفاصيل الصور والمجسمات					
١٣.	لدي افكار ابداعية لو حصلت على الدعم من المجتمع لقمت بتنفيذها					
١٤.	اميل الى تطوير مهاراتي العملية بالتعاون مع الاخرين					
١٥.	امتلك نظرة كلية للصور					

	والمجسمات ومن ثم اركز بتفاصيلها					
١٦.	اشعر بالتهديد حين تطرح فكرة التغير					
١٧.	الاستجابة للتحديات التربوية بحلول مبتكرة وليس برد الفعل العشوائي					
١٨.	افقد الاحساس عند تنفيذ المهام التي تتسم بالتحدي					
١٩.	احاول ان اكون مبتكرا مع تحديات الحياة					
٢٠.	احب فهم مشاعر الاخرين.					
٢١.	اكره تغيير قراراتي مهما كانت الاسباب					

ملحق رقم (٦)

مقياس الاوجه المتعددة للهوية بصيغته النهائية
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ الماجستير / علم النفس التربوي

عزيزي الاستاذ الفاضل

عزيزتي الست الفاضلة

تحية طيبة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن الاوجه المتعددة للهوية . ارجو قراءتها بتمعن والاجابة عنها بدقة خدمة للبحث العلمي وذلك من خلال وضع علامة (√) في مكان البديل الذي ينطبق عليك شاكرين تعاونكم معنا علما ان الاجابات سرية لا يطلع عليها سوى الباحثة للأكمال متطلبات البحث.

طريقة الاجابة

الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
القيم والاخلاق من المعايير الاساسية في الحياة			√		

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة / ايات عليوي عباس

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لاتنطبق علي ابدا
١	القيم والاخلاق من المعاير الاساسية في حياتي					
٢	احاول تحقيق اهدافي من خلال التركيز العالي					
٣	اخطط لمستقبلي لتحسين حياتي					
٤	اتعامل بشكل عاطفي مع المواقف المختلفة					
٥	اتمسك بأفكاري واحاول اثبات صحتها					
٦	اتعامل بحذر في مواجهة التحديات					
٧	اشعر بالفخر نتيجة تميزي عن الاخرين					
٨	اتمسك بقيمي وعاداتي التي نشاء عليها					
٩	لدي معرفة بإمكانياتي وقدراتي الشخصية					
١٠	يفهمني اساتذتي بشكل افضل من زملائي					
١١	امتلك سمعة اجتماعية جيدة في الكلية					
١٢	ردة فعل زملائي على افكاري تشعرني بالسعادة					
١٣	يمتدح الاخرون مظهري الخارجي					
١٤	لدي القابلية على تحمل المسؤولية					
١٥	اشعر بالخجل عندما اكون مع مجموعة من الناس					
١٦	لدي القابلية في التأثير على الاخرين					
١٧	يعجبني سلوكي الاجتماعي الذي اتعامل فيه مع الناس					
١٨	سرعة اندماجي مع اجيال عديدة في عائلتي					
١٩	احترم القوميات والثقافات المختلفة					
٢٠	احافظ على الالتزام بهويتي الدينية والثقافية					
٢١	احمل ذكريات جميلة لمحل سكناي					
٢٢	اشعر بالسعادة بانتمائي الاجتماعي والديني					
٢٣	شعوري بالانتماء الى بلدي يجعلني افتخر بكوني عراقيا					
٢٤	اتابع باستمرار الاوضاع السياسية والاجتماعية					
٢٥	لغتي ولهجتي هي ما تميزني عن الاخرين					
٢٦	احافظ على علاقاتي الاجتماعية					
٢٧	اختار اصدقائي بعناية					
٢٨	احافظ على علاقتي بشريك حياتي					
٢٩	يسعدني تبادل الخبرات الهامة مع اصدقائي المقربين					
٣٠	علاقاتي الشخصية مبنية على المصالح					
٣١	التواصل بصورة حميمية مع شخص اخر لا تتوافق مع القيم والعادات الاجتماعية					
٣٢	اراعي تطور علاقاتي الشخصية بعناية					
٣٣	اقدم افضل الافكار والنصائح لأصدقائي					
٣٤	وجود روابط وثيقة مع الاخرين مهمة في حياتي					
٣٥	شعوري بالارتباط مع من انا قريب منهم تجعل حياتي افضل					